المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قـــررت وزارة الـتـربـيــة والـتـعـلـيـم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد و الحديث والفقه والتجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨ م

ⓗ وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية – وزارة التربية التعليم
التوحيد و الحديث و الفقه والتجويد للصف السادس الابتدائي . – الرياض .
٢٢٠ ص – ٢١ x ٢٦ سم
ردمك : ٥–٢٥٥–١٩–٩٩٦٠ (مجموعة)
٣–٢٥٦–١٩–٩٩٦٠ (جـ١)
–١التوحيد – كتب دراسية –٢ الفقه الإسلامي – كتب دراسية .
–٣ الحديث – كتب دراسية –٤ القرآن والتجويد – كتب دراسية .
–٥ التعليم الابتدائي – السعودية – كتب دراسية
أ– العنوان
ديوي ٣٧٢،٨٢١ ١٩/٢٩٨٣

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.curriculum.gov.sa
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
وحدة العلوم الشرعية
runit@moe.gov.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ

فهرس الموضوعات

أولاً: التوحيد

الفصل الدراسي الثاني

ثانياً: الحديث

الفصل الدراسي الثاني

ثالثاً: الفقه

الفصل الدراسي الثاني

رابعاً: التجويد

الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التوحيد

الوحدة الأولى

نواقض الإسلام

- نواقض الإسلام (١).
- نواقض الإسلام (٢).
- نواقض الإسلام (٣).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زيَّنت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمداً ﷺ، الذي لم يمت حتى عمّ الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيّض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميّز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل في كافة مراحل التعليم.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

■ تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.

■ تمَّ وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.

■ تمَّ إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:

- فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.
- ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.
- ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.
- ومنها مايهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الإفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الدرس الأول

نواقض الإسلام (١)

اِعْلم أنَّ نواقضَ الإسلامِ عَشرةُ نواقضٍ:

الأولُ: الشِّركُ في عبادةِ اللهِ تعالى:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾[١].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[٢].

ومنه الذبحُ لغيرِ اللهِ كمَنْ يذبحُ للجنِّ أو للقبرِ.

الثاني: مَنْ جعلَ بينه وبينَ اللهِ وسائطَ يدعوهم ويسألُهم الشفاعةَ ويتوكَّلُ عليهم كَفَرَ إجماعًا.

الثالث: مَنْ لم يُكفِّرِ المشركينَ أو شكَّ في كفرِهم، أو صحَّحَ مذهبَهم، كفَرَ.

نواقضُ الإِسلامِ: هي الأمورُ التي إذا فعلَها الإنسانُ بَطَلَ إسلامُه، وأصبحَ كافراً خارجاً من المِلَّةِ والعياذُ باللهِ.

---

(١) سورة النساء الآية ٤٨.
(٢) سورة المائدة الآية ٧٢.

* مثالُ الناقضِ الثاني: دعاءُ أصحابِ القبورِ والاستغاثةُ بهم وسؤالُـهم الشفاعةَ ليكونوا وسائطَ بين اللهِ وعباده، وهذا الناقضِ من أكثر النواقض وقوعًا وأعظمها خطرًا على المرء ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* من لم يُكَفِّر المشركينَ أوشكَّ في كفرِهم أو صَحَّحَ مذهبَهم فهو كافرٌ لأن الله كفرهم ومن لم يكفرهم فهو مكذِّبٌ بالقرآنِ والسنة.

* ومن النواقضِ أيضًا أن يعتقدَ الإنسانُ أن مذاهب الكفارِ التي تخالفُ الإسلامَ صحيحةٌ لأن هذا يعني أن الإسلامَ باطلٌ فيكفر بذلك.

نشاطات

١

درسْتَ في الفصلِ الدراسيِّ الأولِ أنواعَ الشِّركِ:

أ- فمِن أيِّ نوعٍ يُعَدُّ الناقضُ الأولُ؟

- ( ) الشِّركُ الأكبرُ، ( ) الشِّركُ الأصغرُ، ( ) الشِّركُ الخَفِيُّ.

ب- هات مثالينِ عليه غير ماذُكر:

المثال الأول: ....

المثال الثاني: ....

٢

هاتِ فائدتينِ تحصلُ عليهما حين تتعرفُ على نواقضِ الإسلامِ:

الفائدةُ الأولى: ....

الفائدةُ الثانية: ....

نشاطات

٣ مَيِّزْ الصُّوَرَ التي تنطبقُ عليها هذه النواقضُ مما لاتنطبقُ عليها فيما يلي :

الصورة	ينطبق عليها الناقض	لا ينطبق عليها الناقض
شخصٌ يذبحُ للجنِّ .		
شخصٌ يقولُ : إن النصارى ليسوا كفاراً .		
شخصٌ زاره ضيفٌ فذبحَ ذبيحةً إكراماً له .		
شخصٌ يقول : إن دينَ البوذيَّةِ ربما كان صحيحاً .		

التقويم

١ – توجد آيةٌ أخرى في سورةِ النساءِ في الصفحة (٩٧) من مصحفِ المدينةِ النبويةِ ، قريبةٌ من الآيةِ التي استدل بها على الناقضِ الأولِ :

أ – ما هي الآيةُ ؟

ب – قارنْ بين الآيتينِ مبيِّنًا المعنى الذي اتفقتا عليه ، والمعنى الذي انفردت به كُلُّ آيةٍ منهما .

٢ – أكمل الفراغَ فيما يلي :

من لم يُكَفِّرْ .... أو شكَّ في كفرهم أو صحَّح مذهبَهم ....

٣ – اذكر مثالاً على الشِّرْكِ في العبادةِ .

٤ – كم نواقض الإسلام ، وما معناها ؟

الدرس الثاني

نواقض الإسلام (٢)

الرابع: من اعتقدَ أنَّ غيرَ هدْيِ النبيِّ ﷺ أكملُ من هديه، أو أنَّ حُكْمَ غيرِه أحسنُ من حُكمِه، فهو كافرٌ.

الخامس: من أبغضَ شيئًا مما جاء به الرسولُ ﷺ، ولو عمل به فقد كفرَ إجماعًا، والدليلُ قولُه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾(١).

السادس: مَنْ استهزأ بشيءٍ من دينِ الرسول ﷺ أو ثوابِ الله وعقابِه فقد كفرَ، والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾(٢).

السابع: السِّحْرُ، ومنه الصَّرْفُ والعَطْفُ، فمن فَعلَه أو رضيَ به فقد كفرَ. والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾(٣).

■ **مثال الناقض الرابع**: من يقول إنَّ ما وضعه البشرُ من قوانينَ ونظرياتٍ أحسنُ وأفضلُ مما جاء عن اللهِ ورسولِه ﷺ.

---

(١) سورة محمد الآية ٩.
(٢) سورة التوبة الآية ٦٥ – ٦٦.
(٣) سورة البقرة الآية ١٠٢.

- **معنى الصَّرْفِ** : تبغيضُ الزوجِ لزوجتِهِ، أو الزوجةِ لزوجِها؛ عن طريق السِّحْرِ.
- **معنى العَطْفِ** : تحبيبُ الرجلِ إلى المرأةِ، أو المرأةِ إلى الرجلِ عن طريق السِّحْرِ.
- **الساحرُ كافرٌ**، لأنه يستعينُ بالشياطينِ في سِحْرِه ويدعوهم من دون اللهِ، بعد أن يتقربَ إليهم بأعمالِ الكفرِ كإهانة المصحفِ وغيرِ ذلك، ولذلك يحرم الذهاب إليهم وسؤلهم والعلاج عندهم.

نشاطات

١ مثِّل بمثال على النواقضِ التاليةِ :

بغضُ شيءٍ مما جاء به الرسولُ ﷺ	الاستهزاءُ بشيءٍ من دينِ الرسول ﷺ
١ – بغضُ الصلاةِ .	١ – الاستهزاءُ بالقرآنِ الكريم .
٢ –	٢ – ....

٢ أكملِ الفراغَ فيما يأتي بالكلماتِ المناسبةِ :

أ – المسلمُ يعتقدُ أنَّ .... أكملُ الهدي ، وأن حُكْمَه أحسنُ من ....

ب– المسلمُ .... كل ما جاء به الرسول ﷺ .

ج– المسلمُ لا يستهزئُ بشيء من ....

د– المسلمُ لا يذهبُ إلى .... ولا يرضى بفعلهم .

التقويم

١) ما حكمُ من استهزأَ بالدِّينِ ليُضحكَ الناسَ؟
٢) لماذا كان السِّحْرُ كفراً؟
٣) إذا أصابكَ مرضٌ هل يجوز لك أن تعالج عند السحرة؟ ولماذا؟

نواقض الإسلام (٣)

الثامنُ: مُظاهَرةُ المشركينَ ومعاونتُهم على المسلمينَ.

والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(١).

التاسعُ: من اعتقدَ أنَّ بعضَ الناسِ يَسَعُهُ الخروجُ عن شريعةِ محمدٍ ﷺ فهو كافرٌ.

العاشرُ: الإعراضُ عن دينِ اللهِ لا يتعلّمهُ ولا يعملُ به.

والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾(٢).

ولا فرقَ في جميعِ هذه النواقضِ بينَ الهازلِ والجادِّ والخائفِ، إلا المُكْرَه، وكلُّها من أعظمِ ما يكون خطرًا ووقوعًا، فينبغي للمسلمِ أن يحذَرَها، ويخافَ منها على نفسه، نعوذُ باللهِ من موجبَاتِ غَضَبِه وأليمِ عقابِه، وصلى اللهُ على خيرِ خلقِه محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلم.

- **من أمثلة الناقضِ الثامن**: محبةُ الكفار ومناصرتهم، ومعاونتُهم على المسلمينَ ومن يفعلْ ذلكَ فإنه يكون مثْلَهم عدواً لله ودينه، ما لم يكن فاعل ذلك جاهلاً أو متأولاً أو مكرَهاً، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.
- **من أمثلة الناقضِ التاسع**: أن يُعتقدَ أنَّ بعضَ الناسِ لا تجبُ عليه الصلاةُ، أو يجوزُ له أن يشربَ الخمرَ، ونحوَ ذلك.
- **المقصود بالناقضِ العاشر**: من يُعرض إعراضاً كُلِّيا عن دينِ الإسلامِ، ولا يتعلم أصولَ الدين التي يكون بها مسلماً.

(١) سورة المائدة الآية ٥١.
(٢) سورة السجدة الآية ٢٢.

نشاطات

١

مَنْ الذي يقعُ في هذه النواقضِ؟ ومن الذي لايقعُ فيها؟

الصفة	يقع في النواقض	لا يقع فيها
من فعلَ شيئاً منها وهو هازلٌ.		
من فعلَ شيئاً منها وهو جادٌ.		
من فعلَ شيئاً منها وهو خائفٌ.		
من فعلَ شيئاً منها وهو مُكْرَهٌ.		

٢

ميّز بينَ الخوفِ والإكراهِ فيما يلي:

الصورة	إكراه	خوف
شخصٌ أمسكَ به الكفارُ وعذّبوهُ وضربوهُ ضرباً شديداً وهم يطالبونه بأن يسبَّ الدِّينَ، ولن يَكُفُّوا عنه حتى ينطِقَ بذلك، فسبَّ الدينَ بلسانِه.		
رجل لَقِيَهُ بعضُ الكفارِ فسألوه عن دينِه، فنطق بكلمة الكُفرِ حتى لايؤذونَه.		

التقويم

١) ما واجِبُكَ نحوَ مَنْ رأيتَهُ يقعُ في شيءٍ من هذه النواقضِ ؟

٢) ارجعِ إلى الصفحة (٢٧٩) من مصحف المدينة النبوية ، وابحث عن الآيةِ التي لها صلةٌ بما في هذا الدرسِ ، وَدوِّنْ رقمَ الآيةِ واسمَ السورةِ .

الوحدةُ الثانيةُ

خُطورةُ تكفيرِ المسلمينَ

- حكمُ تكفيرِ المسلمينَ.
- عدمُ الشهادةِ لأحدٍ من المسلمينَ بجنةٍ أو نارٍ.

حكم تكفير المسلمين

خرج محمدٌ مع والده من المسجد فرأى رجلاً لم يُصلِّ مع الناس.

فقال محمد : انظر إلى هذا الرجل، إنه كافرٌ يا أبي.

الأب : كيف عرفتَ أنه كافرٌ؟

محمد : إنه لا يُصَلِّي، وتاركُ الصلاة كافرٌ.

الأب : يا بُنيَّ لا تَتَعجّلْ في الحكم على الناسِ بالكفر.

محمد : لماذا؟ أَليْسَ تارك الصلاة كافراً؟

الأب : بلى، تارك الصلاة كافر، وقد قال ﷺ : «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

لكن: هل تأكدتَ أن هذا الرجلَ لا يُصلِّي مطلقاً؟ ألا يمكنُ أن يكونَ فاتَتْهُ هذه الصلاة، أو صلّاها في منزله.

محمد : نعم كما قلتَ يا أبي، وإذا كان قد ترك صلاةَ الجماعةِ وصلَّى لوحده فقد أثِم، وترك واجباً؛ لكنه لا يَكْفُر.

الأب : لو رأى الناس رجلاً سارقاً فهل يقيمون عليه حدَّ السرقةِ بأنفسِهم؟

محمد : لا؛ بلْ لا بدَّ أن يُذهب به إلى القاضي، ويتأكد القاضي أنه قد سرقَ فعلاً، وأنَّ الشروطَ متحققةٌ فيه، وأنه لا يوجدُ ما يمنعُ من إقامةِ الحدِّ عليه.

الأب : أيُّهما أشدُّ : أن نحكمَ على الإنسانِ بأنه سارقٌ؟ أم كافرٌ؟

محمد : بل الحُكمُ بأنه كافرٌ، أشدُّ.

فوائدُ الدرسِ :

١ لايجوزُ للمسلم أن يتساهلَ أو يتعجَّلَ في تكفيرِ المسلمينَ.
٢ الحكمُ على مسلم بأنه كافرٌ أشدُّ من الحكم عليه بأنه سارقٌ.
٣ فرقٌ بينَ أن نقولَ: إن هذا العملَ كفرٌ، وبيْنَ أن نقول: إن فلاناً الذي عمله كافرٌ.
٤ الحكمُ على من يستحقُّ الكفر بأنه كافرٌ يجب ألاَّ يَصدُرَ إلا من العلماء المشهود لهم بالتقى.

نشاطات

١ أمامَك بعضُ الأحاديث التي فيها النهيُ عن التسرُّعِ في تكفيرِ المسلمينَ، قُم بإكمالِ الفراغاتِ بالكلمةِ المناسبةِ مما يلي :

«ياكافر، بالكفر».

أ - عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قال الرجلُ لأخيهِ .... فقد باءَ به أحدُهما»[١].

ب - عن ثابت بن الضحاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ رمى مؤمناً .... فهو كَقَتْلِه»[٢].

التقويم

١) ماذا تستفيد من قوله في الحديث (لأخيه)؟
٢) لو سمعت أحداً يكفِّر أخاه المسلم فماذا تقول له؟
٣) هل هناك فرق بين أن يقول شخصٌ لأحد المسلمين إنه يهودي أو إنه كافر؟ ولماذا؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال برقم ٦١٠٣.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال برقم ٦١٠٥.

الدرس الخامس

عدمُ الشهادةِ لأحدٍ من المسلمينَ بجنَّةٍ أو نارٍ

١ كُلُّ من مات على التوحيدِ يدخلُ الجنَّةَ، والدليلُ على ذلك حديثُ أبي ذرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ قال: «أتاني جبريلُ فبشَّرني أنه من مات لا يُشركُ باللهِ شيئاً دخل الجنَّة»[١].

٢ كُلُّ من ماتَ على الشِّركِ يَدْخُلُ النارَ، والدليلُ على ذلك حديثُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ «من مات يُشركُ باللهِ شيئاً دخل النار»[٢].

٣ لايجوز الجَزْمُ لأحدٍ من المسلمين بجنَّةٍ أو نارٍ؛ إلا مَنْ شهد له النبيُّ ﷺ بذلك؛ لكن يُرْجَى للمحسنِ الجنةُ، ويُخاف على المذنبِ من النارِ.

٤ الكافرُ الذي بلغه الإسلامُ ومات على الكفر من أهلِ النارِ.

٥ من الذين شهد لهم النبيُّ ﷺ بالجنَّةِ: العشرة المبشَّرون بالجنّة وهم:

١ أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٥ طلحة بن عبيدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٦ الزبير بن العوّام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٧ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٨ سعيد بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٩ عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
١٠ أبو عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب كلام الرب تعالى مع جبريل رقم ٧٤٨٧.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله برقم ١٢٣٨.

نشاطات

١

ما رأيُك في العباراتِ التاليةِ، مع بيانِ السببِ؟

العبارة	صحيحة	خاطئة	السبب
أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الجنةِ.			
صديقي محمدٌ في الجنةِ.			
أبو لَهَبٍ في النارِ.			

التقويم

١- متى يجوزُ أن نحكمَ لأحدٍ من المسلمين بأنَّه من أهلِ الجَنَّةِ؟

٢- متى يجوزُ أن نحكمَ لأحدٍ من الناسِ بأنه من أهلِ النارِ؟

٣- كيف تستدلُّ مما درسته في هذا الدَّرسِ على أنه لا يعلمُ الغيبَ إلا اللهُ؟

الوحدة الثالثة

حقوقُ الرَّسولِ ﷺ

- منزلةُ الرسولِ ﷺ.
- من حقوقِ النبيِّ ﷺ.
- الإسراء والمعراج.

5/7/07 11:36:26 AM

الدرس السادس

منزلةُ الرسولِ ﷺ

ذهبَ أحمدُ مبكّراً إلى صلاةِ الجمعةِ مع والده، وقرأَ قبلَ الصلاةِ سورةَ الكهفِ، ثم أنصتَ إلى خطيبِ الجمعة الذي كان يقولُ:

«لقد كان الناسُ في الجاهليةِ على ضلالٍ وشركٍ، كانوا يعبدون الأوثانَ والأصنامَ ويتقرَّبون لها من دونِ اللهِ، كانوا يفعلون الفواحشَ ويقتلُ بعضُهم بعضاً، بعث الله لهم نبيَّه محمداً ﷺ الذي اختاره عزَّ وجل فهو خيرُ الناسِ نَسَباً، وهو أفصحُ الناسِ، وهو أحسنُهم خُلُقاً، أنزل عليه اللهُ أفضلَ كتابٍ، وأفضلَ شريعةٍ، وجعله خاتمَ النبيينَ فلا نبيَّ بعده إلى أن تقوم الساعةُ.

وكما فضَّله عزَّ وجلَّ في الدُّنيا فقد فضَّله في الآخرة، فهو سيِّدُ ولدِ آدمَ، وهو الذي يَسْتفتحُ بابَ الجنَّةِ، وهو الذي يشفعُ للناسِ في المقامِ المحمودِ عند ربهم عزَّ وجلَّ.

فاعرفوا قَدْرَ هذه النعمةِ العظيمةِ حين بعث اللهُ لكم نبيَّه محمداً ﷺ، وجعلكم من أتباعه، واشكروا هذه النعمةَ بالقيامِ بما أوجبَ عليكم من حقوقِ نحو نبيِّكم ﷺ».

نشاطات

١ ذكر خطيبُ الجمعةِ عدداً من فضائلِ النبيِّ ﷺ، بالتعاون مع زملائك، استخرِجْ هذه الفضائلَ:

١) ....

٢) ....

٣) ....

٤) ....

٥) ....

التقويم

١) اذكر فضيلتينِ للنبيِّ ﷺ في الدُّنيا وفضيلتينِ في الآخرة.

٢) ضع إشارةً (✓) أمام ما هو من فضائلِ النبيِّ ﷺ وإشارةً (X) أمام ما لايجوز في حَقِّه ﷺ:

أ- النبيُّ ﷺ سيِّدُ ولدِ آدمَ ( )

ب- النبيُّ ﷺ خاتمُ النبيِّينَ ( )

ج- النبيُّ ﷺ يعلم الغيبَ ( )

د- النبيُّ ﷺ يستحقُّ أن يُدعى من دونِ الله ( )

هـ- النبيُّ ﷺ يشفعُ للناس يوم القيامة عند ربِّهم ( )

الدرس السابع

من حقوقِ النبيِّ ﷺ

مِنْ أُصُولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ

وجوب القيامُ بحقوق النبي ﷺ على كل مسلم وهي كثيرة منها :

١ التصديقُ برسالته ﷺ ، وأنها للناسِ عامَّةً ، قـال تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ [١] .

٢ محبتُهُ ﷺ فوقَ محبةِ كلِّ أحدٍ ، لحديث أنسٍ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ :«لا يؤمن أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والناسِ أجمعين »[٢] .

٣ طاعتُهُ فيما أمر ، واجتنابُ ما نهى عنه وزجر ، قـال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [٣] .

٤ الصلاةُ والسلامُ عليه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [٤] .

أهل السنة والجماعة : هم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه، **وسموا أهل السنة** لاستمساكهم واتباعهم لسنة النبي ﷺ ، **وسموا الجماعة** لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح .

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٨ .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه برقم ١٥ .
(٣) سورة الأنفال الآية ٢٠ .
(٤) سورة الأحزاب الآية ٥٦ .

نشاطات

١
اقترِحْ بعض الوسائلِ التي تزيد محبَّةَ النبيِّ ﷺ في نفوسِنا :

١) ....

٢) ....

٣) ....



٢
مـن حقـوقِ النبـيِّ ﷺ : اتباعُـه والاقتـداءُ به، مَثِّل على ذلـك فيما يأتـي :

عند الطعام: ....



عند الفراغ من الطعام: ....

....

....

نشاطات



عند النوم: ....

....

عند الاستيقاظ: ....

....

عند الصباح: ....

عند المساء: ....

التقويم

١) لخِّص أهمَّ حقوقِ النبيِّ ﷺ على كل مسلم.

٢) ما الدليل على وجوب الصلاة والسلام علىً النبي ﷺ ؟

الإسراء والمعراج

الإِســـراءُ

تعريفه : ذهابُ الرسولِ ﷺ من مكةَ إلى بيتِ المقدسِ على البُرَاقِ ليلاً .

المعراج

تعريفه : صُعُودُ النبي صلى الله عليه وسلم بصُحْبَةِ جبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماءِ السابعة، ثم عودتهُ إلى مكةَ في تلك الليلةِ .

قصة الإسراء والمعراج

وقد وردَ تفصيلُ ذلك في حديثِ أنس بْن مَالِكٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – وفيه : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتيَ بالبُرَاقِ فركبَهُ حتى أتى بَيْتَ الْمقدِسِ فَدَخَل الْمسجدَ وَصَلى فيهِ ركعتين، ثُم عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فاسْتَفْتَحَ جبْرِيلُ، فَفُتِحَ لَهما، وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجبْرِيلُ السَّموات السَّبْعَ، وَبَلغَ الرَّسُولُ ﷺ سِدْرَةَ الْمُنْتَهى، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ثُمَّ عَادَ مِنْ ليلته)[1].

- الإِسْرَاءُ والمِعْرَاجُ من مُعْجِزَاتِهِ ﷺ ومن الأدلةِ على صِدْقِ نبوتِه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم برقم ٣٢٠٧، ومسلم في كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات برقم ١٦٢ في حديث طويل. والبراق : دابةٌ أبيضُ طويلٌ فوقَ الحِمَارِ ودُونَ البَغْلِ يضعُ حَافِرَهُ عند مُنْتَهَى طَرْفِهِ.
سدرة المنتهى : شجرة عظيمة في السماء السابعة، ينتهي إليها عِلمُ الأولين والآخرين ولا يتعداها.

نشاطات

١





(المسجد الأقصى)

في سورة الإسراء ورد ذكر الإسراء، اكتُبْ الآيةَ ورَقْمَها وفائدة منها :

قال تعالى : ﴿ ....

.... ﴾ .

رقمها هو : (......................)

الفائدة : ....

٢

بالتعاون مع مجموعتك، بين معنى قولك :

«في الإسراء والمعراج دليل على نُبوَّةِ الرسول ﷺ» .

....

....

التقويم

١) أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ فيما يأتي :

- المعراجُ هو رحلةُ الرسول ﷺ من مكةَ إلى بيتِ المقدس . ( )
- الإسراء والمعراج من معجزات الرسول ﷺ . ( )
- الإسراء هو صُعُود النبي ﷺ بُصْحَبَةِ جبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماء السابعة . ( )

٢) ما معنى الإِسْرَاءِ والمِعْرَاج؟

٣) متى فُرِضَتِ الصلاةُ؟ وعلامَ يَدُلُّ ذلك؟

الوحدة الرابعة

الصحابةُ رضوانُ اللهِ عليهم

- الصحابةُ رضوانُ اللّهِ عليهم.
- من حقوقِ الخلفاءِ الراشدين رضي اللّه عنهم .
- زوجاتُ نبيِّنا ﷺ.

الدرس التاسع

صفاتُ أصحابِ النبيِّ ﷺ، رضيَ اللهُ عنهم

أثنى اللهُ عزَّ وجل على صحابةِ نبيِّه ﷺ، رضيَ اللهُ عنهم، فقال الله تعالى عنهم:

١ ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ﴾ [١].

٢ قال الله تعالى عن المهاجرين رضي الله عنهم: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ [٢].

٣ قال الله تعالى عن الأنصار رضي الله عنهم: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [٣].

٤ قال الله تعالى عن الذين جاؤوا من بعدهم: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٤].

---

(١) سورة الفتح الآية ٢٩.
(٢) سورة الحشر الآية ٨.
(٣) سورة الحشر الآية ٩.
(٤) سورة الحشر الآية ١٠.

نشاطات

١

بالتعـاون مـع مجموعتِك : استخـِـرجْ من الآيــةِ الكريمةِ (الأولى) صفـاتِ الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .

١ (....

٢ (....

٣ (....

٤ (....

٢

بالتعـاون مع مجموعتـِك : استخـِـرجْ من الآيــةِ الكريمةِ (الثانية) صفـاتِ المهاجرين رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .

١ (....

٢ (....

٣ (....

٤ (....

نشاطات

٣ بالتعـــاون مــع مجموعتِك : استخــرِجْ من الآيــةِ الكريمةِ (الثالثة) صفـــات الأنصارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .

١) ....

٢) ....

٣) ....

٤) ....

٤ بالتعـــاون مــع مجموعتِك : استخــرِجْ من الآيــةِ الكريمةِ (الرابعة) صفـــات الذين جاؤوا من بعدهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .

١) ....

٢) ....

٣) ....

٤) ....

الدرس العاشر

حقوقُ الصحابةِ رضوانُ اللهِ عليهم على الأُمَّةِ

- مَن الذين اختارهم اللهُ تبارك وتعالى لصُحْبَةِ نبيِّه ﷺ؟
- مَن الذين نقلوا لنا القرآنَ الكريمَ، وحفظوا لنا أحاديثَ النبيِّ ﷺ ؟
- مَن الذين آمنوا بالرسولِ ﷺ واتَّبعوه ونصروه؟
- مَن الذين جاهدوا في سبيلِ اللهِ وفتحوا البلادَ ونشروا فيها الإِسلامَ؟

إِنَّهم أصحابُ النبيِّ ﷺ

مِنْ أُصُولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ

القيام بحقوق الصحابة رضي الله عنهم وهي كثيرة منها :

١ اعتقادُ أنهم كلَّهم عدولٌ، وهم أفضلُ الأمةِ وخيرُها .

٢ محبتُهم رضيَ اللهُ عنهم ؛ فإِن حُبَّهم من الإِيمان، وبُغْضَهم من النفاقِ.

٣ الترضِّي عنهم، والاستغفارُ لهم .

حُكْمُ سَبِّ الصحابةِ رضوانُ اللهِ عليهم

يحرم سبُّ الصحابةِ أو أحدٍ منهم رضوانُ اللهِ عليهم، وهو من كبائرِ الذنوبِ، وخسران في الدنيا والآخرة قال ﷺ : « لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدَكم أنفق مِثْلَ أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَه »[١] .

تطبيق



أقرأُ سِيرَ الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم واتعرف على أخبارهم، واقتدي بهم .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٣٦٧٣ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم برقم ٢٠٤١ واللفظ له .

نشاطات

١ تعاون مع مجموعتك في ذِكْـرِ أكبرِ عددٍ مما تعرفه من الصحابة والصحابيات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أسماء الصحابة	أسماء الصحابيات
١	١ ....
٢	٢ ....
٣	٣ ....
٤	٤ ....
٥	٥ ....
٦	٦ ....
٧	٧ ....
٨	٨ ....
٩	٩ ....
١٠	١٠ ....
١١	١١ ....
١٢	١٢ ....
١٣	١٣ ....
١٤	١٤ ....
١٥	١٥ ....

التقويم

١) اذكر ثلاثَ مزايا اختصَّ بها الصحابةُ رضوانُ اللّهِ عليهم؟
٢) ما واجبُك تُجَاهَ من سمعتَهُ يُسيءُ الأدبَ نحوَ صحابةِ رسولِ اللّهِ ﷺ؟
٣) اقترح ثلاثَ وسائِلَ تُنَمِّي محبَّةَ أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ.

الدرس الحادي عشر

حقوقُ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

مِنْ أُصولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَماعَةِ

أن الخلفَاءَ الراشدين هم الأربعة الذين تَوَلَّوا الخلافةَ بعد وفاة الرسول ﷺ وهم:

١ أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- **حين مات النبيُّ ﷺ** اجتمع الصحابةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قبل دفنِه فاتفقوا على أن يُبايعوا أبابكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خليفةً من بعده.

ولمّا حضرته الوفاةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أوصى بالخلافة من بعده لعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ولمَّا حضرت عمر بن الخطاب الوفاةُ أوصى بأن يُختارَ الخليفةُ من بين ستةٍ من الصحابةِ رضوانُ الله عليهم، فاختار الصحابةُ عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ولمَّا توفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بايع الصحابةُ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالخلافة.

- **حقوقُ الخلفاءِ الراشدينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، حقوقٌ كثيرةٌ؛ منها:**

١ محبتُهم والترضِّي عنهم.
٢ اعتقادُ أنهم خلفاءُ رسولِ الله ﷺ.

٣ الأخذ بِسُنَّتِهِم مع سُنَّةِ النبي ﷺ كما قال ﷺ: «عليكم بِسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدينَ المهديِّين، عَضُّوا عليها بالنواجذ»(١).

٤ ترتيبُهم حسب الأفضلية والخلافة، كما يلي :

أولاً : أبو بكرٍ الصديقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وقد قدَّمه النبيُّ ﷺ في الصلاة، وقال : «لو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخِي وصاحِبي»(٢).

ثانياً : عمرُ بنْ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وقد قدّمه أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على سائرِ الصحابةِ رضوانُ الله عليهم.

ثالثاً : عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وقد قدَّمه أهلُ الشُّورى.

رابعاً : عليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اتفق عامَّةُ الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم على خلافته.

نشاطات

١ حَدِّدْ الخليفةَ الراشدَ الذي له إحدى الصفاتِ التالية :

الصفة	الخليفة
اختاره الصحابةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم من بين أهل الشورى الستةِ	
قدَّمه النبيُّ ﷺ ليصليَ بالناس	
بايعه عامةُ الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .	
أوصى له بالخلافة الخليفةُ الذي قبله	

(١) أخرجه أبوداود في كتاب السنة برقم ٤٦٠٧ والترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البِدَع برقم ٢٦٧٦ وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح واللفظ له. النواجذ: جمع ناجذ وهي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثلٌ في شدة الاستمساك بالأمر.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٣٦٥٦.

نشاطات

٢ هذه أوصافٌ وفضائِلُ تنطبق كُلٌّ واحدةٍ منها على واحدٍ أو أكثرَ من الخلفاءِ الراشدينَ رِضْوانُ اللهِ عليهم، دَوِّنْ أمامَ كُلِّ صفةٍ مَنْ تنطبق عليه.

الصفة	تنطبق على
أولُ من أسلم من الرجال	
أولُ من أسلم من الصبيان	
زوَّجه النبيُّ ﷺ إِحدى بناته	
زوَّجه النبيُّ ﷺ اثنتينِ من بناته	
يلقبُ بالفاروق	
يلقبُ بالصدّيق	
يلقبُ بذي النوريْن	
تزوج النبيُّ ﷺ ابنتَه	
هاجر مع النبيِّ ﷺ	
تستحي منه الملائكةُ	
إذا رآه الشيطان سالكاً طريقاً سلك طريقاً آخر	

نشاطات

٣

في حديث النبي ﷺ : « عليكم بسنتي . . . » الخ، وصف النبيُّ ﷺ من سيتولى بعده بثلاث صفات مهمة ؛ فما هي؟

١) ....

٢) ....

٣) ....

التقويم

١) اذكر ثلاثاً من فضائلِ الخلفاءِ الراشدينَ رضي الله عنهم .

٢) أيُّهما أفضلُ :

أ– سعدُ بنُ أبي وقاص رضي الله عنه أم عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه ؟

ب– عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه أم عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه ؟

جـ– أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه أم أبو هريرةَ رضي الله عنه ؟

الدرس الثاني عشر

زوجاتُ نبيِّنا ﷺ

مِنْ أُصُولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ

أن الله تبارك وتعالى أكرم طائفةً من النساءِ بكرامةٍ عظيمةٍ؛ فاختارهن عزَّ وجلَّ لأن يكنَّ زوجاتٍ للنبيِّ ﷺ، ولهنَّ من الفضيلة ما ليس لغيرهنَّ رضوانُ اللهِ عليهنَّ؛ فقد سمَّاهُنَّ الله تبارك وتعالى: «أُمَّهات المؤمنين» فقال عزَّ وجل:

﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾[1].

حقوقُ زوجاتِ النبيِّ ﷺ :

1. محبتُهنَّ والترضِّي عنهُنَّ.
2. اعتقادُ أنهُنَّ مُبرّآت من كُلِّ سُوءٍ، كما قال عزَّ وجلَّ:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2].

عدد زوجات النبي ﷺ :

تزوّج النبي ﷺ إحدى عشر امرأة، مات عن تسع منهن ؛ وهذا من خصائصه ﷺ التي اختصّه اللهُ تعالى بها .

أشهرُ زوجاتِ النبيِّ ﷺ :

(١) خديجةُ بنتُ خُويلدٍ رضي الله عنها ، ومن فضائِلها :

أ – أَوَّلُ زوجاتِ النبيِّ ﷺ .

ب – أَوَّلُ من آمن بِهِ ﷺ .

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٦.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

جـ – آزرَتْهُ ونَصَرَتْهُ.

د – أَمْرُه جبريلَ عليه السلامُ أن يُقرِئَها من ربِّها السلامَ.

هـ – هي أُمُّ جميعِ أولادِه إلا إبراهيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ومن فضائلِها:

أ – أنها ابنةُ الصِّدِّيق أبي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

ب – بَرَّأَها اللهُ من فوقِ سبعِ سماواتٍ.

جـ – لم ينزل الوحيُ على النبيِّ ﷺ في لِحافِ امرأةٍ غيرِها.

د – كانت من أعلم الصحابةِ رضوانُ اللهِ عليهم، وكانوا يسألونها عن أُمورِ الدِّينِ.

٣ – حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ومن فضائلِها:

أ – بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثاني الخلفاءِ الراشدينَ.

ب – كانت صوَّامةً قوَّامةً.

جـ – حَفظَ الصحابةُ رضوانُ اللهِ عليهم المصحفَ حين جمعوه عندها بعدما مات عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

نشاطات

١ تعرفت أثناءَ الدرسِ على ثلاثٍ من أُمَّهاتِ المؤمنينَ ؛ بالرجوعِ إلى بعضِ كُتُبِ السيرةِ النبويةِ تعرَّفْ على ثلاثٍ أُخْرَياتٍ من زوجاتِ النبيِّ ﷺ واذكُرْهُنّ :

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

التقويم

١) ما الواجبُ علينا تُجاهَ أمهاتِ المؤمنينَ ؟

٢) اذكُرْ بعضَ ما اختُصَّت به خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنها .

٣) اذكُرْ بعضَ ما اختُصَّت به عائشة رَضِيَ اللهُ عَنها .

٤) ما موقِفُك ممَّن تسمعُه يَسُبُّ زوجاتِ النبيِّ ﷺ .

الوحدة الخامسة

وُلاةُ الأمرِ

- الواجب لأئمة المسلمين.

الدرس الثالث عشر

الواجبُ لأَئِمَّةِ المسلمينَ

تمهيد :

كان العربُ قبل بَعْث النبيِّ ﷺ متفرقينَ، يقتلُ بعضُهم بعضاً، ويَسْبي بعضُهم بعضاً، وحين بعثَ اللهُ نبيَّه محمداً ﷺ امتنَّ على أُمَّته بنعمة الاجتماع وزوالِ الفُرْقة فقال: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾[١].

لذا فقد شرع اللهُ عزَّ وجلَّ للمسلمين الإمامةَ والإمارةَ، وجعل لولاةِ أمورِ المسلمين حقوقاً على رعاياهم.

مِنْ أُصولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ

القيام بحقوق ولاة الأَمْر ومنها :

١) السَّمْعُ والطاعةُ لهم في غيرِ معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ ؛ والدليلُ قولُه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾[٢].

وقولُه ﷺ: «على المرءِ المسلم السمعُ والطاعةُ فيما أحبَّ وكَرِهَ؛ إلا أن يؤمَرَ بمعصيةٍ، فإن أُمِر بمعصيةٍ فلا سَمْعَ ولا طاعة»[٣].

٢) عدمُ الخروجِ عليهم؛ لما في ذلك من الفُرقة وإثارةِ الفتنِ بين المسلمين.

٣) النصحُ لهم بالرفقِ والحكمةِ، والتعاونُ معهم على البرِّ والتقوى، والدعاءُ لهم.

(١) سورة آل عمران الآية ١٠٣.　　(٢) سورة النساء الآية ٥٩.

(٣) رواه البخاري في كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية رقم (٧١٤٤)، ومسلم في كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم (١٨٣٩)، واللفظ له.

نشاطات

١

قارِن بين مجتمع يسمعُ الناسُ فيه ويطيعون لولاة الأمر، ومجتمعٍ لا يتحقق فيه هذا الأمر:

....

....

٢

عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قال: بعثَ النبيُّ ﷺ سَرِيَّةً وأمَّر عليهم رجلاً من الأنصار، وأمَرَهم أن يطيعوه فغضبَ عليهم، وقال: أليس قد أمر النبيُّ ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى، قال: قد عَزَمْتُ عليكم لما جمعتم حطباً، وأوقدتم ناراً، ثم دخلتم فيها، فجمعوا حطباً فأوقدوا ناراً، فلما همُّوا بالدخول فقام ينظر بعضُهم إلى بعضٍ، قال بعضُهم: إنَّما تبعنا النبيَّ ﷺ فراراً من النار أفندخلُها؟

فبينما هم كذلك إذ خمدت النارُ وسكن غضبُه، فذُكر للنبيِّ ﷺ فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً، إنَّما الطاعةُ في المعروف»[١].

اقرأ هذه القصة وأجب عمَّا يلي:

أ – ما الأمورُ التي أصاب فيها أصحابُ السَّرِيَّة:

....

ب – ما الأمرُ الذي أخطأ فيه أميرُ السَّرِيَّةِ؟

....

جـ – استنتج من القصة حُكْمَيْن مُتَعَلِّقَيْن بطاعةِ وليِّ الأمر:

١– ....

٢– ....

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب سرية عبدالله بن حذافة السهمي برقم ٤٣٤٠.

التقويم

١) لماذا لا يجوزُ الخروجُ على وليِّ أمرِ المسلمينَ؟

٢) ما حُكمُ طاعةِ وليِّ الأمرِ في معصيةِ اللهِ؟ وما الدليلُ؟

الوحدة السادسة

اليومُ الآخرُ

- فتنةُ القبرِ وعذابُه
- من أحوالِ يومِ القيامةِ

الدرس الرابع عشر

فِتْنَةُ القبرِ ونعيمُه وعذابُه

مِنْ أُصولِ أهل السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ

الإِيمان بكل ما ورد في الكتاب والسُّنَّةِ من الأحاديث الصحيحة في أشراط الساعة، ونعيم القبر وعذابه، وأحوال يوم القيامة وغيرها من المغيبات.

المرادُ بفتنةِ القبر

فِتْنَةُ القبرِ هي: سؤالُ الميِّت في قبرِه عن ثلاثٍ: ربِّه، ودِينه، ونبيِّه ﷺ.



الدليلُ على فتنةِ القبر

أخبر النبيُّ ﷺ أن المؤمنَ إذا وُضع في قبره تُعاد روحُه في جسده، فيأتيه مَلَكان فَيُجْلِسانِه **فيقولانِ له**: مَنْ ربُّك؟

فيقول: ربي الله.

فيقولانِ له: ما دينُك؟

فيقول: ديني الإِسلامُ.

فيقولانِ له: ما هذا الرجلُ الذي بُعث فيكم؟

فيقول: هو رسولُ الله ﷺ.

وأما الكافِرُ **فيقولانِ له**: مَنْ ربُّك؟

فيقول: هاه هاه لا أدري.

فيقولانِ له: ما دينُك؟

فيقول : هاه هاه لا أدري .

فيقولان له : ما هذا الرجلُ الذي بُعِث فيكم؟

فيقول : هاه هاه لا أدري [١] .

تثبيتُ اللهِ للمؤمنِ في قبرِه

إذا فُتنَ الإنسانُ في قبر ه ، فإنَّ اللهَ تعالى يثبت المؤمنَ الصادقَ، ويُوَفِّقُه للإجابةِ الصحيحةِ، ويُضِلُّ اللهُ الكافرَ والمنافقَ عن الجوابِ الصحيح ، قال تعالى :

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [٢] .

نعيمُ القبرِ وعذابُه



- يُنَعِّم اللهُ عبدَه المؤمنَ في قبرِه، فيصبحُ قبرُه روضةً من رياض الجنّة .
- يُعذِّبُ اللهُ الكافرَ والمنافقَ في قبره فيصبحُ قبرُه حفرةً من حفر النار .

أسبابُ عذابِ القبرِ

- من الأعمالِ التي أخبر النبيُّ ﷺ أنه يعذّب أصحابُها في القبر:

١ عدمُ التنزُّهِ من البول .

٢ المَشْيُ بالنميمة .

٣ النومُ عن الصلاةِ المكتوبةِ .

٤ أَكْلُ الرِّبا .

---

(١) رواه أبو داود في كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر برقم ٤٧٥٣ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

نشاطات

١

يُنَعَّمُ المسلمُ في قبره إذا كان حريصاً على فعلِ الواجبات، وتركِ المحرمات، بالتعاون مع مجموعتك مَثِّل لهذه الواجباتِ والمحرماتِ:

الواجبات	المحرمات
....	....
....	....
....	....
....	....

التقويم

١) ما المرادُ بفتنةِ القبرِ؟

٢) ما الفرقُ بين المؤمنِ والكافرِ في فتنةِ القبرِ؟

٣) اذكر بعضَ الأعمالِ التي تكونُ سبباً في عذابِ القبرِ.

يوم القيامة

المرادُ بيوم القيامة

هو اليومُ الذي يبعث فيه الناسُ من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم .

علامات يومِ القيامةِ

هي الأمورُ التي تكون قبل قيامِ الساعة. وهي نوعان :

النوع الأول : العلاماتُ الصغرى، ومنها :

١ – قِلَّةُ العلم الشرعيِّ وكثرةُ الجهلِ.

٢ – كثرةُ القتل.

٣ – تطاولُ الناسِ في البنيانِ.

٤ – التشبه بالكفار، لحديث النبي ﷺ قال : لا تقومُ الساعَةُ حتى تَأْخُذْ أمتي بِأَخْذِ القرونِ قبلها شِبْرًا بِشِبْرٍ وذِرَاعًا بِذِراعٍ فقيل يارسول اللهِ كفارس والروم فقال وَمَنْ الناس إِلا أُولئِكَ » [١].

النوع الثاني : العلاماتُ الكبرى .

وهي المذكورة في حديث حُذَيفةَ بن أَسِيْدٍ الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال : اطَّلَعَ النبيُ ﷺ علينا ونحن نَتَذَاكَرُ فقال « ما تَذْكُرُونَ » قالوا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: (إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ – يَعْنِي السَّاعَةَ – حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آياتٍ فذكر منها : الدُّخَانَ والدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوع الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ونزولَ عيسى ابنِ مريمَ عليه الصلاة والسلام ويَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ وثلاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بالمشرقِ، وخَسْفٌ بالمغربِ، وخَسْفٌ بجزيرةِ العربِ وآخر

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم برقم ٦٨٨٨ .

ذَلِكَ نارٌ تخرُجُ مِنَ اليمنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إلى مَحْشَرِهِمْ)[١] .

النفخُ في الصُّور

■ يأمر اللّٰهُ عزَّ وجلَّ إسرافيلَ عليه السلام فينفخ في الصُّوْرِ فيصعق كلُّ من في السماوات والأرض ولا يبقى حيّاً إلا اللّٰهُ عزَّ وجلَّ، قال تعالى : ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾[٢] .

البعثُ والنُّشورُ

■ ثم يأمرُ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ إسرافيلَ فينفخ في الصورِ نفخةً أخرى فيقومُ الناسُ من قبورهم، قال تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾[٣] .

القِصاصُ يومَ القيامةِ

■ يكون القصاصُ يوم القيامة بين الناس في المظالم، فيُقتصُّ للمظلوم ممَّن ظلمه، حتى اللّطمة، ويكون القِصاصُ بالحسنات والسيئات؛ فيعطي اللّٰهُ المظلومَ من حسناتِ الظالم، فإن فَنِيَتْ حسناتُه أُخذ من سيئاتِ المظلوم فطُرحت عليه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب في الآيات التي تكون قبل الساعة حديث رقم « ٢٩٠١ » . والدخان قيل : دخان يأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ويكون قرب قيام الساعة. الدجال : هو رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان ويدعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارق كثيرة فيغتر به كثير من الناس ويتبعوه، ويطوف في الأرض ثم يقتله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام. والدابة هي : دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة قال الله عنها : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ سورة النمل الآية ٨٢ .

(٢) سورة الرحمن الآية ٢٦ – ٢٧ .

(٣) سورة الزمر الآية ٦٨ .

الدرس الخامس عشر

الجزاءُ يومَ القيامةِ

■ يُعطى كلُّ شخص كتاب أعماله؛ فالمسلم يأخذ كتابه بيمينه، والكافر يأخذ كتابه بشماله.

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا
بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ
مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ﴾ [١].

■ ثم يدخلُ أهلُ الجنَّة الجنَّةَ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ، ويؤتى بالموت على هيئة كَبْشٍ أملح فيذبح ويقال: «يا أهلَ الجنَّة خلودٌ فلا موتَ، ويا أهلَ النارِ خلودٌ فلا موت» [٢].

نشاطات

١ لخِّصْ علاماتِ الساعةِ الكبرى من خلال حديثِ حذيفة رضي الله عنه السابق:

١	٦ ....
٢	٧ ....
٣	٨ ....
٤	٩ ....
٥	١٠ ....

(١) سورة الحاقة الآية ١٩ – ٣٢.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب «وأنذرهم يوم الحسرة» برقم ٤٤٥٣، ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء برقم ٢٨٤٩ .

نشاطات

٢
كلُّ طالبٍ يكتب عبارةً قصيرةً في حدود سَطْرٍ واحدٍ تُبَيِّنُ عاقبةَ الظلمِ يومَ القيامةِ، ثم يختارُ المعلِّمُ أحسنَ عبارةٍ وتعلَّقُ في المدرسة.

....

٣
إذا تذكَّرَ المسلمُ اليومَ الآخِرَ وما يحدث فيه، صار لذلك آثارٌ على حياته، اذكر بعضَ الآثارِ التي تنتج عن تذكُّر المسلم لليوم الآخر:

(أ) .... (ب) ....

(جـ) ....

ما الوسائل التي تعين المسلم على تذكُّر اليوم الآخر؟

(أ) .... (ب) ....

(جـ) ....

التقويم

١) لماذا يوصف المؤمنون بأنهم أصحاب اليمين، والكافرون بأنهم أصحاب الشمال؟

٢) لخِّص أهم علامات الساعة الصغرى والكبرى.

ثانياً: الحديث

المقدمــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فالكتاب الذي بين يديك هو مقرر الحديث للصف السادس في طبعته الجديدة، يسّر الله صياغة شرح أحاديث المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الفصل ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث في عبادتك ومعاملتك وعلاقتك بالآخرين والذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

١ – تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل الفهم وتتمكن من الاستيعاب بأيسر طريق.

٢ – تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم ، والمرسخة للمعاني المراد منك إدراكها.

٣ – مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال:



أ– النشاطات التي تضمنها كل درس، وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بالمعلومات المفيدة.

ب– التعرف على مصادر التعلم المختلفة ، التي يمكن التوصل من خلالها إلى المعلومة وهي كثيرة متنوعة، وتتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية والبحث من خلالها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد لها قبل الدرس بوقت كاف.



ج– التقويم : آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين، وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة بطبيعتها ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيه واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال أو نشاط ما ألا تتردد في استشارة معلمك .

كما أن هناك بعض المعلومات الإثرائية في نهاية بعض الدروس الهدف منها تدعيم الموضوع وتقديم معلومة بطريقة أخرى لها علاقة بالموضوع أو بجزء منه فلا تتردد في الاستفادة منها.

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك.

حِفْظُ اليدِ واللِّسانِ

اليدُ واللِّسانُ من أكثر الأعضاءِ حركةً وعُرْضةً لإيذاءِ الآخرين؛ لذلك جاء التأكيدُ بحفظها كما في الحديث التالي.

عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالوا لرسول الله ﷺ: أيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قال: «**مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانِه ويدِه**».(١)

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: هو الصحابيُّ الجليلُ أبو موسى عبدُالله بن قيسٍ الأشعريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخباره: هاجر إلى الحبشة، وبعثه النبيُّ ﷺ إلى اليمن داعياً ومعلِّماً وأميراً، وتولى إمارةَ البصرةِ في عهد عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والكوفَةِ في عهد عثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، استمع الرسولُ ﷺ يوماً لقراءته فقال له: (لقد أُوتيتَ مِزْماراً من مزاميرِ آلِ داود)، وذلك لحسنِ صوتِه بالقراءةِ للقرآن الكريم.

وفاته: توفي سنة (٤٢)هـ.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١. اللِّسانُ من نِعَمِ اللهِ تعالى، فعلينا استخدامُه في أُمُورِ الخيرِ والطاعاتِ.
٢. يجبُ الحَذَرُ من استخدامِ اللِّسانِ في المعاصي، كالكذبِ والغيبةِ ونحوهما.
٣. اليدان من نِعَمِ اللهِ الكبرى، فعلى المسلم ألاَّ يستعملَهما إلا في الخيرِ والأمور المباحة.
٤. يحرمُ التعدِّي على الآخرينَ، وأَخْذِ حقوقِهم وإن كان شيئاً يسيراً.

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الإيمان، باب: أيّ الإسلام أفضل برقم١١، ومسلم: في كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأيّ أموره أفضل رقم٤٢.

نشـــاط

١ بالتعاون مع مجموعتك :

أ – عَدِّدْ أقوالاً حسنةً تقولُها بلسانك، وأُخْرَى سيئةً ينبغي اجتنابُها :

	أقوال حسنة	أقوال سيئة
١		
٢		
٣		
٤		

٢ ب – عـدِّدْ أعـمـالاً حسنةً تقوم بها بيدك، وأخـرى سيئةً ينبغي اجتنابُها :

	الأعمال الحسنة	الأعمال السيئة
١		
٢		
٣		
٤		

٣

سمعتَ من أحدِ زملائِك في الفصلِ ألفاظاً سيئةً، اكتُبْ له نصيحةً في هذا الموضوع :

إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١ تحذيرُ الرسولِ من الأخلاقِ السيِّئة والعاداتِ القبيحة.
٢ يجبُ على المسلم أن يتحرَّى الصدقَ في أقواله وأفعاله.
٣ إخلافُ الوَعْد من الصفات الذميمة التي حذَّرَ منها الإِسلامُ.
٤ لا تَعِدْ أحداً بشيءٍ إلا إذا كُنْتَ قادراً على الوفاءِ به.
٥ يجبُ أداءُ الأمانةِ إلى أصحابِها، ويحرم جَحْدُها.

نشــاط

١ في الجدولِ الآتي اكتُبْ ما يقابلُ الواردَ في الحديث:

الوارد في الحديث	ما يقابله
إذا حدث كذب.	
إذا وعد أخلف.	
إذا أؤتمن خان.	

٢ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعضَ الأمثلةِ للخيانة:

١ ....
٢ ....
٣ ....

٣ هناك سورةٌ في الجزءِ الثامنِ والعشرينَ من القرآنِ الكريمِ تحدَّثَتْ عن صفاتِ المنافقينَ، اكتب اسمَ السورةِ وصفتينِ من صفاتِهم التي وردت فيها .

اسم السورة : ....

الآية التي وردت فيها : ....

الصفة الأولى : ....

الصفة الثانية : ....



التقويم

١ اشتهرَ الصحابيُّ الجليلُ أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بأنه كان :

- O ممن يقرؤون القرآنَ الكريمَ بصوتٍ جميلٍ .
- O مِنْ أكثرِ الصحابةِ روايةً للحديث .
- O مِنْ أوائلِ مَنْ هاجر إلى الحبشةِ .

٢ النِّفاقُ مرضٌ اجتماعيٌّ يُضْعِفُ الثقةَ بين أفرادِ المجتمعِ ،من أين نستدلُّ على ذلك من الحديث ؟

اختر من الآتي ما يناسب أن يكون عنواناً للحديث، واكتبه في المكانِ المخصَّصِ:

- وجوبُ التآلف بين المسلمين.
- تحريمُ القطيعةِ بين المسلمين.
- الحِرْصُ على أسبابِ الرحمةِ.
- فَضْلُ السَّلامِ.

التعريف بالراوي

اسمه: هو الصحابيُّ الجليلُ خالدُ بن زيدٍ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخباره وصفاته: حضر بيعةَ العقبةِ وغزوةَ بدرٍ وما بعدها، وأقام عنده النبيُّ ﷺ لما قدم المدينةَ حتى بنى بيوتَهُ ومسجدَه، وهو من كُتَّاب الوحي، ولزم الجهادَ في سبيل اللهِ بعد وفاةِ النبيِّ ﷺ.

وفاته: توفِّي في معركةِ القسطنطينية سنة (٥٠هـ).

أين تقع القسطنطينية؟

....

....

....

....

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١. الإِسلامُ يدعو إلى التآلفِ والترابطِ بين المسلمين.
٢. لا يجوزُ للمسلم أن يهجر أخاه المسلمَ، فلا يسلِّم عليه، أكثرَ من ثلاثةِ أيامٍ؛ إلا بسببٍ شرعيٍّ.
٣. يجب على المسلم أن يبتعدَ عما يسبب الخلافَ والشِّقاقَ بين المسلمين.
٤. إذا هجرك أخوك فحاولْ أن تسبقه بالسلامِ؛ فهو أفضلُ لك عند اللهِ تعالى.
٥. ينبغي الإِصلاحُ بين الإِخوةِ والأصدقاءِ إذا حصل بينهم خِصامٌ وشقاقٌ.

نشـــاط

١ حَدِّدْ من الآتي ما يصلح أن يكون مثالاً للهَجْرِ الممنوعِ بين المسلمين واكتبه في الجدول:

١ تَرْكُ السلام.
٢ عدمُ الزِّيارة.
٣ الإعراضُ عَنه.
٤ تركُ الكلام معه.
٥ عدمُ الجلوس معه.
٦ لا أُجيبُ دَعوته.
٧ تَرْكُ الإهداءِ له.
٨ عدمُ البيعِ والشراءِ معه.

١	٢
٣	٤
٥	٦
٧	٨

٢ حدثت مشكلة بين شخصين من أقربائك وطُلب منك المساهمة في حلّها، اكتب أبرز الخطوات التي يمكن أن تقوم بها:

١ ....
٢ ....
٣ ....
٤ ....
٥ ....

٣ بالتعاون مع مجموعتِك حَدِّدْ أبرزَ أسبابِ الخلافِ بين الناسِ، وما أحسنُ الطرقِ لعلاجِها.

أسباب الخلاف	طريقة العلاج

٤ قال النبيُّ ﷺ: «تفتحُ أبوابُ الجَنَّة يوم الاثنينِ والخميسِ، فيغفر اللّٰهُ عز وجل لكلِّ عبدٍ لا يشرك باللّٰهِ شيئاً، إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناءُ، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا»(١).

ـ اكتب العلاقةَ بين هذا الحديثِ وموضوع الدرس:



(١) أخرجه: مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن الشحناء والتهاجر برقم ٢٥٦٥ .

التقويم

١ اذكر سببينِ من الأسباب التي توقع الهَجْرَ بين المسلمين .

٢ ما جزاءُ الذي لا يُحِبُّ الصُّلْحَ بينه وبين أخيه المسلم؟

٣ السلامُ من أكبرِ الأمور التي لها الأثرُ في الصلحِ بين المسلمين، بَيِّنْ هذا الأثر .

الرَّحمةُ بالناسِ

الرحمةُ من صفاتِ اللهِ عز وجلَّ، واللهُ يُحِبُّ الرُّحَماءَ، ويُعاقِبُ من لا يرحم الآخرين؛ كما في الحديث التالي :

عن جرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قال : قال رسول الله ﷺ : «**مَنْ لا يرحمُ الناسَ لا يرحَمُه اللهُ عز وجل**». [1]

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ جريرُ بنُ عبدِالله البجليُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أخباره وصفاته : كان من الفُرسانِ المشهورينَ، بعثه النبيُّ ﷺ إلى صنم دوسٍ (ذي الخَلَصَة) فحرقه، وقال : ما حجبني النبيُّ ﷺ منذ أسلمتُ ولا رآني إلا تبسَّمَ في وجهي، كان له دورٌ عظيمٌ في فتح القادسية .

وفاته : توفِّي سنة (٥١هـ).

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم برقم ٦٠١٣. ومسلم: في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك رقم ٢٣١٩واللفظ له.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ رحمةُ المسلم للناس سببٌ في رحمةِ اللّٰه تعالى له.
٢ رحمةُ الناسِ مِن صفات المؤمنينَ الصادقينَ.
٣ احترامُ الناسِ، ومساعدتُهم، والعطفُ عليهم، من الرحمة بهم.
٤ معاملةُ الخدمِ والسائقينَ والعمالِ معاملةٌ حسنةٌ وعدمُ إيذائِهم من الرحمة بهم.
٥ من يتَّصفُ بصفةِ الغلْظةِ والجفاءِ والقسوةِ ليس فيه رحمةٌ بالناس.
٦ رعايةُ اليتيمِ، والنفقةُ عليه وقضاءُ حوائجه من الرحمة به.





نشـــاط

١ اقترح صوراً للتعامل مع الخدمِ والسائقينَ والعمالِ يظهر فيها خُلُقُ الرحمة، وصوراً في مقابل ذلك.

صور للتعامل فيها الرحمة	صور للتعامل لا رحمة فيها
....	....
....	....
....	....

٢ اكتب أضدادَ كُلِّ خُلُقٍ من الأخلاق التالية :

الخلق	ضده
الرحمة	
الشفقة	
الكبر	
القسوة	

٣ قارِنْ بين الرُّحَماءِ والقساةِ حسب الجدولِ التالي :

	الرحماء	القساة
طريقة كلامهم		
تعاملهم		
علاقتهم بالله		
علاقتهم بالناس		

التقويم

١ اخترِ الإِجابةَ الصحيحةَ :

ـ من مظاهرِ الرحمةِ بالحيوانِ :

- O سَحْبُه بقوةٍ .
- O إِطعامُه بعنايةٍ .
- O حَبْسُه في الشمسِ .

٢ تتأكَّدُ الرحمةُ في حَقِّ الشيخِ الكبيرِ ؟ كيف يكون ذلك ؟

٣ بم اشتهر الصحابيُّ الجليلُ جريرُ بنُ عبدِالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق اشتدَّ عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ منّي، فنزل البئر فملأ خُفَّه ماءً ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له، قالوا يا رسول الله: وإن لنا في هذه البهائم لأجراً؟ فقال: في كُلِّ كبد رطبة أجر» أخرجه مسلم: ج ١٧٦١ / ٤برقم ٢٢٤٤ .

....

قراءةُ القرآنِ وحِفْظُه وتعلُّمه من أفضلِ ما شُغِلت به الأوقاتُ وصُرِفت فيه الجهودُ، ويدل على ذلكَ الحديثُ التالي :

عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «**خيرُكمْ مَنْ تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ**».[1]





● اختر من الآتي ما يكون عنواناً مناسباً لموضوع الحديث وسَجِّله في المكانِ المناسب :

⬡ فَضْلُ القرآنِ الكريم . ⬡ عِظَمُ أَجْرِ من تعلَّمَ القرآنَ وعَلَّمه .

⬡ فَضْلُ الأعمالِ الصالَحة .

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ عثمانُ بنُ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

صفاته وأخباره : مِنْ أَقْدَمِ من آمن برسول اللهِ ﷺ وصَدَّقه، قال فيه النبيُّ ﷺ : «ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة»، أمر بجمع القرآن الكريم، يُعَدُّ ثالثَ الخلفاءِ الراشدين، تزوَّجَ ببنتي الرسول ﷺ رقية وأُمِّ كلثومٍ رضي الله عنهما .

وفاته : استشهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٣٥هـ) .

(١) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القران، باب خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه برقم ٥٠٢٧ .

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١. عُلُوُّ منزلةِ من تعلَّم القرآنَ وعلَّمه.
٢. على المسلمِ أن يحرِصَ على تعلُّمِ القرآنِ الكريمِ وحِفْظِه في المدرسةِ والمنزلِ وحلقاتِ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ في المساجد.
٣. مِنْ خيرِ ما تُشْغَلُ به الأوقاتُ تعلُّمُ كتابِ اللهِ تعالى وتعليمُه.
٤. معرفةُ معاني الآياتِ أثناءَ تعلُّمِ القرآنِ الكريمِ مما يُسَهِّلُ التدبُّرَ والخشوعَ عند قراءةِ القرآن.

نشــاط

١ بالتعاون مع مجموعتِك: حَدِّدْ الوسائلَ المعينةَ على تعلُّمِ كتابِ اللهِ تعالى وحِفْظِه:

وسائلُ حِسِّيَّةٌ	وسائلُ معنويَّةٌ

٢ ـ عن ابن عباسٍ رضي اللهُ عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن الرجلَ الذي ليس في جوفه شيءٌ من القرآن كالبيتِ الخَرِب»[١].

اختر مما يلي ما يدل عليه الحديث:

أ ـ فضلُ حفظِ القرآنِ الكريم. O

ب ـ الأَجْرُ المترتِّبُ على حِفْظِ القرآنِ الكريم. O

جـ ـ ذَمُّ مَنْ لا يحفظ شيئاً من القرآنِ الكريم. O

٣ قَوِّمْ نفسَك من خلالِ العناصرِ التالية:

العنصر	نعم	لا	أحياناً
أُحافِظُ على وِرْدِي اليوميِّ من القرآنِ الكريم.			
أعددتُّ لنفسي برنامجاً لحفظ ما تيسَّر من القرآن الكريم.			
لا توجد عندي أخطاءٌ أثناءَ قراءتي للقرآنِ الكريم.			
أُراجعُ باستمرارِ ما حفظت.			

(١) أخرجه الترمذي: في كتاب فضائل القرآن باب برقم ٢٩١٣ وقال هذا حديث حسن صحيح وأحمد ١/٢٢٣ برقم ٢١٨٧ واللفظ له.

التقويم

١ ورد أجرٌ عظيمٌ لمن قرأ حرفاً من القرآنِ الكريمِ، بَيِّن هذا الأجرَ مع الدليل.

٢ اكتب توجيهاً لمن يضيِّعُ وقتَه فيما لا يفيد مع وجود حلقةِ تحفيظٍ في المسجدِ الذي يُصلِّي فيه.

٣ هناك وسائلُ تُثَبِّتُ ما حفظتَ من القرآنِ الكريم، عَدِّد ثلاثاً منها.

٤ عندما تزوَّجَ عثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ببنتي رسولِ اللهِ ﷺ لُقِّب بلقبٍ، فما هو هذا اللقب؟

الحَثُّ على طلب العلم الشرعيِّ

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾[١].

عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «**مَنْ يُرِدِ اللّهُ به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**»[٢].





التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ صَخْرُ بنُ حَرْبٍ القُرَشيُّ الأُمويُّ رضيَ اللّهُ عنهما، هو وأبوه صحابيان.

صفاته وأخباره : وُلِدَ قبل البعثة بخمسِ سنين، أسلم عامَ الفتح كان من كُتَّاب الوحي، تولى الشامَ في خلافةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،وهو أولُ خلفاءِ الدولةِ الأمويةِ.

وفاته : توفي سنة (٦٠هـ).

---

(١) سورة الزمر الآية ٩ .

(٢) أخرجه البخاري: في كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين برقم ٧١ . ومسلم: في كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة رقم ١٠٣٧.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١ فضيلةُ التفقُّهِ في علومِ الشريعة على سائرِ العلوم.
٢ من لم يتفقَّه في الدِّين فقد حُرِم الخيرَ الكثيرَ.
٣ بالعلم يعبد المسلمُ ربَّه على بصيرةٍ ويعلو شأنُه في الدنيا والآخرة.
٤ إخلاصُ النِّيَّةِ في طلبِ العلم يجعله عبادةً يؤجر عليها المسلمُ.
٥ على المسلمِ تعلُّمُ ما يجبُ من أمورِ دينه.

نشـــاط

١

قال اللهُ تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[١].
اكتُبْ فائدةً من هذه الآية مِمَّا له علاقةٌ بالحديث:

....

....

....

٢

اكتب (✓) أو (X) أمام العبارة المناسبة.
ـ عندما يواجِهُني أمرٌ شرعيٌّ في حياتي لا أعرفُ حُكْمَهُ فإنِّي أعملُ التالي:
١ـ أعملُ ما أظنَّه صحيحاً. ( )
٢ـ لا أعملُ شيئاً. ( )
٣ـ أسألُ مَنْ أُواجِهُهُ من الطلابِ. ( )
٤ـ أسألُ أحدَ العلماءِ. ( )
٥ـ أعملُ ما يُريحُ جسمي. ( )

(١) سورة النحل الآية ٤٣.

٣ بالتعاون مع مجموعتك : اكتب ثلاثاً من وسائل التفقُّهِ في دينِ اللّهِ تعالى :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤ سألك أحدُ الطلابِ عن مسألةٍ شرعيةٍ وأنت لا تعرفُ الإِجابةَ فما هو التصرُّف الصحيحُ في مثلِ هذهِ الحالةِ؟

....

....



٥ برجوعِك إلى مصادرِ التعلُّم في مدرستك بإشرافِ معلِّمك: اكتب حديثاً من أقوالِ النبيِّ ﷺ في فَضْلِ العلم:

....

....

التقويم

١ هل حُضورُك إلى المدرسةِ يُعدُّ مِنْ طَلَبِ العلمِ؟ ولماذا؟



٢ اكتُبْ ثلاثَ فوائِدَ لتعلُّمِ العلمِ الشرعيِّ.

٣ يُعَدُّ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ رضيَ اللّهُ عنهما من خلفاءِ أيِّ دولةٍ؟ وما ترتيبُه بينهم في الخِلافةِ؟



معلوماتٌ إثرائيةٌ

قال ﷺ: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنَّة، وإن الملائكةَ لَتَضَعُ أجنحتَها رضاً لطالب العلم، وإن العالِمَ لَيستغفرُ له مَنْ في السماوات ومن في الأرض والحيتانُ في جوفِ الماء، وإن فضلَ العالم على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكبِ، وإن العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ وإن الأنبياءَ لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما وُرِّثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ»

أخرجه أحمد: ١٩٦/٥ برقم ٢١٧٦٣. وأبو داود: أول كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم ٣/٣١٧.

لا بُدَّ لك من أصدقاءَ وجُلَساءَ في حياتك لهم صفاتٌ خاصَّةٌ، تجعل استمرارَ هذه العلاقةِ من أهمِّ الأمور بالنسبةِ لك، فما أهمُّ صفاتِ هؤلاء الأصدقاءِ؟ اقرأ الحديثَ التالي لِلتعرُّفِ عليها:

عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنما مَثَلُ الجليسِ الصالحِ والجليسِ السُّوءِ كحاملِ المِسْكِ ونافخِ الكِيرِ؛ فحاملُ المسك إما يُحْذِيَكَ وإما أن تبتاعَ منه وإما تَجِدَ منه ريحاً طيِّبةً، ونافخُ الكِيرِ إما أن يُحرِقَ ثيابَكَ وإما أن تَجِدَ منه ريحاً خبيثةً**»(١).

- المِسْك: نوع من الطيب ذي الرائحة الزكية.
- الكِير: موقد الحداد.
- يُحْذِيَكَ: يعطيك بدون ثمن.
- تبتاع: تشتري.
- خبيثة: رائحة كريهة.





(١) أخرجه البخاري: في كتاب البيوع، باب في العطار وبيع المسك رقم ٢١٠١. ومسلم: في كتاب البر والصلة والأدب، باب استحباب مجالسة الصالحين رقم ٢٦٢٨ واللفظ له.

اختر من الآتي ما يصلح موضوعاً للحديث وسَجِّلْهُ في المكانِ المخصَّصِ وأكمل بقيةَ النشاط :

الموضوع	يدلّ عليه الحديث	يدلّ على جزء منه	لا يدلّ عليه الحديث
صفاتُ الصديقِ الصالحِ .			
الحذرُ من جليسِ السوءِ .			
أثرُ الصديقِ .			
الصداقةُ من أجلِ المصلحة .			

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل ، اكتب ما تعرفه عنه :

اسمُهُ ونسبُهُ : ....

أخباره : ....

وفاته : ....

إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١ اهتمامُ الإسلام بتوجيهِ أبنائه إلى ما فيه خيرٌ لهم في الدنيا والآخرة .

٢ الجليسُ الصالحُ والصديقُ الطيِّبُ يُعين الإنسانَ على أمورِ الخيرِ ويبعِدُه عن الشرّ .

٣ الصديقُ السيِّئُ له أثرٌ سيِّىءٌ على صديقه في أعماله السيئة ومخاطر على سلوكه، كتركِ الصلاة وعقوقِ الوالدين وإيذاءِ الناسِ والتدخين وغيرها .

٤ على المسلم أن يحرصَ على العملِ بتوجيهِ النبيِّ الكريم ﷺ في هذا الحديثِ .

٥ على المسلمِ أن يكون عنده حسنُ اختيارٍ لمن يصادقه .

نشــاط

١ بالتعاون مع مجموعتِك اكتُبْ صفاتِ للجليسِ الصالحِ الذي تختاره صديقاً لك، وصفاتِ جليسِ السُّوءِ الذي تبعد عن صُحْبَتِه في الجدول الآتي وواجِبَك تُجَاهَ كُلٍّ منهم:

	صفاتُ الجليسِ الصالحِ	صفاتُ جليسِ السُّوءِ
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

	واجبي تُجَاهَ الجليسِ الصالحِ	واجبي تُجَاهَ جليس السُّوءِ
١		
٢		
٣		

٢ استخرِجْ من الجدولِ الآتي مالا ينتمي إلى المجموعة مع بيانِ السبب :

المجموعة	مالا ينتمي	السبب
الصادق، الكاذب، الوفي، الكريم.		
المخلص، السبَّاب، العاقُّ، المتهاون بالصلاة.		

٣ قال الله تعالى : ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [(١)].

اكتب العلاقة بين الآية وهذا الحديث :

....

....

التقويم

١ اكتُبْ سببين لأهمِّيَّة حَثِّ الإسلامِ على الصديق الصالح.

٢ استشارك أحدُ زملائك في الفصلِ في صفاتِ مَنْ يكون صديقاً له، فما أَهَمُّ الصفاتِ التي تقولها له؟

٣ اذكر ثلاثاً من فوائدِ الصداقةِ الصالحة.

٤ ما الذي اشتُهِر به أبو موسى الأشعريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

(١) سورة الزخرف الآية ٦٧.

حُقُوقُ الوالِدَين

أولى الناسِ بإِحسانِك وخيرِك أكثرُ الناسِ إِحساناً لك وفضلاً، وهما الوالدانِ كما بيَّن ذلك الحديث التالي.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

جاء رجلٌ إلى رسولِ اللّه ﷺ، فقال مَنْ أَحَقُّ الناسِ بِحُسْنِ صحابتي؟ قال: «أُمُّك»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم أُمُّك». قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم أُمُّك» قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم أبوك».[(١)]

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُهُ: ....

أخباره: ....

وفاته: ....

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة برقم٥٩٧١. ومسلم: في كتاب البر والصلة والآداب،باب بر الوالدين وأيهما أحق به رقم ٢٥٤٨واللفظ له.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ وجوبُ برِّ الوالدينِ،وطاعتِهما – في غير معصية الله – وعدم عصيانِهما.

٢ الوالدانِ أقربُ الناسِ إليك وأحقُّهم بِصُحْبتك وبرِّك، فَهُما سَببُ وجودِك في هذه الحياة، وهما اللَّذان يقومان بتربيتك والإحسان إليك.

٣ عِظَمُ حَقِّ الأُمِّ، حيث كرَّر الوصيَّةَ بها ثلاثَ مرَّات.

٤ مِنْ برِّ الوالدينِ طاعتُهما، واحترامُهما، والدعاءُ لهما في الحياةِ وبعد المماتِ، وزيارةُ أصدقائِهما، وعدم عصيانِهما وإيذائِهما وقطع كلامِهما.

٥ تحريمُ عقوقِ الوالدين وهو من الذنوبِ المانعة من دخولِ الجَنَّةِ.

٦ البِرُّ بالوالدينِ يحقّقُ للمسلمِ البركةَ في العُمُرِ والرِّزْق.

نشــاط

١

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾(١).

١ـ دلَّت الآيةُ على عِظَمِ حَقِّ الوالدينِ، وضِّح ذلك.

....

....

٢– اكتُبْ ثلاثةَ حقوقٍ للوالدينِ وردت في الآية:

١ ....

٢ ....

٣ ....

(١) سورة الإسراء الآية ٢٣–٢٤.

٢ أكمل مايلي بما يناسب كُلَّ عمود، ثم اكتب المقابلَ لِكُلٍّ منهما :

من صور البرِّ بالوالدين	من صور العقوقِ للوالدين
عدمُ رفعِ الصوتِ عليهما .	
	تركُ إِجابةِ ندائِهما .
الدعاءُ لهما .	
	السخريةُ بهما .

٣ عرفت زميلاً لك عاقّاً لوالديه، بالتعاون مع مجموعتك أوجد بعض الاقتراحات لعلاج مشكلته؛ ليكون باراً بوالديه .

١ .... ٤ ....
٢ .... ٥ ....
٣ .... ٦ ....

٤ اقترح صوراً من البرّ يمكن أن تقوم بها لتبرّ والديك في هذه الحياة :

١ .... ٤ ....
٢ .... ٥ ....
٣ .... ٦ ....

التقويم

١ قد يَسُبُّ الرجلُ والديهِ دون أن يعلم، كيف يكونُ ذلك؟

٢ ما معنى البرِّ بالوالدينِ؟ اذكر ثلاثةَ أمثلةٍ لحقوقِ الوالدينِ.

٣ صحِّحْ العباراتِ التاليةَ:

أ ـ برُّ الوالدينِ ينقطع بعد وفاتِهما.

ب ـ حَقُّ الأب أعظمُ من حَقِّ الأُمِّ.

معلومات إثرائية

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « انطلق ثلاثةُ رَهْطٍ ممن كان قبلكم حتى أووا المبيتَ إلى غارٍ فدخلوه، فانحدرت صخرةٌ من الجبل فسدَّت عليهم الغارَ، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرةِ إلا أن تدعوا الله بصالحِ أعمالِكم، فقال رجلٌ منهم، اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أَغْبِقُ قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي في طلبِ شيءٍ يوماً، فلم أُرِحْ عليهما حتى ناما، فحلبتُ لهما غبوقَهما فوجدتُهما نائمين وكرهتُ أن أَغْبِقَ قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثتُ والقَدَحُ على يديّ أنتظرُ استيقاظَهما حتى برق الفجرُ فاستيقظا فشربا غبوقَهما، اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهِك ففرِّجْ عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروجَ............. »

الحديث أخرجه البخاري: جـ ٢/٧٩٣ برقم٢١٥٢.

حَقُّ الطَّرِيقِ

يُخْطِئُ بعضُ الناسِ في عدم فهم حَقِّ الطريقِ، ويحصُرُه في نوعٍ واحدٍ وينسى الأنواعَ الأخرى، ولكن النبيَّ الكريمَ ﷺ نبَّه إلى عِدَّةِ حقوقٍ، هي ما ذكر في هذا الحديث.

عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والجلوسَ بالطرقات» فقالوا: يا رسولَ الله، مالَنا من مجالسنا بُدٌّ، نتحدَّث فيها، فقال رسولُ الله: «إذا أبيتُمْ إلا المجلسَ فأعطوا الطريقَ حقَّهُ»، قالوا: وما حقُّ الطريق يا رسولَ الله؟ قال ﷺ: «غضُّ البصرِ، وكفُّ الأذى وردُّ السلامِ، والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكرِ»[1].

- إياكم: احذروا.
- مالنا من مجالسنا بد: أي لا نستغني عن الجلوس في هذه الأماكن.
- إذا أبيتم: فإذا امتنعتم.
- غض البصر: كَفُّه عن النظر فيما حرم الله.
- المعروف: اسمٌ جامعٌ لكلِّ خير.
- المنكر: اسمٌ جامعٌ لكلِّ شر.



ما رأيك في الصورة..



ما رأيك في الصورة..

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الاستئذان، باب قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ... ﴾ برقم ٦٢٢٩. ومسلم: في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقّه ٢١٢١.

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ سعدُ بنُ مالكِ بنِ سنانٍ الخزرجيُّ الأنصاريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
صفاته وأخباره : شهد بيعةَ الرِّضْوانِ، واستصغره النبيُّ ﷺ يوم أُحُدٍ، وغزا مع النبيِّ ﷺ (١٢) غزوة، روى كثيراً من الأحاديث تجاوزت (١٠٠٠) حديث،كان مفتي المدينة .
وفاته : توفي سنة (٧٤) من الهجرة .

إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١ يهدف الإسلامُ إلى الرُّقِيِّ بالمجتمعِ المسلم إلى معالي الأمورِ، لذا جعل لكلِّ شيءٍ أدباً لابُدَّ من التأدُّب به .
٢ الطريقُ ليس مكاناً للجلوس، لوجود كثيرٍ من الأضرارِ كإيذاءِ الآخرينَ بالسَّبِّ والغَمْزِ واللَّمزِ والاطلاع على أحوالِ النَّاس .
٣ إذا جلس المسلمُ في الطريق فعليه أن يَرُدَّ السلامَ، ويُرْشِدَ الضَّالَّ،ويدلَّ على الخيرِ والمعروفِ، وينهى عن الشَّرِّ والمنكرِ ويُعِينُ من يحتاج إلى إعانة .
٤ يجبُ على مَنْ جلس في حديقةٍ عامَّة أوفي الشارع أن يَغُضَّ بصرَه عما حرَّم اللّهُ .
٥ يحرمُ إيذاءُ المسلمينَ بالقولِ والعملِ .

نشـــاط



يُقَصِّرُ بعضُ الناسِ الذين يقفون في الطرقات في أداء حقِّ الطريق، في الجدول الآتي اكتب بعضَ مظاهرِ التقصيرِ الموجودةِ والعلاجَ المقترحَ :

مظهر التقصير	العلاج المقترح

٢ اختر من الآتي ما يُعَدُّ مُخلّاً بأدبِ الطريق:

- ⬡ الوقوفُ عند أبوابِ الجيران.
- ⬡ عدمُ إيقافِ الرجلِ السيارةَ أمامَ منزلِه.
- ⬡ تركُ السلام.
- ⬡ التجمُّعُ علَى لَعبِ الكُرَة.
- ⬡ تركُ الذّهابِ إلى الصلاةِ عند حُلولِ وقتِها.
- ⬡ الهديَّةُ للجيران.
- ⬡ وَضْعُ النِّفاياتِ في المكانِ المُخَصَّصِ.
- ⬡ التجمُّعُ للفرحةِ بالعيد.
- ⬡ الكتابةُ على جدرانِ البيوتِ.

٣ بالتعاون مع مجموعتِك استنتِجْ: لماذا جعل النبيُّ ﷺ هذه الأمورَ الخمسة من حَقِّ الطريق.

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ قوّم نفسك في الأعمال التالية:

العمل	بشكل مستمرّ	أحياناً	لا أفعل
أجلس في الشارع.			
أردّ السلام.			
أغضّ بصري.			
أميط الأذى.			
أساعد المحتاج.			
آمر بالمعروف.			
أنهي عن المنكر			

التقويم

١ عدِّدْ ثلاثةً من حقوقِ الطريق.

٢ في الحديث ما يدل على : استحباب الجلوس في المنزل.
من أين آخذ الحكم التالي من الحديث ؟

٣ ما معنى غَضِّ البَصَرِ ؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه .

المؤمن القوي

القُوَّةُ بشكلٍ عامٍّ مطلبٌ شرعيٌّ في كُلِّ الأمور، ولذا جاء الحَثُّ عليها من المصطفى ﷺ كما في الحديث التالي.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:
قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المؤمنُ القويُّ
خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ،
وفي كُلٍّ خيرٌ، احْرِصْ على ما ينفَعُكَ
واستعِنْ باللهِ، ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ فلا
تقل: لو أنِّي فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن
قل: قَدَّرَ اللهُ وما شاءَ فَعلَ، فإنَّ لو تفتح
عملَ الشيطانِ»[١].

- المؤمن القوي: أي في الإيمان والعلم والعزيمة والجسم.
- استعن بالله: توكَّلْ عليه والجأْ إليه.
- لا تعجز: عن العمل.
- أصابك شيء: من أقدار الله.
- عمل الشيطان: من الوسوسة والتأسُّفِ على الماضي.

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُهُ: ....

أخباره: ....

وفاته: ....

(١) أخرجه مسلم في كتاب القدر باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله برقم ٢٦٦٤.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١ الإِسلامُ يرشدُ المسلمَ إِلى أن يكون قويّاً في إِيمانه وعلمِه،وإِرادتِه،وجسمِه.

٢ المؤمنُ القويُّ ينبغي أن يستغلَّ قُوَّتَه في طاعةِ اللهِ تعالى ومساعدةِ الآخرين.

٣ المؤمنُ فيه خيرٌ ولو كان ضعيفاً.

٤ على المسلمِ ألا يكون كسولاً أو عاجزاً عن فعلِ الخير.

٥ يجبُ على المسلمِ في جميعِ أفعالِه أن يستعينَ باللهِ ويلجأَ إِليه في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ.

٦ وجوبُ الإِيمانِ بالقضاءِ والقدرِ والصَّبْرِ على المصائبِ.

٧ نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن قولِ: (لو) ندماً على ما فات، لأنها مفتاحٌ لوسوسةِ الشيطانِ؛ وفيها تسخُّطٌ على قدرِ اللهِ تعالى.

٨ على المسلم أن يكون حريصاً على ما ينفعه في أمور دينه ودنياه.

نشــاط

١ اكتب العلاقةُ بين هذا الحديثِ وحديثِ «ليس الشديدُ بالصُّرَعةِ إِنَّما الشديدُ الذي يملِكُ نفسَه عند الغضب»[١]:

....

....

....

....

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الأدب باب الحذر من الغضب برقم ٥٧٦٣ ومسلم في كتاب البر والصله والأدب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب برقم ٢٦٠٩ .

٢

خرج عُمَرُ في نُزْهَةٍ بَرِّيَّةٍ وتعرَّضت سيارتُه إلى عطلٍ مما سبَّب له ولأفرادِ أُسْرَتِه تعباً شديداً، وبينما هم في انتظارِ مَنْ يُسْعِفُهم،دار بينهم الحوارُ التالي :

قال الأبُ عمرُ: لو أنَّنا لم نخرُجْ إلى هذا المكانِ لم يُصِبْنا هذا العطل.



وقال الابنُ الأكبرُ سعدُ : لو أننا أخذنا في رحلتِنا مهندساً للسيارات لم يَحْصُلْ هذا العطل.

وقال الابنُ الأصغرُ صالحٌ :إن هذا الكلامَ كُلَّه ليس بصحيح، لأنه يخالف ما تعلمناه في درس الحديث.

س: لماذا كان كلامُ الأبِ وسعدٍ ليس صحيحاً؟

....

....

س: ما هو الشيءُ الذي تعلَّمه الأبُ وسعدٌ في هذا الموضوع؟

....

....

٣

في الحديث جملة: «احرِصْ على ما ينفَعُك». اكتب أمثلة على ذلك:

١ ....

٢ ....

٣ ....

فكّر

مر بك سبعة من الصحابة رواة الأحاديث وهم « أبو موسى الأشعري، أبو هريرة، أبو أيوب الأنصاري، جرير بن عبدالله البجلي، عثمان بن عفان، معاوية بن أبي سفيان، سعد بن مالك رضي الله عنهم، رتبهم على حسب وفاتهم « ٤٢، ٧٤، ٥٠، ٦٠، ٣٥، ٥٧، ٥١ ».

	اسم الصحابي	سنة وفاته	مكان وفاته إن وجد
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			

التقويم

١ ماذا تعني لك كلمةُ (القوة) ؟

٢ ما معنى عَمَل الشيطانِ ؟

٣ لماذا كانت (لو) تفتحُ عمل الشيطانِ ؟

٤ إذا وقعت على المسلمِ مصيبةٌ فما الواجبُ عليه ؟

ثالثاً: الفقه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فالكتاب الذي بين يديك ـ أخي الطالب ـ هو مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك الأحكام الشرعية لركن من أركان الإسلام هي الصيام والحج، كما يرشدك لبعض الآداب والسلوك المتعلقة بهاتين العبادتين، وبقدر علمك وعملك بها، ودعوتك إليها تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله تعالى بهم الخير؛ حيث أخبر رسولنا ﷺ بقوله : «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[1] .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تتمثل الأحكامَ الشرعية في عبادتك والذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

أولاً : تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بأيسر طريق .

ثانياً : تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم، والمرسخة للمعاني التي يراد منك إدراكها .

ثالثاً : مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال :

أ ـ النشاطات : وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بإضافة معلومات مناسبة؛ يمكنك الوصول إليها عن طريق التعرف على مصادر التعلم المختلفة التي تمكنك من الوصول إلى المعلومة حيث كانت؛ وهي كثيرة متنوعة ، وتتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية، وغيرها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كاف .

ولعل من المفيد أن نذكرك بان النشاطات التي في صلب الدرس والسابقة لفقرة (التقويم)، يطلب منك المشاركة فيها داخل الصف مع معلمك وزملائك .

ب ـ التمرينات الصفية : وهي تطبيقات على ما تعلمته في الدرس ، يمكن من خلالها ترسيخ فهمك وتقويمه ، و تبين مدى إدراكك لجزئيات الموضوع، والمقارنة بينها وإدراك الفرق بين المباحث المتشابهة، تقوم بحل هذه التمرينات في كتابك داخل الصف، ومن ثم عرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

ج ـ مساحات للتفكير : وهي تتيح لك فرصة التفكير والتأمل والنظر ، والتمرن على استنباط الفوائد، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك وعنايته الخاصة بك .

د ـ التقويم : وهو آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين .

وقبل أن تودع هذه المقدمة نحب أن نذكرك بأن بعض النشاطات والتمرينات والأسئلة بطبيعتها قد تحتمل أكثر من إجابة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيها واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال ما أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك .

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٧١ .



الوحدة الأُولى

الصيام

- الصَّومُ
- أحكامُ صومِ رمضانَ
- مفسداتُ الصِّيامِ
- صيامُ التطوعِ
- آدابُ الصيامِ

الدرس الأول
١

الصَّومُ

أريد أن أتعلم

١ – فضل رمضان.
٢ – حكم صيام رمضان وفضله.
٣ – من يجب عليه الصيام ومن لا يجب.
٤ – متى يجب صيام رمضان.
٥ – حكم النية للصيام.



تتميَّزُ بعضُ الشهورِ بمزايا خاصَّةٍ؛ فبأيِّ شيءٍ تتميَّزُ الأشهرُ التاليةُ؟

شهرُ مُحَرَّم ....

شهرُ ذِي الحِجَّةِ ....

شهرُ رمضانَ ....

إذا تعرفتَ على ما يختصُّ به شهرُ رمضانَ، فما تعريفُ الصيامِ؟
اكتُبْ تعريفاً للصيامِ حسب فهمِكَ وممارستِكَ لهذه العبادةِ كلَّ سنةٍ.

....

....

رتِّب الكلماتِ التاليةِ لتخرج منها بتعريفٍ للصيام، ثم قارِنْه بالتعريف الذي كتبته :

من | تعبّداً | تعالى | اجتناب | الفجر | الشمس | المفطرات | لله | غروب | إلى | طلوع

....

حكمُ صيامِ رمضانَ

صيامُ رمضانَ واجبٌ على كُلِّ مسلم ومسلمةٍ، قال اللّهُ تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾(١) .

مكانةُ صيامِ رمضانَ

عن ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **بُنيَ الإسلامُ على خمسٍ ؛ شهادة أن لا إله إلا اللّهُ وأنَّ محمداً رسول اللّهِ ، وإقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، وصومِ رمضانَ وحَجِّ البَيْتِ** » .(٢)

من خلال الحديث السابق بيّن منزلة صيام رمضان ومكانته في الإسلام :

....

....

(١) الآية (١٨٣) من سورة البقرة – ومعنى كتب فرض.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب : الإيمان، باب : دعاؤكم إيمانكم، رقم (٨)، ومسلم في كتاب : الإيمان، باب : بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، رقم (٢١)، والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له.

١

فَضْلُ الصِّيامِ

اقرأ النصوصَ التاليةَ واستنبطْ منها فضائلَ شهرِ رمضانَ :

الدليل	الفضل
قال اللّهُ تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ﴾[١] .	....
عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه » .[٢]	....
وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : « والذي نفسي بيدِه لخُلوفُ فم الصائم أطيبُ عندَ اللّهِ تعالى من ريح المسك، يَتْرُكُ طعَامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي، الصيامُ لي وأنا أجزي به، والحسنةُ بعشْرِ أمثالِها » .[٣]	....

مَنْ يَجِبُ عليه الصيامُ ومَنْ لا يجب

لا يجب الصيامُ إلا بشروطٍ أربعةٍ هي :

١ الإسلام

٢ العقل

٣ البلوغ

٤ القدرة على الصيام

(١) الآية (١٨٥) من سورة البقرة.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب : الإيمان ، باب : صوم رمضان احتساباً من الإيمان، ٢٢ / ١(٣٨)، و مسلم في كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، ٥٢٣ / ١ (٧٦٠) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب : الصوم، باب : فضل الصوم ٦٧٠ / ٢(١٧٩٥)، ومسلم في كتاب : الصيام، باب : فضل الصيام، ٨٠٦ /٢ (١١٥١) .

نشاط

إذا تعرَّفْنا على من يجبُ عليه الصيامُ؛ فمن كان عكس ذلك فالصيامُ غيرُ واجبٍ عليهِ، في ضوءِ هذه المعلومةِ بَيِّنْ في الجدولِ التالي مَنْ لا يجبُ عليهِ الصيامُ:

	من يجب عليه الصيام	من لا يجب عليه الصيام
١	المسلمُ	....
٢	البالغُ	....
٣	العاقلُ	....
٤	القادرُ على الصيام	....

فكّر

إذا كان الصيامُ قد فُرِضَ على المسلمينَ في السنةِ الثانيةِ من الهجرةِ، وتوفي النبيُّ ﷺ في أولِ السنةِ الحاديةَ عشرةَ من الهجرة، فكم شهراً صام النبيُّ ﷺ؟

....



١ ما يدخل به شهرُ رمضانَ

يدخلُ شهرُ رمضانَ، بواحدٍ من أمرين هما:

١ رؤيـةُ هـلالِ شهرِ رمضانَ؛ لقوله ﷺ: «**صُومُوا لرؤيته وأفطِرُوا لرؤيته**».[١]

٢ إكمالُ شهرِ شعبانَ ثلاثينَ يوماً؛ وذلك إذا لم يُرَ هلالُ رمضانَ؛ لقوله ﷺ: «فإنْ غُبِّيَ عليكم، فأكملوا عِـدَّةَ شعبان ثلاثين».[٢]

النِّيَّةُ في الصيام

مَرَّ بك مراراً أنَّه لا تَصِحُّ العبادةُ بغيرِ نِيَّةٍ، فما الحديثُ الذي يدلُّ على ذلك؟

....

....

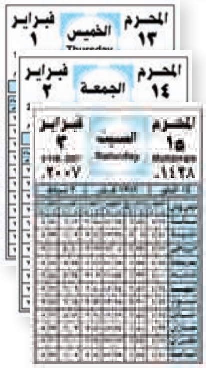
....

فأفادنا هذا الحديثُ أن الصيامَ لا يَصِحُّ إلا بِنِيَّةٍ.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا، ومسلم في كتاب: الصوم، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، رقم (١٠٨١).

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وهو تتمة الحديث السابق.



وبما أن الصيامَ منه الواجبُ والمستحبُّ فالنيةُ له على نوعين:

أولاً:

النيةُ في الصيامِ الواجبِ:

يشترطُ في الصيامِ الواجبِ نيَّتُه من الليل قبل طلوعِ الفجرِ، فمن لم يَنْوِ قبل الفجرِ فلا يصحُّ صومُه، والصيامُ الواجبُ مثل: صيامِ رمضانَ، وقضاءِ رمضانَ، وصيامِ النَّذْرِ.

ثانياً:

النيةُ في الصيامِ المستحبِّ:

تصحُّ نيةُ الصيامِ المستحبِّ ولو كانت بعد طلوعِ الفجرِ، ولكن يشترط لذلك ألَّا يكون قد أكل أو شرب شيئاً بعد طلوعِ الفجرِ، والصيامُ المستحبُّ مثل: صيامِ الاثنينِ والخميسِ، وأيامِ البِيْضِ[١].

التقويم

١- مَيِّزْ مَنْ يجبُ عليه الصيامُ ومن لا يجبُ مما يلي مع بيان السبب:

أ- شابٌّ عمرُهُ خمسٌ وعشرونَ سنةً، ولكنَّه لا يستطيعُ المَشْيَ.

ب- رجلٌ كبيرُ السِّنِّ يعجزُ عن الكلامِ، ولكنَّه يستطيعُ الصيامَ.

جـ- امرأةٌ كبيرةُ السِّنِّ مصابةٌ بمرضٍ يمنعُها من ترك شُرْبِ الماءِ أكثرَ من ساعتين.

د- صبيٌّ عمرُهُ عَشْرُ سنواتٍ لكنَّه قويٌّ ونشيطٌ يمكنه تركُ الأكلِ والشُّرْبِ يوماً أو أكثر.

٢- بَيِّنْ حُكْمَ ما يلي مع بيان السبب:

أ- نيةُ صيامِ يوم الاثنين قضاءً لما أفطره من رمضانَ بعد الفجر ولم يأكلْ أو يشربْ.

ب- نية صوم يوم الخميس تطوعاً الساعة العاشرة ضحى ولم يأكل أو يشرب شيئاً.

جـ- نيةُ صيام الاثنين تطوعاً بعد صلاة الفجر وقد شرب قليلاً من الماء.

٣- أجب بصحَ أو خطأ:

أ- صام النبيُّ ﷺ تِسْعَ رمضانات. (   )

ب- من شروط وجوب الصوم التَّمييز. (   )

جـ- يجبُ صيامُ رمضانَ بإكمالِ شهرِ شعبانَ تسعاً وعشرينَ يوماً. (   )

---

(١) أيام البِيْض هي: اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر.

الدرس الثاني
٢

أحكامُ صومِ رمضانَ

أريد أن أتعلم

١- من يباح له الفطر في رمضان.
٢- حكم العاجز عن الصيام.
٣- أحكام قضاء الصيام.





مَنْ يباحُ له الفِطْرُ في رمضانَ ويجبُ عليه القضاءُ

إذا مرضَ المسلمُ الصائمُ وأصابه تعبٌ ومشقةٌ بالصيام؛ هل يجوزُ له أن يفطرَ؟

إذا قال الطبيبُ لشخص مريض: إن الصيامَ هذه الأيامَ يضرُّك، فاترُكْ الصيامَ في رمضان، فإذا شفاك اللهُ فإنَّك تصومُ بعدَ ذلك.

إذا سافر الإنسانُ فهل يباحُ له الفِطْرُ في رمضان؟

نقرأ هذه الآيةَ الكريمةَ لنتعرَّفَ على جواب هذه الأسئلة:

قال اللهُ تعالى: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾.[١]

فاستفدنا أن الذينَ يجوزُ لهم الفِطْرُ في رمضانَ هم:

١- **المريضُ**، إذا كان يشقُّ عليه الصيامُ.

٢- **المسافرُ**.

فهولاء يجوزُ لهم الفِطْرُ، ولكن يجب عليهم قضاءُ الصومِ في وقت آخرَ.

(١) الآية (١٨٥) من سورة البقرة.

استخرِجْ الدليلَ من الآيةِ الكريمةِ على أنه يجب عليهم قضاءُ الصيام :

(....).

من يباحُ له الفطرُ في رمضانَ ويجبُ عليه الكفارةُ

إذا كان الرجلُ كبيراً في السِّنِّ لا يستطيعُ الصيامَ، أو كان مريضاً مرضاً يقول عنه الأطباءُ : إنه مرضَ لا يُرْجَى زوالُه ولا الشِّفاءُ منه؛ كمرض السرطان مثلاً .

فماذا يجب على هؤلاء؟

نقرأ هذه الآيةَ الكريمةَ لنتعرَّف على حكم هؤلاء :

قال الله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ .[١]

فاستفدنا : أن الذي يعجز عن الصيامِ فإنه يُطْعِمُ عن كُلِّ يومٍ لا يستطيعُ صيامَه مسكيناً واحداً .

فكّر

١ رجلٌ كبيرٌ في السِّنِّ صامَ من رمضانَ سبعةَ أيام، ثم عجز عن الصيام؛ ما الذي يجب عليه؟ وما مقدارُه؟

....

٢ شخصٌ أُصيبَ بحادث سيارة، فقرَّرَ الأطباءُ أنه أصابه مرضٌ لا يُشْفَى منه عادةً، ودخل عليه رمضانُ عام (١٤٢٩هـ)، وصامَ الناسُ فيه تسعةً وعشرين يوماً، فماذا يجبُ على هذا المريضِ؟

....

....

(١) الآية (١٨٤) من سورة البقرة.

٢ أحكامُ قضاءِ الصيامِ

ما الذي تفهمُهُ من معنى قضاءِ صيامِ رمضانَ؟

....

تعرَّفنا فيما مضى على الذين يجوزُ لهم الفطرُ ويجبُ عليهم القضاءُ، فمن هم؟



١ ....



٢ ....

يجب على هؤلاء قضاءُ صوم رمضانَ، ووقتُ القضاء: من بعد رمضانَ إلى رمضانَ الآخر.

ولا يجوزُ لهم تأخيرُه إلى ما بعدِ رمضانَ الآخر.

والمبادرةُ إلى قضاءِ الصيامِ أفضلُ من تأخيره.

ويجوزُ في قضاءِ الصيامِ تفريقُ أيامِ القضاءِ، ولا يجبُ تتابعُها.

حكمُ تأخيرِ القضاءِ إلى رمضانٍ آخرَ

من أخَّـرَ القضاءَ إلى ما بعدَ رمضانَ الآخـرِ من غيرِ عُذْرٍ شرعيٍّ فقد ارتكب خطأً وإثماً ويجبُ عليه ثلاثةُ أشياء:

١ التوبةُ إلى اللهِ تعالى.

٢ قضاءُ الصيامِ بعد رمضانَ الآخر.

٣ يُكَفِّرُ عن خَطَئه بإطعام مسكينٍ عن كُلِّ يوم تأخَّر في قضائه.

التقويم

١ من الذي يجوزُ له الفِطْرُ في رمضانَ ولا يجب عليه القضاءُ؟ وماذا يجب عليه بَدَلَ القضاءِ؟

٢ ما حُكْمُ تأخيرِ القضاءِ إِلى ما بعد رمضان الآخر؟ وما الواجبُ على من فعله؟

٣ قال اللهُ تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾، ماذا نستفيدُ من هذه الآيةِ الكريمةِ؟

الدرس الثالث
٢

مُفْسِداتُ الصيامِ

أريد أن أتعلم

١- معنى مفسدات الصيام.
٢- مفسدات الصيام.
٣- حكم من أفسد صومه.
٤- شروط الفطر بالمفطرات.



ما معنى مفسداتِ الصيامِ؟

....

حَدِّدْ الخيارَ الصحيحَ مما يلي :

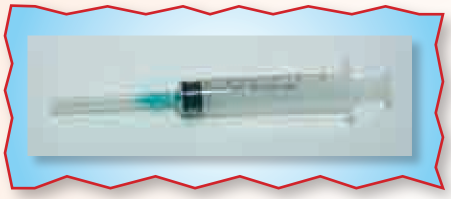
١ – هي الأمورُ التي تُنْقِصُ أجرَ الصيامِ. (........)
٢ – هي الأمورُ المبطلةُ للصيامِ. (........)

لا يجوزُ للمسلمِ المُكَلَّفِ أن يُفْسِدَ صومَه الواجبَ من غيرِ عُذْرٍ.

ما الأعذارُ التي تبيح للصائمِ الإفطار ؟

١ المرض
٢ ....

الأمورُ التي تُفْسِدُ الصيامَ







أولاً: الأكلُ أو الشربُ عمداً، أمَّا من أكلَ أو شربَ ناسياً أو مكرَهاً فإنه لا يَفْسُدُ صومُه.

ثانياً: إخراجُ الدمِ عن طريق الحجامةِ أو سَحْب الدم للتبرع به إذا كان كثيراً، أما إذا كان قليلاً كسحبه للتحليلِ أو خروجِه بجرحٍ خفيفٍ ونحوه فلا يُفَطِّر.

ثالثاً: إدخالُ شيءٍ إلى الجوفِ عن طريقِ الفمِ أو الأنفِ أو غيرهما، مثلُ: الإبرُ المغذيةُ، وحَقْنُ الدَّم.

رابعاً: التقيُّؤُ عمداً، وذلك بإخراجِ ما في المَعِدَةِ عن طريقِ الفم؛ أمَّا مَنْ غلبهُ القيءُ فخرَجَ بغير إرادته فلا يؤثِّرُ في صومِه.



شروطُ الفِطْرِ بهذه المفطِّرات

لا يفطر بهذه المذكوراتِ إلا بثلاثةِ شروط:

١ أن يكونَ ذاكراً لصومه، فالناسي لا يُفطر.

٢ أن يكون عالماً بأن هذا الشيءَ يُفَطِّرُ.

٣ أن يكون مختاراً لفعلِه؛ فلو أكرههُ غيرُه لم يُفْطِر[١].

(١) انظر مجالس شهر رمضان للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ص١٧٠.

٢

حكمُ من فعلَ شيئاً من هذه المفطِّرات

من فعل أحدَ هذه المفطِّرات عمداً من غير عذرٍ شرعيٍّ؛ فقد ارتكب إثماً عظيماً، ويجب عليه التوبةُ إلى اللهِ تعالى، وقضاءُ صيامِ الأيامِ التي أفسدها.

فكّر

١

صام سعدٌ في رمضانَ، وبعد صلاة الظهرِ دخل البيتَ، ثم توجَّهَ إلى بَرَّادة الماءِ فأخذ كأساً وشرب نصفَهُ، ثم تذكر أنه صائمٌ، ماذا عليه في هذه الحالةِ؟ وهل يفسد صومُه؟ ولماذا؟

....

....

....

٢

كان عند صالح موعدُ مراجعةٍ في المستشفى، فاحتاجَ الطبيبُ إلى تحليل دمه ليتعرَّفَ على نوع الدم ونسبةِ السُّكَّرِ فيه، فسحب من صالح عَيِّنَةً لتحليل الدم، ما حكمُ صيامِ صالحٍ؟ ولماذا؟

....

....

....

٣

قال اللّهُ تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾[١]،

من خلال هذه الآية الكريمة كيف تتصرف في الموقف التالي؟

– في نهارِ رمضانَ وأنتم في البلد والناسُ صائمون ؛ رأيتَ زميلَك أحمدَ يقف عند برادة الماءِ ويشرب منها، كيف تتصرفُ؟ ولماذا؟

....

....

٤

مَنْ أفطر لِعُذْرٍ هل يُظْهِرُ فِطْرَهُ أمام الناسِ أو يُخْفِيهِ عنهم؟ ولماذا؟

....

....

(١) سورة المائدة: آية ٢

٥ صَنِّفْ إخراجَ الدمِ في الحالاتِ التاليةِ إلى صِنْفَين، مفسد للصوم، وغير مفسد :
(إخراجُ الدم بالحجامةِ، إخراجُ الدم للتحليل، امرأةٌ تُقَطِّعُ الطماطمَ فجرحت يدَها، شخصٌ يَخَلَّلُ أسنانَهُ فخرج منها دمٌ، بَثْرةٌ في الوَجْهِ خرج منها دمٌ، شخصٌ مصابٌ تبرعتَ له بمقدار لترٍ من الدمِ، شخصٌ يتسوَّكُ فخرج الدمُ من أسنانِه ولِثَتِه) .

النوع الأول : مفسد للصوم	النوع الثاني : غير مفسد للصوم

التقويم

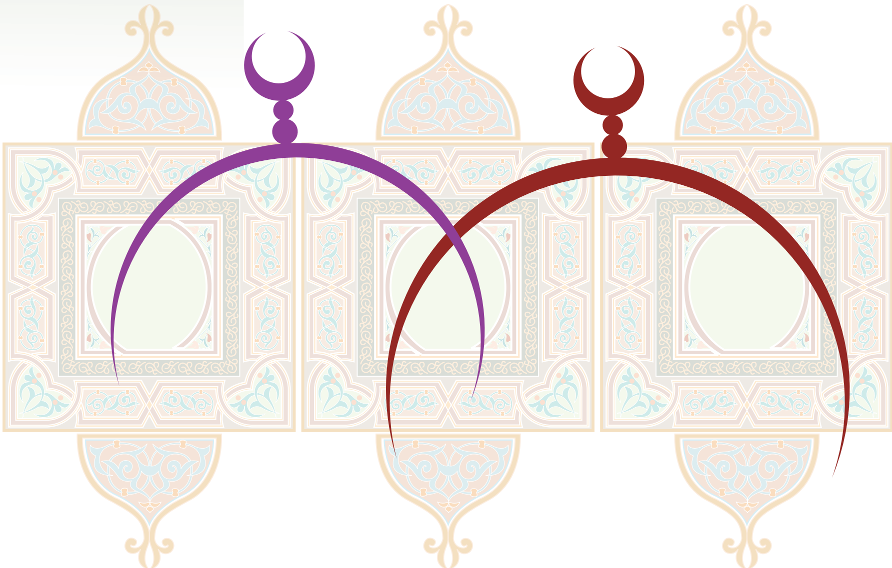
١- مفسداتُ الصيام لها اسمٌ آخرُ مرَّ بك أثناءَ الدرس ؛ فما هو ؟
٢- قارِنْ بين من فعلَ بعضَ المفطِّراتِ بعُذْرٍ وبغيرِ عُذْرٍ.
٣- أجب بـ (✓) أو (X) :
أ- من أكرهه شخصٌ على الفطْرِ لم يفطر . (   )
ب- شُرْبُ الدُّخانِ إثمٌ، ويُفَطِّرُ الصائمَ . (   )
جـ- شخصٌ رأى آخرَ يأكل في نهارِ رمضانَ فلم يُخْبِرْهُ . (   )

الدرس الرابع
٤

صيامُ التَّطَوُّعِ

أريد أن أتعلم

١- معنى صوم التطوع.
٢- أهمّية صوم التطوع وفضله.
٣- الأيام التي يستحب صيامها.



فكّر

هل يختصُّ الصيامُ بشهرِ رمضانَ؟	....
هل الصيامُ كلُّه واجبٌ؟	....

حكمُ صيامِ التطوُّعِ وفضلُه

يُسَنُّ صيامُ التطوُّعِ، فهو من أفضلِ الأعمالِ، وفيه فضلٌ عظيمٌ وثوابٌ كبيرٌ، فعن أبي أمامةَ الباهليِّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ قال: قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، مُرْني بأمرٍ ينفعني اللّٰهُ به، قال: «**عليكَ بالصيامِ؛ فإنه لا مِثْلَ لَهُ**»[١].

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٤٩، والنسائي ٤/١٦٥ واللفظ له، وصححه ابن خزيمة ٣/١٩٤، وابن حبان ٨/٢١١، والحاكم ١/٥٨٢، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله أخرجه النسائي بسند صحيح، (فتح الباري ٤/١٠٤) وفي رواية أحمد: مرني بعمل يدخلني الجنة.

أيام يستحب صيامها



حثَّ النبيُّ ﷺ على صيام بعض الأيام، ومنها :

١ صيامُ يومٍ وإفطارُ يوم، وهو أفضلُ صيامِ التطوع .

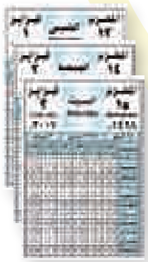


٢ صيامُ يومِ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ .

٣ صيامُ يومِ عاشوراءَ، وهو اليومُ العاشرُ من شهر محرم؛ والأفضلُ صيامُ يومٍ قبله وهو اليومُ التاسعُ، أو يومٍ بعده وهو الحادي عشر .



٤ صيامُ ستَّة أيام من شهرِ شوال .



٥ صيامُ يومِ الاثنينِ والخميسِ من كلِّ أُسبوع .

٦ صيامُ ثلاثةِ أيام من كُلِّ شهرٍ، والأفضلُ أن تكون أيامَ البِيْض، وهي : اليومُ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ من كُلِّ شهر .

نشاط

١ بالرجوع إلى مصادر التعلم؛ اذكر دليلاً من السُّنَّة على فضلِ صيامِ الأيامِ السابقة [١] (اختر اثنين مما سبق) :

الدليلُ على فَضْلِ صيامِ	الدليلُ على فَضْلِ صيامِ ....
....	....
....	....
....	....

(١) من مصادر التعلم المناسبة للطالب بعض البرامج الحاسوبية، أو كتاب رياض الصالحين للنووي، أوالترغيب والترهيب للمنذري.

٤

المصدر الذي استفدت منه هذه الأدلة :

اسمه : ....

اسم مؤلفه : ....

الصفحة : ....

٢ ارسم مُخَطَّطاً أو شَكْلاً أو جدولاً ؛ تُحَدِّدُ فيه الأيامَ التي يستحبُّ صيامُها في السَّنَةِ.[١]

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١) ما عدا صوم يوم وإفطار يوم.

فكّر

١ إذا سألك أخوك الصغيرُ : ما معنى صيامِ التطوعِ؟ فبماذا تجيبُه؟

....

٢ بالتعاون مع زميلِك بيِّنا فوائِدَ صومِ التطوعِ :

....

....

....

التقويم

١ قد تعرَّفْنا في هذا الدرسِ على أنَّ الصيامَ نوعانِ ، فما هما ؟

٢ مَيِّزْ الأيامَ التي يستحبُّ صومُها فيما يلي :

يومُ السَّبتِ – يومُ الجُمُعة – يوم الاثنين – يومُ عيدِ الفِطْرِ – يوم عَرَفَةُ – يومُ عيدِ الأَضْحَى – يومُ عاشوراءَ – اليومُ التاسعُ من محرم – اليومُ العاشِرُ من صَفَر– ستةُ أيامٍ من شهرِ ذي القَعْدَةِ – أيامُ البِيْضِ – الصيامُ يوميّاً .

٣ ما أفضلُ صيامِ التطوعِ؟

الدرس الخامس

٥

آدابُ الصِّيامِ

أريد أن أتعلم

١- آداب الصيام الواجبة.
٢- آداب الصيام المستحبة.



أولاً: الآدابُ الواجبةُ

يتأكَّدُ على الصائمِ فعلِ الواجباتِ من المحافظةِ على الصلاة والصدقِ في المعاملةِ وبرِّ الوالدين، والتوبةِ إلى اللهِ تعالى، وحالُ الصائمِ تُعِينُه على هذا حيث تُصَفَّدُ في شهر رمضان شياطينُ الجِنِّ، والعبدُ فيه أقربُ إلى اللهِ تعالى.

كما يتأكَّدُ على الصائمِ اجتنابُ المحرماتِ من الكذبِ والغِيبةِ والنميمةِ والسَّبِّ والشَّتْمِ، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ قال: «**من لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعَمَلَ به والجَهْلَ فليس للهِ حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه**».(١)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (واجتنبوا قول الزور) ٥/٢٢٥١ (٥٧١٠)، وفي كتاب الصوم، باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم (١٨٠٤).

ثانياً : الآداب المستحبة



١ الإكثارُ من قراءةِ القرآنِ الكريم .

٢ الحِرْصُ على صلاةِ التراويحِ وقيامِ الليلِ والوِتْرِ .

٣ الحِرْصُ على السُّنَنِ الرواتِبِ وصلاةِ الضُّحَى .

٤ الإكثارُ من ذِكْرِ اللهِ تعالى بأنواعِه من التسبيحِ والتهليلِ والتكبيرِ والتحميد .

٥ الحِرْصُ على السُّحُور .



٦ تأخيرُ السُّحُورِ إلى قُبَيلِ الفجرِ، وتعجيلُ الفُطُورِ بعد غروبِ الشمسِ مباشرةً .



٧ الفِطْرُ على رُطَبٍ فإن لم يتيسرْ فعلى تَمْرٍ فإن لم يتيسرْ فعلى ماءٍ .

٨ الدعاءُ عند فِطْرِه؛ فإنَّ للصائِم عند فطره دعوةً لا تُرَدُّ، ومن ذلك أن يقول : **«ذهب الظَمَأُ، وابتلَّت العُروقُ، وثبت الأجرُ إن شاء الله»**.[١]

٩ إن سابَّه أحدٌ أو شاتمه فليقل له : إني صائمٌ؛ فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ الله ﷺ : **«وإذا كان يومُ صوم أحدكم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله فليقل : إني امرؤٌ صائمٌ»**.[٢]

١٠ أداءُ العمرةِ في رمضانَ .

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب القول عند الإفطار، رقم (٢٣٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب هل يقول إني صائم إذا شُتِم ٢/ ٦٧٣ (١٨٠٥)، ومسلم في كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٢/ ٨٠٧ (١١٥١) .

٥

نشاط

١- شارِكْ في الحوارِ مع معلِّمك وزملائِك عن الأعمالِ الصالحةِ التي ينبغي استغلالُ أوقاتِ رمضانَ فيها، والأعمالِ التي ينبغي تَرْكُها في رمضان:

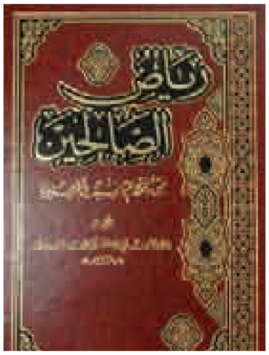
الأعمالُ الصالحةُ التي ينبغي الحرصُ عليها	الأعمالُ التي ينبغي تركُها
....	....
....	....
....	....
....	....

٢- بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّم تعرَّفْ على حديثٍ في فضلِ قراءةِ القرآنِ الكريمِ، وانقله في هذا الموضع؛ مع ذكر المصدرِ الذي استفدت منه.

....

....

المرجع: ....



التقويم

١- ما الفوائدُ التي تستنبطُها من قولِ النبيِّ ﷺ: «من لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ به والجَهْلَ فليس للهِ حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه»؟

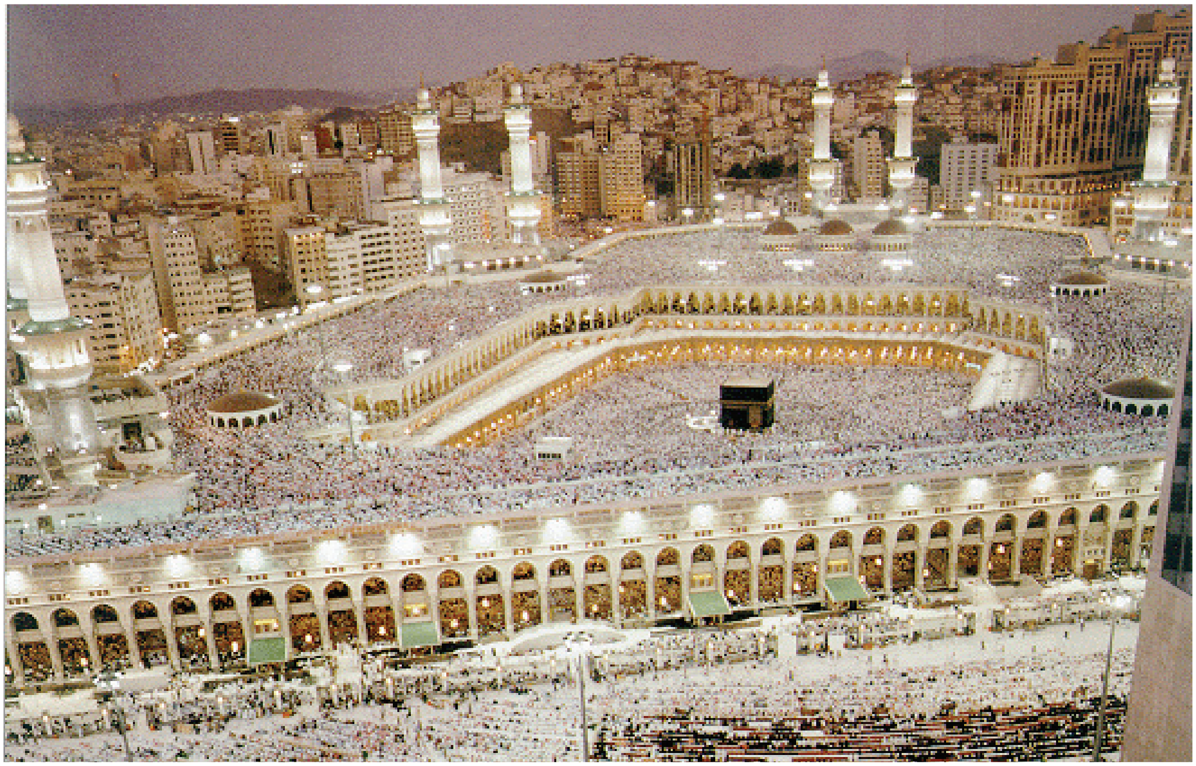
٢- عَدِّدْ الآدابَ المستحبةَ للصائمِ عند الإفطارِ.

٣- أجب بـ (✓) أو (X):

أ- يُستحبُّ تعجيلُ الفطرِ. (   )

ب- يُستحبُّ تأخيرُ السحورِ. (   )

جـ- يجبُ الإفطارُ على رُطَبٍ فإن لم يتيسرْ فعلى تَمْرٍ. (   )



الوحدة الثانية

الحج والعمرة

- الحج والعمرة
- الإحرام والمواقيت
- صفة الإحرام
- محظورات الإحرام
- صفة العمرة
- صفة الحج

الدرس السادس
٦

الحَجُّ والعُمْرَةُ

أريد أن أتعلم

١- معنى الحج والعمرة.
٢- مكانة الحج وحكمه.
٣- شروط وجوب الحج.
٤- من لا يجب عليه الحج.



ماذا تلاحظُ في الصُّوَرِ التي أمامَكَ؟

....

....

هذه المواضعُ والمشاعِرُ التي تراها في الصورِ، ما الأعمالُ التي تختصُّ بها؟

....

....

رَتِّبْ الأحرفَ التاليةَ وتأكَّدْ مما توصَّلْتَ إليه.

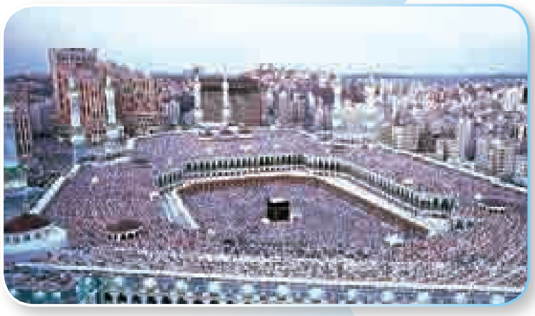
ا ج ح ل

....

ة م ا ر ع ل

....

المرادُ بالحَجِّ



الحَجُّ هو : قصدُ مكةَ المكرمة في وقتٍ معيَّنٍ من السَّنَة لأداء عباداتٍ عظيمةٍ أمر اللهُ تعالى بها .

ما هذه العباداتُ العظيمةُ ؟

هذه العباداتُ هي مناسكُ الحَجِّ التي أمر اللهُ بها لأجل إقامةِ ذِكْرِه، وتعظيمِ بيتِه الحرامِ، ومنها :



الطوافُ بالكعبةِ، والسَّعْيُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ، ورَمْيُ الجِمارِ، والوقوفُ بِعَرَفةَ

مكانةُ الحَجِّ



الحَجُّ هو الرُّكْنُ الخامسُ من أركانِ الإسلام، والدليلُ على ذلك حديثُ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : «**بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شهادة أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ وإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ وصومِ رمضانَ وحَجِّ البَيْتِ**» .(١)

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس ١٢ / ١ (٨)، ومسلم في كتاب الإيمان،باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام برقم ٢١ والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له .

٦

حُكْمُ الحَجِّ

الحَجُّ واجِبٌ في العُمُرِ مرةً واحدةً، لقولِه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١].

شروطُ وجوبِ الحَجِّ

لا يجبُ الحَجُّ إلا بخمسةِ شروطٍ هي:

١- الإسلامُ
٢- العَقْلُ
٣- البُلُوغُ
٤- الاستطاعةُ على الحج
٥- وجودُ المَحْرَمِ بالنسبةِ للمرأةِ

ما معنى الاستطاعةِ على الحَجِّ؟

الاستطاعةُ على الحج معناها: القدرةُ الماليَّةُ؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحَجِّ، ووسيلةِ النَّقْلِ.

فإن كان قادراً بمالِه، عاجزاً عن الحَجِّ بنفسِه وجب عليه أن يُنيبَ مَنْ يَحُجُّ عنه.

(١) الآية ٩٧ من سورة آل عمران.

نشاط

(١) إذا تعرَّفْنا على من يجب عليه الحَجُّ، فمن كان بِضِدِّ حالِه فالحَجُّ غيرُ واجبٍ عليه، في ضوءِ هذه المعلومةِ بَيِّنْ في الجدول التالي من لا يجب عليه الحَجُّ:

	من يجب عليه الحج	من لا يجب عليه الحج
١	المسلم	....
٢	البالغ	....
٣	العاقل	....
٤	الاستطاعة على الحج	....
٥	وجود المحرم بالنسبة للمرأة	....

(٢) في القرآنِ الكريمِ سورةٌ سُمِّيت باسمِ هذا المَنْسَكِ العظيمِ فما هي؟

....

اقرأ الآيتينِ رقمي (٢٦، ٢٧) من السورةِ المذكورةِ وتعرَّفْ على الرسولِ الكريمِ الذي أمره اللّٰهُ تعالى أن يُنادِيَ في الناسِ بالحَجِّ، واكتب الآيةَ التي تَدُلُّ على ذلك.

....

....

٦ المرادُ بالعُمْرَةِ

العمرةُ هي : زيارةُ مكةَ المُكَرَّمة في أيِّ وقت من السنةِ لأداءِ عباداتٍ عظيمةٍ أمر اللّٰهُ تعالى بها .

ما هذه العباداتُ العظيمةُ ؟

هذه العباداتُ هي مناسِكُ العمرةِ التي أمر اللّٰهُ بها لأجل إقامةِ ذِكْرِه، وتعظيمِ بيتِه الحرامِ، وهي :

١ الإحرام

٢ الطوافُ بالكعبةِ

٣ السَّعْيُ بين الصَّفا والمروةِ

٤ حَلْقُ شَعْرِ الرَّأْسِ أو تقصيرُه

حُكْمُ العُمْرَةِ

العمرةُ واجبةٌ في العُمُرِ مرةً واحدةً، وشروطُ وجوبِها هي الشروطُ السابقةُ في وجوبِ الحَجِّ .

نشاط

١ حَجَّةُ الوَدَاعِ : قد يكون مَرَّ بك هذا الاسمُ، فما الذي تعرفه عنها ؟

....

إذا لم تعرفْ الإجابةَ حَدِّدْ واحداً من الخياراتِ التالية :

أ– هي الحَجَّةُ الوحيدةُ التي حَجَّها النبيُّ ﷺ . (   )

ب– هي الحَجَّةُ التي يَحُجُّها الشخصُ في آخرِ حياتِه . (   )

٢ متى فُرِضَ الحَجُّ ؟ حَدِّدْ واحداً من الخيارات التالية :

أ- في السنةِ الخامسةَ عشرةَ من الهجرةِ النبويةِ . (   )

ب- في السنةِ التاسعةِ من الهجرةِ النبويةِ . (   )

٣ اقرأ المرادَ بالحَجِّ والعمرةِ ثم استخرِجْ اثنينِ من الفروقِ بينهما :

أ- ....

ب- ....

التقويم

١ مَنْ حَجَّ واعتمر في عمرهِ مرةً واحدةً لم يجب عليه ذلك مرةً أخرى ، فلماذا ؟

٢ بَيِّنْ من يجب عليه الحَجُّ ومن لا يجب فيما يلي مع بيانِ السببِ :

أ- شخصٌ عمره تسعُ سنواتٍ ولكنه غنيٌّ جداً .

ب- امرأةٌ غنيةٌ لا يوجد لها مَحْرَمٌ .

جـ- رجلٌ بالغٌ عاقلٌ غنيٌّ .

٣ أجب بـ (✓) أو (X) :

أ- فُرِضَ الحَجُّ في السنةِ الثانيةِ من الهجرةِ . (   )

ب- يجب الحَجُّ على الصغيرِ إذا كان معه والدُه القادرُ . (   )

جـ- يجب الحَجُّ على المرأةِ المسلمةِ البالغةِ العاقلةِ إذا كانت قادرةً ومعها مَحْرَمٌ لها . (   )

الدرس السابع
٧

الإِحْرَامُ والمواقيتُ

أريد أن أتعلم

١- معنى الإِحرام.
٢- حكم الإِحرام.
٣- الميقات الزماني للإِحرام.
٤- المواقيت المكانية للإِحرام.
٥- من كان منزله دون المواقيت من أين يحرم؟
٦- من أين يحرم أهل مكة؟



معنى الإِحرام

سلمان: إِذا أردتُ الحَجَّ أو العمرةَ أذهبُ إلى مكةَ، وأطوفُ وأسعى، ثم أعملُ بقيةَ المناسكِ، أم يجب عليَّ شيءٌ قبل ذلك؟

فارس: نعم يا سلمان، إِذا أردت الحَجَّ أو العمرةَ فيجب عليك قبل ذلك أن تُحْرِمَ بالحَجِّ أو العمرةِ.

سلمان: وما الإِحرامُ يا فارسُ؟

فارس: الإِحرامُ يا سلمان هو: نِيَّةُ الدخولِ في العمرةِ إذا كُنْتَ تريد العمرةَ، أو نِيَّةُ الدخولِ في الحَجِّ إذا كُنْتَ تريد الحَجَّ.

سلمان: أحسنتَ يا فارسُ، فلقد تذكَّرتُ أن جميعَ الأعمالِ لا بُدَّ لها من نِيَّةٍ، وقد فهمتَ الآن معنى الإِحرام؛ فهو نِيَّة الدخولِ في الحَجِّ أو العمرة.

فارس: بارك اللّهُ فيك يا سلمانَ، ولكنني أُحِبُّ منك أن تتعلمَ أحكامَ الإِحرامِ في النقاطِ التالية:

حُكْمُ الإِحرامِ بالحَجِّ والعمرةِ

سلمان: ما حُكْمُ الإِحرامِ يا فارسُ؟

فارس: الإِحرامُ ركنٌ من أركانِ الحَجِّ والعمرةِ، فلا يَصِحُّ الحَجُّ ولا العمرةُ من غيرِ إِحرامٍ.

الميقاتُ الزَّمَانيُّ للإِحرامِ بالحَجِّ والعمرةِ

سلمان: هل للإِحرام بالحَجِّ والعمرةِ زمنٌ مخصوصٌ لا يَصِحُّ الإِحرامُ في غيرِه؟

فارس: أما الحَجُّ فلا يَصِحُّ أن يُحْرِمَ به شخصٌ إلا في ميقاتٍ مُحَدَّدٍ وهو:

شهرُ شوَّالٍ، وشهرُ ذي القَعْدَة، وعَشْرٌ من ذي الحِجَّة.

أما العمرةُ فيصح الإِحرامُ بها في أيِّ وقتٍ إذ ليس لها وقتٌ محدَّدٌ.

مواقيتُ الإحرامِ المكانِيَّةُ

سلمان: بعد أن عرفتُ معنى الإِحرام وحُكْمَه الشرعيَّ، وميقاتَه الزمانيَّ، فهل لي أن أُحْرِمَ من أيِّ مكانٍ إذا أردتُّ الحَجَّ أو العمرةَ؟

فارس: لا يا سلمان، لا يجوز لك أن تُحْرِمَ من أيِّ مكانٍ شئتَ، ولكن إذا أردتَّ الإِحرامَ فقد بَيَّنَ لنا النبيُّ ﷺ الأماكنَ التي نُحْرِمُ منها، وهي التي تُسمَّى: **المواقيتَ**.

سلمان: فما هذه المواقيتُ المكانية يا فارسُ؟

فارس: **المواقيت هي:**

١ ذُو الحُلَيفة:



وهو قريبٌ من المدينةِ النبويةِ في الجهةِ الجنوبيةِ منها، ويُسمَّى (**أبيار علي**)، فمن كان من أهلِ المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإِنه يحرم منه.

٢ الجُحْفَة:



وهي قريةٌ قربَ مدينةِ رابغ، وهي **ميقاتُ أهلِ الشام ومِصْرَ والمغربِ**، وكُلُّ من كان طريقُه عليها فإِنه يحرم منها.

٣ قَرْنُ المنازل:



وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعلاه يُسمّى وادي محرم، وهو **ميقاتُ أهلِ نَجْدٍ والطائفِ**، وكُلُّ من كان طريقُه عليه فإنه يحرم منه.

٤ يَلَمْلَم:



وهي **ميقاتُ أهلِ اليمن وجنوبِ المملكة**، وكُلُّ من كان طريقُه عليها فإنه يحرم منها.

ودليلُ هذه المواقيتِ: حديثُ عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **أن النبيَّ ﷺ وقَّت لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشام الجُحْفَةَ، ولأهل نجد قَرْنَ المنازل، ولأهل اليمن يَلَمْلَم، هُنَّ لَهُنَّ ولمن أتى عليهنَّ من غيرهنَّ ممن أراد الحَجَّ والعمرةَ، ومن كان دون ذلك فمن حيثُ أنشأ، حتى أهلُ مكةَ من مكةَ.**(١)



(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب مهل أهل مكة للحج والعمرة ٢/٥٥٤ (١٤٥٢)، ومسلم في كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة ٢/٨٣٨ (١١٨١).

فكّر

ما فائدةُ معرفتِنا للمواقيت ؟

١ ....

٢ ....

من كان سَكَنُه دون المواقيت

سلمان :
فمن كان سكنُه دون هذه المواقيت يافارسُ، هل يجب عليه أن يذهب إِلى أقربِها منه ويحرم منه؟

فارس :
لا يا سلمانُ، فإِنَّ من كان سكنُه دون المواقيتِ مثل أهلِ جُدَّةَ وبَحْرةَ وغيرهما؛ فإنه لا يجب عليه أن يحرم مِن هذه المواقيت، وإِنما يحرمُ من مكانِه الذي هو فيه .

فكّر

اقرأ حديثَ عبدِالله بنِ عباسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – السابق، واستخرِجْ منه دليلَ هذه المسألةِ .

الدليلُ هو قولُه ﷺ : « .... »

٧

إحرامُ أهلِ مكةَ

سلمان :

وماذا عن أهل مكة، من أين يحرمون يا فارس؟

فارس : أمَّا أهلُ مكةَ فإنهم يحرمون بالحج من مكةَ نفسها لقولِ النبيِّ ﷺ في الحديث السابق : «**حتى أهلُ مكةَ مِنْ مكةَ**» .

وأما بالنسبةِ للعمرة فإنَّ أهلَ مكةَ الذين يسكنون داخلَ حدود الحرم فإنَّهم يحرمون من الحِلِّ، وهو خارجُ حدودِ الحرمِ، مثل التنعيم، أو الحديبيةِ، أو الجِعْرانة،

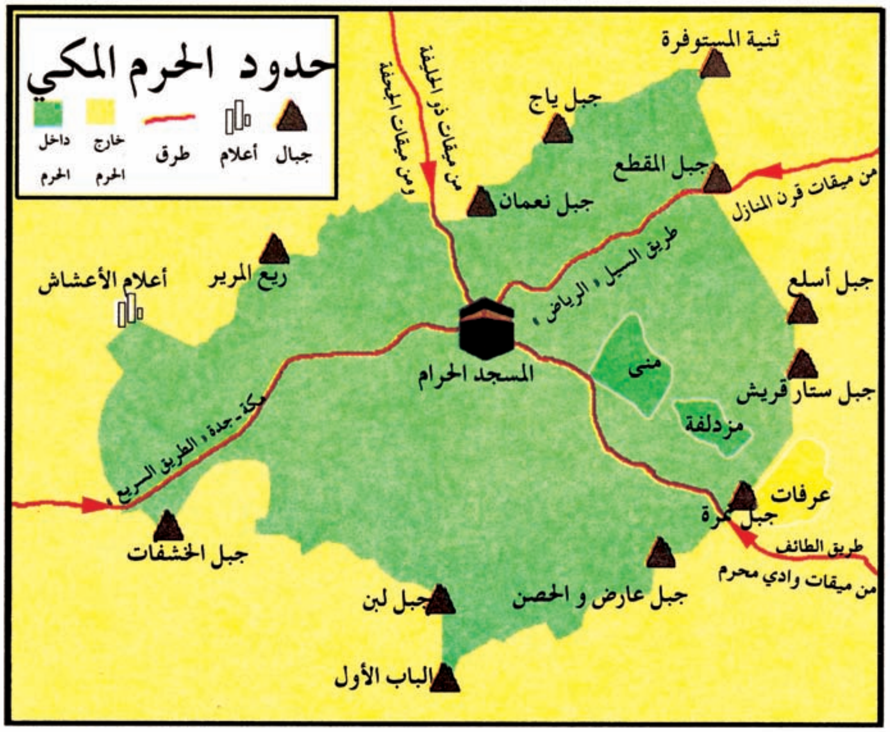


(مسجد عائشة رضي الله عنها في التنعيم)

فكّر

بعد تعرُّفك على المواقيتِ وأحكامِها، بَيِّنْ من أين تحرم أنت إذا أردت الحَجَّ أو العمرةَ؟

....



التقويم

١- من أين يحرم من كان منزلُه دون المواقيت ؟

٢- اقرأ القطعةَ التاليةَ ومَيِّزْ ما فيها من الأخطاءِ بلونٍ آخرَ ، ثم اكتبها صحيحةً :

الإحرامُ بالحَجِّ أو العمرةِ سُنَّةٌ من أهمِّ سُنَنِ الحَجِّ ،ويستحبُّ لمن أراد الإحرامَ بالحَجِّ أو العمرةِ أن يُحْرِمَ من أحد المواقيت ، فإن كان من أهلِ المدينة فإنَّه يحرم من السيل الكبير ، وإن كان من أهلِ نَجْد فإنه يحرم من أبيار علي ، وإن كان من أهل الطائف فإنه يحرم من يلملمَ ، وأما من كان منزلُه دون المواقيتِ فإنه يذهب إلى أقربِ ميقاتٍ إليه ثم يحرمُ منه .

٣- بَيِّن من أين يحرم كل من :

أ- أهلُ مكةَ ، بالحَجِّ والعمرةِ .

ب- مَنْ نوى الحَجَّ والعمرةَ وهو في مكةَ وليس من أهلها .

جـ- أهلُ جُدَّةَ .

الدرس الثامن
٨

أحكامُ الإحرامِ وصفتُه

أريد أن أتعلم

١- صفة الإحرام.
٢- مستحبات الإحرام.
٣- ما أقول عند الإحرام.
٤- ما يجب بالإحرام.



في الدرس السابق تعرَّفْتَ على حُكْمِ الإحرامِ، ومن أين تحرم، والآن تعلّم كيف تحرم إذا أردنا الحج أو العمرة.

صفةُ الإحرامِ

إذا أراد الرجلُ الإحرامَ فإنه يخلع ملابسَه المعتادةَ؛ الثوبَ والفنيلةَ والسراويلَ، والغترةَ والطاقيةَ، والجواربَ ونحوَها، ويلبس ملابسَ الإحرام، وهي الإزارُ والرِّداءُ، ويلبس النعلين، وتُحْرِمُ المرأةُ فيما شاءت من الثياب غيرِ ثيابِ الزينةِ، وليس من السُّنَّةِ لها الإحرامُ في لونٍ معيَّنٍ. ثم ينوي الدخولَ في النُّسُكِ الذي يريده.

- فإذا أراد الحَجَّ قال: **(لبَّيكَ حجّاً)**، أو **(اللَّهم لبَّيك حجّاً)**.
- وإذا أراد العمرةَ قال: **(لبَّيكَ عمرةً)**، أو **(اللَّهم لبَّيك عمرةً)**.

ثم بعد ذلك يبدأ في التلبية قائلاً: **(لبيك اللَّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والمُلك، لا شريك لك)**.

ويستحبُّ تَكْرَارُ التلبيةِ والإكثارُ منها، ويرفع الرجلُ بها صوتَه، وتخفض المرأةُ بها صوتَها.

مستحباتُ الإحرامِ

يستحبُّ لمن أراد الإِحرامَ ما يلي:



١) الاغتسالُ.



٢) تطييبُ الرجلِ بدنَه دون ملابسِ إحرامِه.



٣) إحرامُ الرجلِ في إزارٍ ورِداءٍ أبيضينِ نظيفينِ، والمرأةُ تحرم فيما شاءت من الثيابِ، غير ثيابِ الزينة.



٤) إحرامُ الرجلِ في نَعْلينِ.

ما يجبُ بالإِحرامِ

سلمان: ماذا يجب عليَّ بسبب الإِحرام؟

فارس: يجب عليك بسبب الإِحرام أن تكمل النسكَ الذي أحرمتَ به، فإن كنتَ محرماً بالعمرة وجب عليك إتمامُها؛ ولو كانت غيرَ واجبةٍ، وإذا أحرمتَ بالحَجِّ وجب عليك إتمامُه؛ ولو كان غيرَ واجب.

سلمان: والذي يفعله بعضُ النّاس إذا أحرم ثم وجد المسجدَ الحرامَ مزدحماً، ترك العمرةَ وخلع إحرامَه وتحلّل من عمرته من غيرِ عملٍ، هل هو فعلٌ صحيحٌ؟

فارس: هذا الفعلُ غيرُ صحيح، ومن فعل ذلكَ لم يتحلَّلْ من إِحرامِه، ويبقى محرماً، ويجب عليه أن يرجعَ فيكمِّل عمرتَه، ويسألَ العلماءَ عمَّا قد يجب عليه.

٨ نشاط

ارجع إِلى الآية ١٩٦ من سورة البقرة وتعرَّفْ على الدليِل على هذه المسألة، وانقله في كتابك.

قال الله تعالى ﴿ .... ﴾

....

التقويم

١ ما الملابسُ التي يستحبُّ للرجل الإِحرامُ فيها؟

٢ عَدِّدْ ثلاثةَ أشياءَ مستحبةً عند الإِحرام.

٣ أجب بـ (✓) أو (X):

أ- أحرم شخصٌ للعمرة في رمضان فوجد الحرمَ مزدحماً فتحلَّل من عمرته. ( )

ب- من أحرم بالعمرة وجب عليه إتمامُها ولو كانت نافلةً. ( )

جـ- لا يَصِحُّ الإِحرامُ بالحَجِّ في شهرِ رمضانَ. ( )

الدرس التاسع
٩

محظوراتُ الإِحرامِ

أريـد أن أتعلـم

١- ما يجب على المحرم اجتنابه.
٢- ما على المحرم إذا فعل بعض المحظورات.
٣- الفرق بين فدية قتل الصيد وغيره.

لماذا سُمِّي الإحرامُ إحراماً ؟

لأنه يَحْرُمُ بسببِه عِدَّةُ أشياءَ، وهي التي تسمى محظورات الإحرام.

محظوراتُ الإحرامِ

إذا أحرم المسلمُ بحَجٍّ أو عمرةٍ فإنه يحرم عليه عِدَّةُ أشياءَ منها :



١ حَلْقُ الشعرِ من أيِّ موضعٍ من بدنِه، أو قَصُّه.



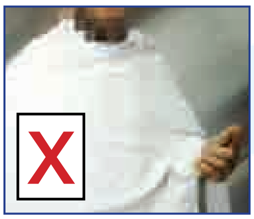
٢ قَصُّ الأظفارِ من يدِه أو رجلِه.



٣ تغطيةُ الرجلِ رأسَه بِمُلاصِقٍ له، مثل : الطاقية والغترة.



٤ اللباسُ المعتادُ، كالثوبِ والفنيلة.



٥ التطيُّبُ في الثوبِ أو البدنِ.



٦ قَتْلُ الصَّيدِ

٩ الواجبُ على من فعل المحظوراتِ

من فعل بعضَ هذه المحظوراتِ ، فله ثلاثةُ أحوالٍ :

١ أن يفعلَها ناسياً أو جاهلاً ← فلا شيءَ عليه

٢ أن يفعلَها متعمِّدًا – من غيرِ حاجةٍ – ← فيجب عليه : التوبةُ إلى اللهِ تعالى والفِدْيةُ تكفيراً لذنبه

٣ أن يفعلَ بعضَ المحظورات محتاجاً إِليها ، كَما لو كان يتضرَّرُ من حَرِّ الشمسِ فغطَّى رأسَه ← يجب عليه الفِدْيةُ ولا إِثمَ عليه

الفِدْيَةُ

الفديةُ قسمانِ – القسمُ الأولُ : فديةُ من فعل المحظوراتِ الخمسةَ الأولى.

من فعل واحداً من المحظوراتث الخمسةِ فإنه يُخَيَّر بين فعل واحدٍ من ثلاثةِ أشياءَ هي :

١ صيامُ ثلاثةِ أيامٍ .

٢ إطعامُ ستَّةِ مساكينَ، كُلُّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ من أرزٍّ ونحوِه، ويساوي بالكيلو جرام مقدارَ كيلو وعشرين جراماً (١٫٠٢٠) .

٣ ذبحُ شاةٍ وتوزيعُها على الفقراءِ والمساكينِ في الحرم أو في المحلِّ الذي فعل فيه المحظورَ .



(الصاع)







القسم الثاني : فديةُ قتلِ الصيدِ .

من قتل الصيدَ فإنه يخيَّرُ بين واحدٍ من ثلاثةِ أشياءَ هي :

١- ذَبْحُ مماثلٍ لهذا الصيد من بهيمةِ الأنعامِ وإطعامُه المساكين في الحرم أو في محل الصيد .

٢- تقييمُ هذا المثلِ بالريالات، ثم شراءُ طعام بهذه الريالات وتوزيعُه على الفقراءِ في الحرم أو في محلِّ الصيد .

٣- صيامُ يومٍ عن كُلِّ نصفِ صاعٍ من هذا الطعامِ المقدر للفقراء بدلاً عنه .

نشاط

ما الواجبُ في الحالاتِ التالية :

الحالة	الواجب فيها
لَبِسَ سراويلَه ناسياً .	
غطَّى رأسَه بردائِه جاهلاً .	
قلَّم أظفارَهُ متعمِّداً .	
طيَّب يديه ناسياً .	
قتل أرنباً بَرِّياً .	

٩ التقويم

١ عَدِّدْ محظوراتِ الإحرامِ.

٢ ما الفديةُ على المُحْرِمِ إذا فعل ما يلي متعمداً:

أ- قتلِ صيداً.

ب- قلَّم أظافِرَه.

جـ- غطَّى رأسَه بطاقية.

الدرس العاشر
١٠

صِفةُ العُمْرةِ

أريد أن أتعلم

١- صفة الإحرام بالعمرة.
٢- صفة الطواف والسعي.
٣- أركان العمرة وواجباتها.



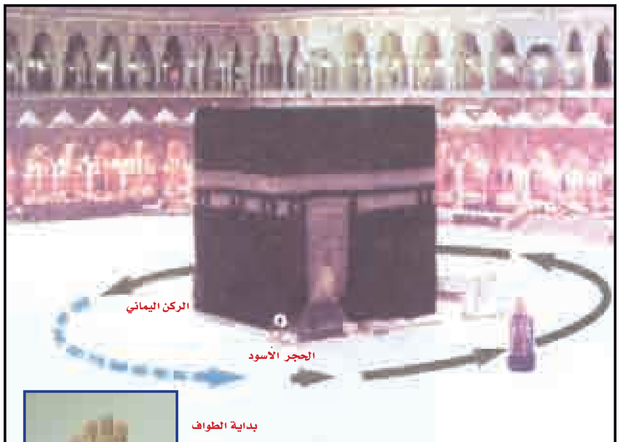
ما يفعله المعتمرُ عند الميقاتِ

يحرم بالعمرةِ على الصفةِ التي سبق بيانُها عند الكلامِ عن صفةِ الإحرامِ.

دخولُ المسجدِ الحرامِ

إذا وصل المحرمُ إلى المسجدِ الحرام ، ورأى الكعبةَ، قطع التلبيةَ قبل الابتداءِ بالطوافِ، ثم يكونُ أول ما يبدأ به أن يطوفَ بالكعبة سبعةَ أشواطٍ، كُلُّ شوطٍ دورةٌ كاملةٌ على الكعبةِ.

صفةُ الطوافِ




يشير بيده اليمنى مكبراً

يستقبلُ الحجرَ الأسودَ ويُقَبِّلُه إن أمكنه ذلك، وإلا استلمه بيدِه اليمنى إن تيسَّر، فإن لم يتيسَّر له بسبب الزحام أشار إليه رافعاً يدَه اليمنى قائلاً: اللّٰهُ أكبرُ، ثم يمضي جاعلاً الكعبةَ عن يسارِه، فإذا وصل إلى **الرُّكْنِ اليماني** استلمه بيدِه اليمنى إن تيسَّر وإن لم يتيسَّر له استلامُه مضى ولا يشيرُ إليه.

١٠ ويقول بين الرُّكْنينِ اليمانيِّ والأسودِ : «ربَّنا آتِنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عذابَ النَّارِ» .



الحجر الأسود

ومن سُنَنِ الطَّوافِ : الرَّمَلُ في الأشواطِ الثلاثةِ الأُولى، وهو سرعةُ المَشْيِ مع مقاربةِ الخُطَا .

ومن سُنَنِه : الاضطباعُ في جميع الطواف، وهو أن يكشِفَ منكِبَه الأيمنَ، ويجعلَ الرِّداءَ تحته، ويجعلَ طرفي الـرِّداءِ على المنكبِ الأيسرِ .



الاضطباع

الصلاةُ بعد الطوافِ

وإذا انتهى من الطواف (سبعةَ أشواطٍ) صلَّى ركعتينِ خلفَ مَقام إبراهيم إن تيسَّر ذلك، وإلا صلاها في أيِّ موضع من المسجد، والسُّنَّةُ أن يقرأَ في الركعةِ الأولى بعد الفاتحة سورةً (الكافرون)، وفي الركعةِ الثانيةِ بعد الفاتحة سورةَ (الإخلاصِ) .



مقام إبراهيم عليه السلام

١٠ صِفَةُ السَّعْي



ثم يذهبُ إلى المسعى:

١ فإذا اقترب من الصفا، قرأ قولَه تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾[١].

٢ ثم يصعدُ على الصَّفا، ويستقبلُ القِبْلَةَ، ويرفعُ يديه كما يرفعُهما في الدعاءِ، ويهلِّلُ ويكبِّرُ ويدعو بما تيسَّر، يكرِّرُ ذلك ثلاثَ مراتٍ والدُّعاءَ مرتين فقط.



٣ ثم يذهبُ إلى المروةِ، وإذا وصل إلى العلاماتِ الخضراءَ فيسنُّ له أن يشتدَّ في السعي إلى العلامة الأخرى.

٤ ثم يكملُ مَشْيَهُ إلى المروة، فإذا وصل المروةَ فقد أكمل شوطاً، ويفعلُ عليها كما فعل على الصفا غيرَ أنه لا يقرأُ الآيةَ.



٥ ثم يعودُ إلى الصفا ويشتدُّ سعيُه بين العلامتينِ الخضراوين.

٦ وهكذا يفعل في كُلِّ شوطٍ، حتى يكملَ سبعةَ أشواطٍ، الذهابُ شوطٌ والرجوعُ شوطٌ آخر.

٧ يُكْثِرُ من الدعاءِ وذِكْرِ اللهِ تعالى في السعي.

٨ ويُتِمُّ السعيَ عند المروة.

الحَلْقُ أو التقصيرُ

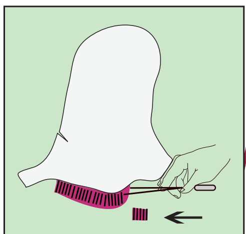
فإذا أتمَّ السعيَ خرج من المسعى وحلق شعرَ رأسه، وهو أفضلُ، أو قصَّر من جميع الشعر، ولا يجزئُ التقصيرُ من بعض الشعر أو من جوانب الرأس.

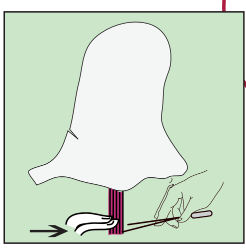




ما تختصُّ به المرأةُ:

والمرأةُ لا رَمَلَ عليها في الطواف ولا اضطباعَ، ولا تشتدَّ في السعي بين العلامتين الخضراوين، ولا تحلقُ شعرَهَا وتكتفي بالتقصير منه قَدْرَ رأسِ الإصبَعِ.





(١) سورة البقرة، آية ١٥٨.

١٠ التحلُّلُ من العمرةِ

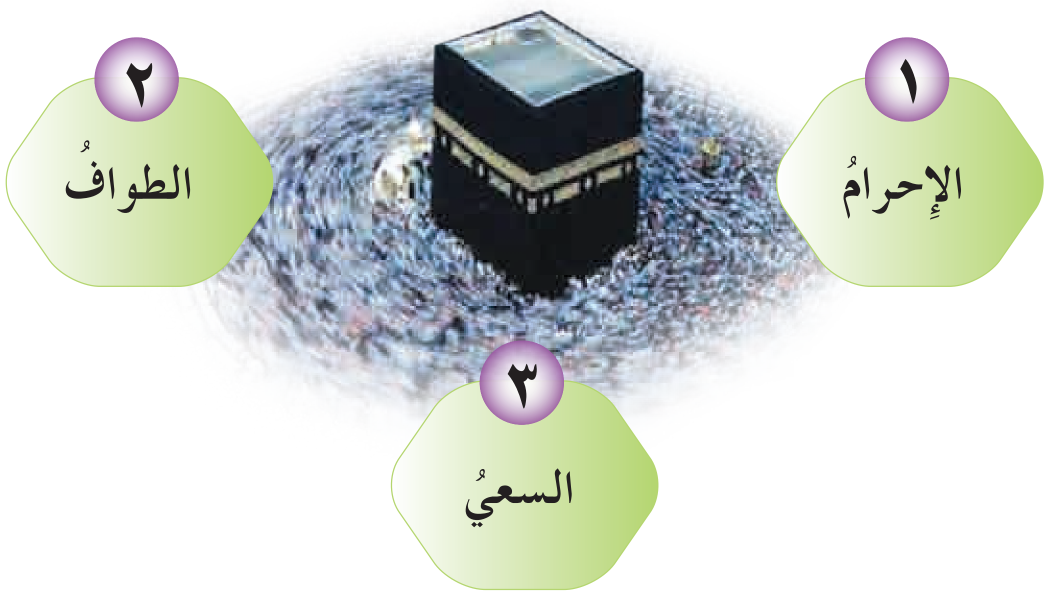
فإذا حلق أو قصَّر فقد تحلَّل من العمرة.

فكّر

ماالذي يجوزُ للمعتمِر إذا تحلّل من العمرةِ؟

....

أركانُ العمرةِ



حُكْمُ من ترك أحدَ الأركانِ:

من ترك أحدَ الأركانِ لم تَتِمَّ عمرتُه حتى يأتِيَ بِه.

واجباتُ العمرةِ

١ الإِحرامُ من الميقاتِ.

٢ الحلقُ أو التقصيرُ.

حكم من ترك أحد الواجبات:
من ترك أحدَ الواجباتِ جَبَرَهُ بِدَمٍ، وهو ذبيحةٌ يذبحُها ويوزِّعُها على فقراءِ الحرمِ.

من ترك شيئاً من السُّنَنِ فلا شيءَ عليه.

نشاط

١ في ضوءِ معرفتِك لأركانِ العمرةِ وواجباتِها بَيِّنْ الواجبَ في الحالاتِ الآتيةِ مع ذكر السبب:

الحالة	الواجب	السبب
أحرم شخصٌ بالعمرة وطاف، ثم وجد المسعى مزدحماً، فتحلَّل من عمرتِه ورجع لبلده.		
شخصٌ من أهل المدينة نوى العمرةَ ثم خرج إلى مكةَ ولم يُحْرِمْ إلا في جُدَّة، ثم خرج إلى مكةَ وأكمل عمرتَه.		
شخصٌ نَسيَ الرَّمَلَ في الطواف، ثم نسي السعيَ الشديدَ بين العلامتين الخضراوين في السعي.		

١٠

٢- بالتعاون مع زميلك: بَيِّنْ الفرقَ بين قولِنا في أركانِ العمرةِ: الإِحرامُ، وقولِنا في واجباتِها: الإِحرامُ من الميقاتِ.

....

....

٣- يُحْرِمُ بالعمرةِ على الصفةِ التي سبق بيانُها عند الكلام عن صفة الإِحرام. ارجِعْ إِلى صفة الإِحرامِ، ولَخِّصْ ما يشرع للمعتمر فعلُه عند الإِحرامِ بالعمرةِ.

....

....

....

التقويم

١- بَيِّنْ حكم مَن ترك:

أ- ركناً من أركان العمرة.

ب- واجباً من واجباتِ العمرة.

جـ- سُنَّةً من سُنَنِ العمرة.

٢- ما اللفظُ الذي يقولُه من أراد العمرةَ عند الإِحرامِ؟

٣- أجب بـ (✓) أو (X):

أ- يسعــى المعتمرُ بين العلامتينِ الخضراويـنِ سعياً شديداً. (   )

ب- السعيُ سبعةُ أشواطٍ فقط ويعتبر الذهابُ والإِيابُ شوطاً واحـداً. (   )

جـ- الرَّمَلُ يكون في طواف العمرةِ في الأشواط الثلاثة الأُولى فقط. (   )

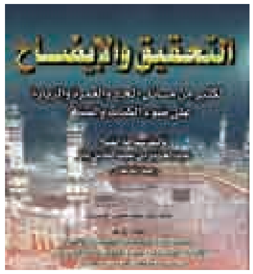
د- الاضطباعُ يكون في طوافِ العمرةِ في الأشواطِ السبعةِ كُلِّها. (   )

الدرس الحادي عشر ١١

صِفَةُ الحَجِّ

أريد أن أتعلم

١- صفة الإحرام بالحجّ.
٢- صفة حجّ التمتّع.
٣- أعمال كلّ يوم من أيام الحجّ.
٤- أركان الحجّ وواجباته.





ماذا يجبُ على من أراد الحجَّ

سلمان: لقد دخل شهرُ ذي الحِجَّةِ، وأنا عازمٌ على الحَجِّ هذا العامَ إن شاء اللهُ تعالى.

فارس: هذا عمل طَيِّبٌ يا سلمان، ولكن هل تعلَّمْتَ صفة الحَجِّ وأحكامَه؟

سلمان: ولماذا أتعلَّمُها يا فارس؟

فارس: إذاً كيف ستحُجُّ يا سلمان؟

سلمان: سأفعلُ مثل ما يفعلُ الناسُ فالحُجَّاجُ كثيرون.

فارس: ولكنَّ الناسَ يا سلمان يُخْطِئونَ ويُصِيبونَ، ومنهم الجاهلُ والمتعلِّمُ، فبمن ستقتدي؟

سلمان: إذاً ماذا عليَّ أن أفعلَ يا فارس؟

فارس: عليك أن تتعلَّمَ صفةَ الحَجِّ كما فعلَها النبيُّ ﷺ؛ فإنه كان يقول لأصحابه حينما حَجَّ بهم: «لِتَأْخذوا مناسِكَكُم»[١]، وذلك ليقتديَ به المسلمونَ في حَجِّهم.

سلمان: صدقْتَ يا فارس، فلقد كِدْتُ أن أنسى أنه يَجِبُ عليَّ قبل أداءِ العبادةِ أن أتعلَّمَ أحكامَها؛حتى أعبدَ اللهَ تعالى على بصيرة.

فارس: فلنقرأ هذا الدرسَ ونتعلَّم صفةَ الحَجِّ، وأهمَّ أحكامِه.

(١) أخرجه مسلم: في كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً وبيان قوله ﷺ: لتأخذوا مناسككم ٢/ ٩٤٣ (١٢٩٧).

صِفَةُ الحَجِّ

أفضلُ صِفَة للحَجِّ أن يعتمرَ الحَاجُّ عمرةً تامَّةً في أشهرِ الحَجِّ[١]، ثم يتحلَّلُ منها، ثم يحرم بالحَجِّ في العامِ نفسِه، وبيانُ ذلك فيما يلي :

أولاً : أداءُ العمرة

لَخِّصْ فيما يأتي صفةَ العمرة :

أولا : الإحرامُ بها ....

....

ثانياً : الطوافُ ....

....

ثالثاً : ركعتا الطوافِ ....

....

رابعاً : السعيُ ....

....

خامساً : الحَلْقُ أو التقصيرُ ....

....

فإذا حلق أو قصَّر تحلَّل من العمرةِ، وبقي إلى اليومِ الثامنِ من ذي الحِجَّةِ.

(١) وأشهر الحج هي : شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

الإِحرامُ بالحَجِّ، وأعمالُ اليومِ الثامنِ
(يوم التَّرويةِ)

ثانيــاً : في اليومِ الثامنِ من ذي الحِجَّةِ يحرم بالحَجِّ، فيتنظّفُ ويلبسُ ملابسَ إِحرامِه، ثم يحرم بالحَجِّ قائلاً: (لبَّيكَ حَجًّا)، ويبقى في منى هذا اليوم، ويبيتُ بها ليلةَ التاسعِ حتى يُصْبِحَ.


منى

أعمالُ اليومِ التاسِع
(يوم عرفة)

ثالثــاً : بعد طلوعِ الشمسِ من هذا اليوم يخرج الحَاجُّ إلى عرفة، ويبقى بها بقيةَ يومِه إلى غروب الشمس، ويستحبُّ أن يكثرَ في هذا اليوم من الدعاءِ والذِّكْرِ وقراءةِ القرآنِ، إلى أن تغربَ الشمسُ.


مسجد نمرة في عرفات

أعمالُ ليلةِ العاشرِ
(ليلة مزدلفة)

رابعاً : إذا غربت الشمسُ من يوم عرفةَ خرج الحاجُّ إلى مزدلفةَ، وصلَّى بها المغربَ والعشاءَ، جَمْعاً وقَصْراً للعشاء، ثم يبيتُ بمزدلفةَ هذه الليلةَ حتى الفجرَ، وبعد صلاةِ الفجرِ يكثرُ من الدعاءِ والذِّكْرِ، ثم يخرجُ من مزدلفةَ قبل طلوعِ الشمس.
ويجوزُ للنساءِ وكبارِ السِّنِّ ونحوِهم، ومن يرافقهم أن يخرجوا من مزدلفةَ قبل الفجرِ لأن ذلك أرفقُ بهم.


مسجد المشعر الحرام بمزدلفة

11

أعمالُ اليومِ العاشرِ

(يوم العيد، ويسمى يوم النحر)

خامساً :

في هذا اليوم يخرج الحاجُّ من مزدلفةَ بعد صلاةِ الفجرِ إذا أسفر جداً وقبل طلوعِ الشمس، ويأتي إلى منى، ويعملُ ما يلي :

١ يرمي جَمْرةَ العقبةِ الكُبْرى، بِسَبْعِ حَصَياتٍ ويكبِّرُ مع كُلِّ حصاةٍ.

٢ ينحر هَدْياً، وهو شاةٌ أو يشترك مع غيره في بقرةٍ أو بدنةٍ، لِكُلِّ واحد سُبُعُها.



٣ يَحْلِقُ شعرَ رأسِه، أو يقصِّرُ جميعَه، والحَلْقُ أفضلُ.



وبعد أن يرميَ الجمرةَ، ويحلقَ أو يقصِّرَ فإنه يتحلَّلُ من إحرامه التحلُّلَ الأولَ، والأفضلُ بعد هذا أن يلبسَ ثيابَه المعتادةَ ويتطيَّبَ ثم يذهبَ إلى المسجدِ الحرام، ويعملَ ما يلي :

٤ طَوافُ الإفاضة، وهو طوافُ الحَجِّ.

٥ السعيُ بين الصفا والمروة، وهو سعيُ الحَجِّ.

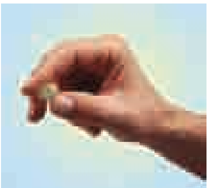
فإذا فعل ذلك فقد تحلَّلَ من إحرامه التحلُّلَ الأكبرَ.

ثم يرجعُ إلى منى، ويكثر من ذِكْرِ اللهِ والتكبيرِ والتهليلِ والتسبيحِ، ويبيت بها ليلة الحادي عشر.

سادساً :

أعمالُ اليوم الحادي عشر
(اليوم الأول مِن أيام التشريق)

في هذا اليوم يبقى الحاجُّ في منى، وبعد الزوالِ يرمي الجمراتِ الثلاثَ كُلَّ جمرةٍ بسبعِ حصياتٍ، يبدأ بالجمرةِ الصُّغْرى فيرميها بسبعِ حصياتٍ بيده اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حصاةٍ، ثم الثانية وهي الجمرةُ الوسطى فيرميها بسبع حصياتٍ بيدِه اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حصاةٍ، ثم الجمرةَ الثالثةَ، وهي الجمرةُ الكُبرى وتسمى جمرةَ العقبةِ، فيرميها بسبعِ حصياتٍ بيدِه اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حصاةٍ.



ويكثر في هذا اليوم من ذكرِ اللهِ والتكبيرِ والتهليلِ والتسبيحِ، ويبيتُ في منى ليلةَ الثاني عشر .

الجمرات من أعلى


الجمرة الصغرى

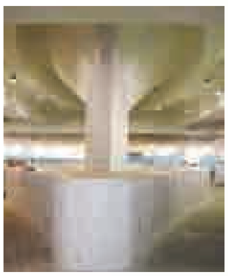

الجمرة الوسطى


الجمرة الكبرى

الجمرات من أسفل


الجمرة الصغرى

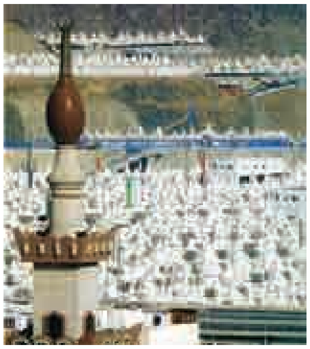

الجمرة الوسطى


الجمرة الكبرى

سابعاً: أعمالُ اليومِ الثاني عشر
(اليوم الثاني مِن أيام التشريق)

بعد الزوال من هذا اليوم يفعل كما فعل في اليوم السابق، ثم بعد الرَّمْيِ فهو بالخيار؛ إن شاء خرج من منى متعجِّلاً قبل أن تغربَ الشمسُ من هذا اليوم، وإن شاء بَقِيَ هذا اليومَ في منى، والبقاءُ أفضلُ، ويكثرُ فيه من ذِكْرِ اللهِ والتكبيرِ والتهليلِ والتسبيحِ، ويبيتُ في منى ليلةَ الثالثَ عشرَ.

ثامناً: أعمالُ اليومِ الثالثَ عشرَ
(اليوم الثالث مِن أيام التشريق)



إذا بقي إلى هذا اليوم فإنه بعد زوالِ الشمس يرمي الجِمَارَ، ثم يخرجُ إلى المسجدِ الحرامِ؛ لطوافِ الوداعِ.

تاسعاً: طوافُ الوداعِ

إذا رمى الحاجُّ الجمرات يومَ الثالثَ عشرَ للمتأخِّرِ، أو يوم الثاني عشر للمتعجِّلِ؛ وأراد السفر من مكةَ فإنه قبل الخروج يجب عليه أن يطوفَ بالكعبةِ طوافَ الوداعِ، فيطوف بلباسِه المعتادِ ثم يصلِّي ركعتي الطوافِ ثم يخرج من مكة.

نشاط

صَنِّفْ أنواعَ الطوافِ التي مَرَّتْ بك في صفةِ الحَجِّ والعمرة:

١ ....

٢ ....

٣ ....

صفاتٌ أخرى للحَجِّ

سلمان: هل هناك صفةٌ أخرى للحَجِّ غيرُ هذه التي درستَها؟

فارس: نعم للحَجِّ صفتانِ أُخْرَيانِ، هما:

١ الإفراد ٢ القران

سلمان: إذاً الصفةُ التي سبق أن درستها ما اسمُها؟

فارس: اسمُها صفةُ **حَجِّ التمتُّع**.

سلمان: هل لك يا فارس أن تبيِّنَ لي الآن صفةَ الإفرادِ والقِرانِ؟

فارس: لقد تعلَّمنا يا سلمان صفةَ التمتُّع، وذلك بأن تأتِيَ بعمرةٍ كاملةٍ مستقلَّةٍ، ثم تتحلَّلَ منها، ثم بعد ذلك تحرم بالحَجِّ يوم الترويةِ، أما الإفرادُ فهو كاسمه؛ أن تحرم بالحَجِّ وحده فقط دون أن تأتِيَ بعمرةٍ، فتقول عند الإحرام به: **(لبيك حجّاً)**، وصفةُ الحَجِّ قد تعلَّمناها سابقاً وعرفناها.

سلمان: فما صفةُ القِرانِ يا فارس؟

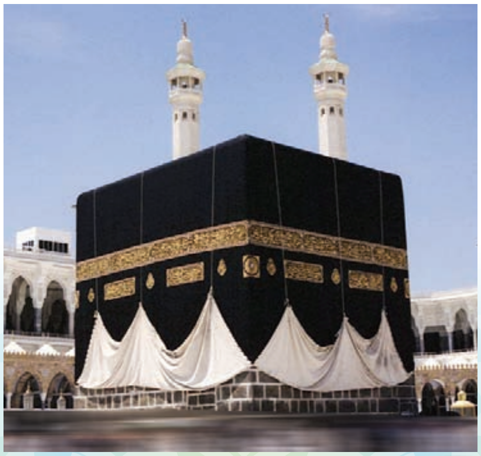
فارس: القِرَانُ يا سلمان على اسمه أيضاً وهو أن تقرُنَ الحَجَّ والعمرةَ معاً في إحرامٍ واحدٍ، فتجمعَهما في الإحرامِ، وتعملَ عملاً واحداً لهما معاً، فتقولَ عند الإحرام بهما: **(لبيك حجًّا وعمرةً)**.

سلمان: بَيِّنْ لي أعمالَهما بالتفصيل يا فارس.

فارس: يكفينا تعلم صفة التمتع الآن، وسوف نتعلم بالتفصيلِ صفة الإفراد والقِرَان في المرحلة المتوسِّطة بإذنِ اللهِ تعالى.

سلمان: إن شاء الله تعالى وجزاك الله خيراً على هذا الحوار المفيد والهادف والممتع.

١١



أركانُ الحَجِّ

١ الإحرامُ

٢ الوقوفُ بعرفةَ

٣ طوافُ الإفاضةِ

٤ السعيُ

حُكْمُ من ترك أحدَ الأركانِ :

من ترك أحدَ الأركانِ **لم يَتِمَّ حَجُّه** حتى يأتِيَ به .

واجبات الحج

١. الإِحرامُ من الميقاتِ.
٢. الوقوفُ بعرفةَ إِلى غروبِ الشمس.
٣. المبيتُ بمزدلفةَ ليلةَ النَّحْرِ.
٤. المبيتُ بمنى لياليَ أيامِ التشريقِ.
٥. رَمْيُ الجِمَارِ.
٦. الحَلْقُ أو التقصيرُ.
٧. طوافُ الوداعِ.

حُكْمُ من ترك أحدَ الواجباتِ:

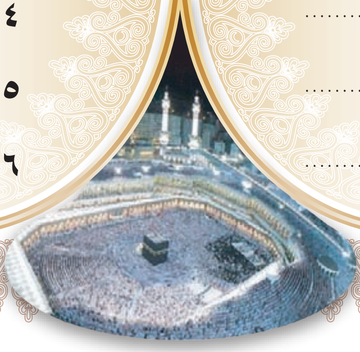
من ترك أحدَ الواجباتِ جَبَرَهُ بِدَمٍ، وهو ذبيحةٌ يذبحُها ويوزِّعها على فقراءِ الحرم.

نشاط

(١) بالتعاون مع مجموعتك اذكر ما يمكنك من الفروق بين الحَجِّ والعمرةِ

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....



(٢) بعد أن تعرَّفْتَ على صفة الحَجِّ الكاملةِ ؛ وهي مشتملةٌ على أركانِ الحَجِّ وواجباتِه وسننِه ، ثم تعرَّفْتَ على أركانِ الحَجِّ وواجباتِه ، استخرِجْ سُنَنَ الحَجِّ من الصفةِ التي درستها :

العنصر	السنن التي اشتمل عليها
الإِحرامُ	
الطوافُ	
السعيُ	
يومُ عرفةُ وليلةُ مزدلفةَ	
يومُ النحرِ	
أيامُ التشريقِ	

الهَدْيُ

مَرَّ بك ذِكْرُ الهَدْيِ عند الكلامِ عن أعمالِ يومِ النحرِ، فأجِبْ عما يلي :

ما المرادُ بالهَدْيِ ؟

....

متى يُذْبَحُ الهَدْيُ ؟

....



حُكْمُ الهَدْيِ

يجبُ الهَدْيُ على الحاجِّ المتمتِّعِ، والقارنِ إن لم يكونا من أهلِ مكة، أما من حَجَّ مُفْرِداً فلا يجب عليه الهَدْيُ، ومن عجز عن ذبح الهدي فإنه يصومُ عشرةَ أيامٍ، ثلاثةً منها في وقت الحَجِّ، والسبعةَ الباقيةَ إذا رجع إلَى أهلِه .

١١ مُلَخَّصُ صفةِ حَجِّ التمتُّعِ

صفــةُ حــجِّ التمتُّــعِ

الإِحرامُ من الميقات

طوافُ العمرةِ وركعتان بعده

سعيُ العمرةِ

التقصيرُ

وبهذا يكون قد تحلل من العمرة

يحرمُ يومَ التروية

المبيتُ بمنى ليلةَ التاسعِ

الوقوفُ بعرفةَ يومَ التاسعِ

المبيتُ بمزدلفةَ ليلةَ العاشرِ

الإفاضةُ من مزدلفةَ صباحَ العاشرِ إلى منى
إلا للضعفاءِ ففي آخرِ الليل

رمي جمرةِ العقبةِ | النحرُ | الحلقُ أوالتقصيرُ | طوافُ الإفاضةِ | السعيُ

المبيتُ في منى لياليَ أيامِ التشريقِ

رميَ الجمراتِ الثلاثِ يوم ١١ ، ١٢ وللمتأخر يوم ١٣

طوافُ الوداعِ

التقويم

(١) تعرَّفْتَ على أنَّ الحَجَّ يكون على ثلاثِ صفاتٍ فما هي؟

(٢) حَدِّد أوقاتَ أفعالِ الحَجِّ التالية:

أ- الوقوفُ بعرفةَ.

ب- رميُ الجمراتِ الثلاثِ.

ت- طوافُ الإفاضة.

ث- رميُ جمرةِ العقبةِ وحدها.

جـ- المبيتُ بمزدلفةَ.

(٣) لَخِّصْ أعمالَ الحاجِّ في يوم النحرِ.

(٤) لَخِّصْ ما يشرع للحاجِّ فعلُه في أيامِ التشريقِ الثلاثة.

(٥) بَيِّنْ حُكْمَ من ترك:

أ- ركناً من أركانِ الحَجِّ.

ب- واجباً من واجبات الحَجِّ.

جـ- سُنَّةً من سُنَنِ الحَجِّ.

رابعاً: التجويد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالكتاب الذي بين يديك –عزيزي الطالب– هو مقرر التجويد للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرِّب إليك بقية أحكام المدود وأحكام اللامات السواكن، مما يعينك على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة رصينة خالية من اللحن والخطأ، بالإضافة إلى وحدة في تدبر القرآن الكريم كما كان عليه هدي نبيّنا محمدﷺ والسلف الصالح .

ونثق بأن محبتك وتقديرك للقرآن الكريم يدعوانك إلى الإقبال عليه، فتعمل ما تستطيع من آدابه وأحكامه، وتطبّق أحكام تلاوته وتجويده .

يسّر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح أن تكون طالبًا فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس؛ فالتجويد –بالدرجة الأولى– مادة عملية تطبيقية، وليست مجرّد معلومات، وهي تحتاج إلى بعض التدريب والمران حتى تتقن الأحكام التجويدية فتصبح سجيّة لك في قراءة أي موضع في القرآن الكريم .

نشير –أخيرًا– إلى أن القصد من إيراد بعض الأسئلة هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلّمك .

نسأل الله أن نكون وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصّته .

الوحدةُ الأولى

تدبُّرُ القرآنِ الكريمِ

● بعض الوسائل التي تعين على تطبيق التجويد تطبيقًا صحيحًا [١] .



(١) بعض هذه الوسائل متوفر في حقيبة المقرأة، يستفيد منها المعلم والطالب .

تدبُّرُ القرآنِ الكريمِ

الدرس
١



ماذا تلاحظ في الصورة أمامك؟ ما الرابط بينها؟

....

معنى التدبُّرِ

الفَهْمُ والتفكُّرُ لما يتلى، مع حضورِ القلبِ وخشوعِ الجوارحِ.

• الأسبابُ المعينةُ على تدبُّرِ القرآنِ الكريمِ

١) الحرصُ على مراعاةِ آدابِ التلاوةِ.

٢) إدراكُ أهميـةِ التدبُّرِ وفهم معاني القرآنِ العظيم ، قـال تعالى : ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾(١).

---

(١) سورة ص آية ٢٩.

٣) فعلُ الطاعةِ وتركُ المعصيةِ، قال تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾(١).



٤) تعظيمُ القرآنِ الكريمِ ومحبتُه والإكثارُ من قراءته.

٥) تدارسُ القرآنِ العظيمِ.

نشــاط

قال النبيُّ ﷺ: « ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينةُ وغشيتهم الرحمةُ وحفَّتهم الملائكةُ وذكرهم اللهُ فيمن عنده »(٢).

استخرجْ من الحديثِ ثمراتِ التدبُّرِ لكتابِ اللهِ عز وجل.

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

(١) سورة محمد آية ٢٤.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر برقم ٢٦٩٩.

تطبيق

اقرأ سورةَ المُلْكِ بتدبُّرٍ مراعياً الآدابَ المُعِينةَ على تَدَبُّرِ القرآنِ الكريمِ التي درستَها .


الجزء التاسع والعشرون
سورة الملك
سورة الملك
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ١ الذي خلق
الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ٢
الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ٣ ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ٤ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب
السعير ٥ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
٦ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ٧ تكاد تميز
من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ٨
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم
إلا في ضلال كبير ٩ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير ١٠ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ١١
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ١٢
٥٦٢

١) لماذا خلقَ اللهُ الموتَ والحياةَ؟

....

....

٢) ما فوائدُ خلقِ اللهِ النجومَ في السماءِ الدنيا؟

....

....

٣) ماذا تلاحظُ على قراءتِك .

....

....

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتِّلاً بصوتك سورة تبارك وسجلها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقات المنزلية ؛ ملاحظاً الأسباب المعينة على تدبر القرآن الكريم التي تعلمتها[١] .

التقويم



١ عرِّف التدبُّرَ .

٢ ما الأسبابُ المعينةُ على تدبُّرِ القرآنِ الكريم ؟

٣ ما الفرقُ بين من يقرأ القرآنَ بتدبُّرٍ ومن يقرأ القرآنَ بدون تدبُّرٍ ؟

---

(١) يستمع المعلم لبعض تلاوات الطلاب التي سجلوها ويقومهم على ذلك .

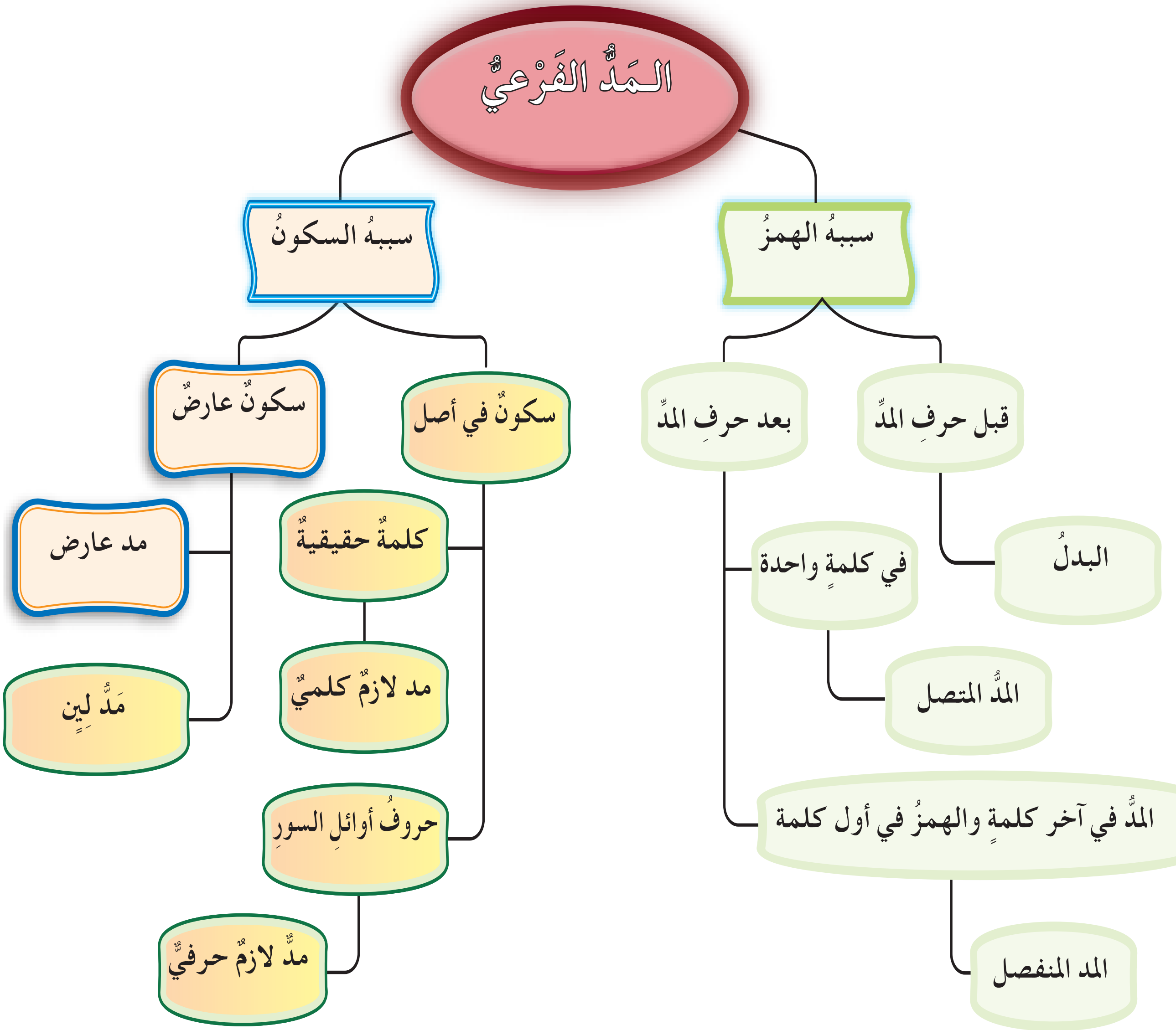
الوحدة الثانية

- المدُّ الفرعيُّ، المدودُ التي سببها السكونُ.

١ - المدُّ العارضُ للسكون.

٢ - مدُّ اللِّين.

٣ - المدُّ اللازمُ.



5/7/07 12:19:00 PM

الـمَدُّ العارِضُ للسُّكونِ

حــرفُ مَــدٍّ ســاكـنٌ، يسبقه حرفٌ مضمومٌ

مَمْنُون

حـــرفٌ ســاكــنٌ بسبب الوقف

تمهيد ماذا تلاحظ : ....

الـمَدُّ العارِضُ للسُّكونِ

تعريفه :

هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ عارضٌ بسببِ الوقفِ .

لاحظ وانطق تعاون مع زملائك على نُطْقِ الكلمات التالية :

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ ﴾

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٍ ٣ ﴾

﴿ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ٥ ﴾

ماذا تلاحظ في الكلماتِ إذا وقفت عليها : ٱلنَّاسِ، مَمۡنُونٍ، ٱلۡيَقِينِ؟

....

تلاحظ أن الكلماتِ الثلاثَ كُلَّها تحوي **حرفَ مدٍّ** :

❖ فالكلمةُ الأولى (ٱلنَّاسِ) حرفُ المَدِّ فيها هو :...........

❖ والكلمةُ الثانيةُ (مَمۡنُونٍ) حرفُ المَدِّ فيها هو : الواو .

❖ والكلمةُ الثالثةُ (ٱلۡيَقِينِ) حرفُ المَدِّ فيها هو : ....

هذه الكلماتُ الثلاثُ لم يأتِ بعدها همزٌ ، وإنما أحدُ حروفِ الهجاءِ التي سُكِّنَتْ بِسببِ التَّوقُّفِ عنِ القراءةِ ، وهذا السكونُ هو الذي جعَلَنا نَمُدُّ حرفَ المدِّ بمقدارٍ زائدٍ عن الطبيعيِّ .

ماذا يكونُ الحُكْمُ لو وصلنا القراءةَ على النحوِ التالي :

❖ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ ﴾

❖ ﴿ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ ﴾

❖ ﴿ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦ ﴾

ماذا تلاحظ : ....

الخلاصة

حُكْمُ المَدِّ العارضِ للسكونِ : جوازُ المَدِّ

مقدار المد العارض للسكون : يُمَدُّ بمقدار حركتين أو أربعِ أو ستٍّ (٢ ، ٤ ، ٦) حركاتٍ .

تطبيق

■ شارك مع زملائك بقراءة الآيات من سورة المعارج ملاحظا تطبيق المد العارض للسكون الذي درسته :


إن الإنسان خلق هلوعا ﴿١٩﴾
إذا مسه الشر جزوعا ﴿٢٠﴾ وإذا مسه الخير منوعا ﴿٢١﴾ إلا
المصلين ﴿٢٢﴾ الذين هم على صلاتهم دائمون ﴿٢٣﴾ والذين في
أموالهم حق معلوم ﴿٢٤﴾ للسائل والمحروم ﴿٢٥﴾ والذين يصدقون
بيوم الدين ﴿٢٦﴾ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴿٢٧﴾ إن عذاب
ربهم غير مأمون ﴿٢٨﴾ والذين هم لفروجهم حافظون ﴿٢٩﴾ إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴿٣٠﴾ فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون ﴿٣١﴾ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
﴿٣٢﴾ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴿٣٣﴾ والذين هم على صلاتهم يحافظون
﴿٣٤﴾ أولئك في جنات مكرمون ﴿٣٥﴾
٥٦٩

● الكلماتُ المشتملةُ على المَدِّ العارضِ للسُّكونِ :

....

....

....

....

....

....

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتِّلاً بصوتك سورة المعارج وسجلها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقات المنزلية ؛ ملاحظاً تطبيق المد العارض للسكون الذي درسته .

التقويم

١) ما المرادُ بالمَدِّ العارضِ للسكونِ؟

٢) مَيِّزْ من الكلمات الآتية ما يمكن أن يكون مَدًّا عارضًا للسكون:

(يَعۡلَمُونَ ، هَٰذَا ، حَكِيمًا ، ءَامَنُواْ ، سَمَّٰعُونَ ، رَسُولٌ ، مُّطَهَّرَةً ، ٱلۡيَقِينِ) .

٣) ما مقدارُ المَدِّ العارضِ للسكونِ؟

٤) يكونُ «المَدُّ العارضُ للسكون مداًّ إذا وقفنا عنده» ، ما معنى هذه الجملةِ؟

مدُّ اللِّين

الدرس
٣

يا ءٌ ساكنةٌ، يسبقها حرفٌ مفتوحٌ

حرفٌ ساكنٌ بسبب الوقف

البَيْت

تمهيد

ماذا تلاحظ : ....

مدُّ اللِّين

تعريفه :

أن يقعَ بعدَ حرف اللِّين سكونٌ عارضٌ بسببِ الوقفِ .

حروفُ مَدِّ اللين

حرفا اللِّينِ هما : الواوُ والياءُ الساكنان ، اللَّذانِ يسبِقُهما حرفٌ مفتوحٌ كـ (يوم) و (عين) .

الدرس ٣

لاحظ وانطق **تعاون مع زملائك على نُطْقِ الكلمات التالية:**

﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤ ﴾	﴿ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ﴾

ماذا تلاحظ في الكلمتين إذا وقفت عليهما: خَوْفٍ ، ٱلْبَيْتِ ؟

....

تلاحظ أن الكلمتين لا تحويان حرفَ مَدٍّ، وإنما حرفي لِينٍ:

- فالكلمةُ الأولى (خَوْفٍ) حرفُ اللِّين فيها هو..........
- والكلمةُ الثانيةُ (ٱلْبَيْتِ) حرفُ اللِّين فيها هو: الياء.

هاتان الكلمتان لم يأت بعدهما همزٌ، وإنما أحدُ حروفِ الهجاءِ التي سُكِّنَتْ بسبب التوقف عنِ القراءةِ، وهذا السكونُ هو الذي جعلنا نَمُدُّ حرفَ المَدِّ بمقدارٍ زائدٍ عن الطبيعيِّ.

ماذا يكون الحكمُ لو وَصَلْنا القراءةَ على النحوِ التالي:

- ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾
- ﴿ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم ﴾

ماذا تلاحظ: ....

الخلاصة

حكمُ مدّ اللِّين: جوازُ المدِّ.

مِقدارُ مدِّ اللِّين: يُمدُّ مقدارَ حركتين أو أربعٍ أو ستٍ (٢، ٤، ٦) حركاتٍ.

تطبيق

■ شارِكْ مع زملائك بقراءة سورة قريش ملاحظاً تطبيق أحكام مد اللين التي درستها


سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

٦٠٢

● الكلماتُ المشتملةُ على مد اللين :

....

....

....

....

....

....

تطبيقات منزلية



اقْرَأْ مرتِّلًا بصوتِكَ سورةَ قريش، وسَجِّلها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقات المنزليةِ ملاحظاً أحكام مدِّ اللِّين .

الدرس
٣

التقويم

١ عرِّف مَدَّ اللِّين .

٢ أيُّ الكلماتِ الآتيةِ يمكن أن تكونَ مَدَّ لِينٍ :

(يَعۡلَمُونَ ، شَيۡءٍ ، ٱلۡمُكَذِّبُونَ ، نَوۡم ، يَسُومُهُمۡ ، قَوۡلَ) .

٣ ما العلاقةُ بين المَدِّ العارضِ للسكونِ ومَدِّ اللِّينِ ؟

٤ ما سببُ مَدِّ اللِّينِ ؟

٥ استخرج ما يصلح أن يكون مدَّ لِيْنٍ مما يلي :

- ﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦ ﴾

- ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ
عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ٦ ﴾

المدُّ اللازمُ

الدرس
٤

تمهيد

الحاقَّةُ

الحاقْقَة(١)

ماذا تلاحظ : ....

المدُّ اللازمُ

تعريفه :
هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ .

أقسامُ المد اللازم

ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمين :

أولاً : المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ .

ثانياً : المدُّ اللازمُ الحَرْفِيُّ .

---

(١) كلُّ حرفٍ مشدد أصله حرفان : الأول ساكن، والثاني متحرك .

أولاً : المدُّ اللازمُ الكَلِميُّ

تعريفه :
أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في كلمةٍ .

لاحظ وانطق تعاون مع زملائك على نُطْقِ الكلمات التالية :

ٱلْحَآقَّةُ	ٱلصَّآخَّةُ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	تَأْمُرُوٓنِّيٓ

ماذا تلاحظ ؟ ....

أقسامُ المدِّ اللازمِ الكَلِميِّ

ينقسمُ إلى قسمينِ هما :

١ مدٌّ لازمٌ كلِميٌّ مُثَقَّلٌ .

٢ مدٌّ لازمٌ كلِميٌّ مُخفَّفٌ .

المد اللازم الكلمي المثقل

تعريفه :
أن يكونَ الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ مشدَّداً .

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ	ٱلۡحَآقَّةُ	جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرفٌ مشدَّدٌ وهو (القافُ) في كلمةٍ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلمِيٌّ مُثَقَّلٌ.
فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ	ٱلصَّآخَّةُ	جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرفٌ مشدَّدٌ وهو (الخاءُ) في كلمةٍ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُثقّلٌ.

الدرس
٤

المد اللازم الكلمي المخفف

تعريفه :
أن يكونَ الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ غيرَ مشدَّدٍ .

الأمثلة (١)

الآية	المثال	السبب
ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ	ءَآلْـَٔنَ	جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرف اللام الساكنة غير المشدَّدةِ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُخفَّفٌ .
ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾	ءَآلْـَٔنَ	جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرف اللام الساكنة غير المشدَّدةِ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُخفَّفٌ .

(١) ولا يوجد لهذا النوع من المد الكلمي المخفف غير هذين المثالين في القرآن الكريم .

الخلاصة

① ينقسمُ المَدُّ اللازمُ إلى قسمين هما :

١) مَدٌّ لازمٌ كلميٌّ

٢) مَدٌّ لازمٌ حرفِيٌّ .

② ينقسمُ المَدُّ اللازمُ الكلميُّ إلى قسمين :

(أ) مَدٌّ لازمٌ كلمِيٌّ مُثَقَّلٌ وهو : أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ مشدَّداً .

(ب) مَدٌّ لازمٌ كلمِيٌّ مُخَفَّفٌ وهو : أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ غيرَ مشدَّدٍ .

③ **مقدارُ مَدِّ اللازمِ الكلميِّ :** يُمَدُّ بمقدارِ ٦ حركاتٍ لكلا النوعين .

④ **حُكْمُ مَدِّهِ :** وجوبُ المَدِّ لكلا النوعين .

⑤ **سبب المد اللازم :** السكون الأصلي بعد حرف المدِّ .

الدرس
٤



تطبيق

شارك مع زملائك في قراءةِ الآياتِ من سورة الفتح ؛ ملاحظاً تطبيقَ أحكامِ المدِّ اللازمِ الكلمَيِّ التي درستَها .



● الكلماتُ المشتملةُ على المد اللازم الكلمي :

....

....

....

....

....

....

تطبيقات منزلية



شارك مع زملائك في قراءةِ الآياتِ من سورة الفتح ؛ ملاحظاً تطبيقَ أحكامِ المدِّ اللازمِ الكلمَيِّ التي درستَها .

استخرج المَدَّ اللازمَ الكلميَّ وبَيِّنْ نوعَه في الآياتِ التاليةِ :

نشـــاط

الآيات	الكلمة التي فيها مد لازم كلمي	السبب
وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ		
غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ		
ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ		
ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾		

التقويم

١
٢ عرِّفْ المَدَّ اللازمَ.
٣ ما أقسامُ المَدِّ اللازم.
هاتِ مثالاً على ما يلي :
٤ (أ) مد لازم كلمي مثقل. (ب) مد لازم كلمي مخفف.
٥ ما حكمُ مَدِّ اللازم الكلمي.
ما مقدارُ مَدِّ اللازم الكلمي.

معلومات اثرائية

جمع الجَمْزُورِيُّ أحكام المد اللازم في تُحْفَةِ الأطفالِ بقوله:

أقسامُ لازمٍ لديهمْ أربعة　　　وتلك كِلْمِيٌّ وحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كلاهما مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ　　　فهذه أربعةٌ تُفَصَّلُ
فإنْ بِكِلْمَةٍ سكونٌ اجتَمَعْ　　　مَعْ حرفِ مَدٍّ فهو كَلْمِيَّ وَقَعْ
أو في ثُلاثِيِّ الحروفِ وُجِدْ　　　والمَدُّ وَسْطُه فَحَرْفِيٌّ بَدا
كلاهما مُثَقَّلٌ إن أُدْغِما　　　مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذا لم يُدْغَما

الدرس
٥

الـمَدُّ اللازمُ الحرفِيُّ

تمهيد

الٓمٓ	الٓر

ماذا تلاحظ : ....

تعريف المَدَّ اللازمِ الحرفِيِّ

تعريفه :

هو : أن يأتي بعد حرفِ المَدِّ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ هجاؤه على ثلاثةِ أحرفٍ .

لاحظ وانطق

تعاون مع زملائك على نُطْقِ الكلمات التالية :

طه	نٓ
كٓهيعٓصٓ	حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ

ماذا تلاحظ ؟ ....

الدرس
٥

أقسامُ المَدِّ اللازمِ الحَرْفِيِّ

ينقسمُ إلى قسمين هما :

① **مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ**

وهو : أن يكونَ الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ مشدَّداً.

② **مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مُخَفَّفٌ**

وهو : أن يكونَ الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ غيرَ مشدَّدٍ.

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	الٓمٓ	كُلُّ حرفٍ من هذه الحروفِ يتكون لفظُه من ثلاثة أحرفٍ (ألف – لام – ميم) الألفُ لا يُمَدُّ لأن وسطه ليس بحرفِ مَدٍّ، وأما الميمُ واللامُ فإنهما تُمَدَّانِ مدا لازماً بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.
﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾	الٓرۚ	(الر) يتكون هذا اللفظُ من (ألف، لام، را) فـ (ألف) يتكون هجاؤُها من ثلاثة أحرف ولا يُمَدُّ لأن وسطه ليس بحرف مَدٍّ، (ولام) يتكون هجاؤه من ثلاثة أحرفٍ وتُمَدُّ مدا لازماً لأن وسطها حرفُ مَدٍّ وهو الألفُ المفتوحُ ما قبلها و(را) تُمَدُّ مدا طبيعيّاً لأنها على حرفين الحرف الثاني منها حرفُ مَدٍّ وهو الألفُ المفتوحُ ما قبلها.

الأمثلة

السبب	المثال	الآية
(كاف، عين، صاد) يتكون لفظُ كُلِّ واحدٍ منها من ثلاثة أحرف وكُلُّ هذه الأحرفِ وسطها حرفُ مَدٍّ فَتُمَدُّ مدا لازماً وأماً، الحرفانِ (ها) و(يا) فيتكون لفظُ كُلِّ واحدٍ منها من حرفين حال القراءة؛ الثاني منهما حرفُ مَدٍّ فتمدُّ (ها) و(يا) مدا طبيعيّاً.	كٓهيعٓصٓ	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾
الميمُ والعينُ والسينُ والقافُ، أحرفٌ يتكون لفظُها من ثلاثة أحرفٍ ووسطُها حرفُ مَدٍّ فتمد مدا لازماً وأما الحرفُ (حا) فَيُمَدُّ مدا طبيعيّاً لأنه على حرفين ثانيهما حرفُ مَدٍّ.	حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ	﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾
(طا، ها) كُلٌّ واحدٍ منهما على حرفين حال القراءة، الثاني منهما حرفُ مَدٍّ ولذلك تُمَدُّ مدا طبيعيّاً.	طه	﴿ طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾
النونُ حرفٌ يتكون لفظُه من ثلاثة أحرفٍ وسطُه حرفُ مَدٍّ، يُمَدُّ مدا لازماً.	نٓ	﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾

الخلاصة

١ **المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ نوعان :**

(أ) مَدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مُثَقَّلٌ .

(ب) مَدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مُخَفَّفٌ .

٢ **مقدارُ المَدِّ :** يُمَدَّ بمقدار سِتِّ حركاتٍ .

٣ **حُكْمُهُ :** وجُوبُ المَدِّ لكلا النوعين .

٤ المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ لا يأتي إلا في أوائل السور .

٥ الحروفُ الموجودةُ في أوائل السور أَرْبَعَةَ عَشَرَ حرفاً وهي ثلاثة أقسام :

(أ) قِسمٌ لا يُمَدُّ وهو الألفُ ، لأن وسطه ليس بحرفِ مَدٍّ .

(ب) قسمٌ يُمَدُّ مدا طبيعيّاً وهي خمسةُ أحرفٍ وهي : (الحاءُ ، الياءُ ، الطاءُ ، الهاءُ ، الراءُ) مجموعةٌ في قولنا : (حيٌّ طهر) .

(جـ) قسمٌ يُمَدُّ مدًّا لازماً وهي ثمانية أحرفٍ وهي : (السين ، النون ، القاف ، الصاد ، العين ، اللام ، الميم ، الكاف) . مجموعةٌ في قولنا : (سنقصُّ عِلْمَك) : ما عدا العين فإنه يجوز مَدُّها أربعَ حركاتٍ أو خمسَ حركاتٍ أو سِتَّ حركاتٍ .

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءةِ أوائلِ سورة الأعراف، ويس، والشورى، وق، والقلـم، ملاحظاً تطبيقَ أحكام المَدِّ اللازم الحرفيِّ التي درستها.

﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿حمٓ ⓵ عٓسٓقٓ﴾ ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾

﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتِّلاً بصوتك أوائلَ سورة الأعراف، ويس، والشوري، و ق، والقلم وسجلها في شريطِك الخاصّ بالتطبيقات المنزلية؛ ملاحظاً أحكامَ المَدِّ اللازم الحرفيِّ التي تعلمتها.

نشـــاط

استخرِجْ المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ وبَيِّنْ نوعَه في الآيات التالية:

الآيات	الكلمة التي فيها مد لازم حرفي	السبب
قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ		
الٓمٓ ⓵ ذَٰلِكَ الْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ		
صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ		
طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ		

الدرس
٥

التقويم

١ عرِّف المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ.

٢ الحروفُ الموجودةُ في أوائلِ السورِ ثلاثةُ أقسام بَيِّنْها.

٣ ما الفرقُ بين المَدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ والمَدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ؟

٤ ما الفرقُ بين المَدِّ اللازمِ والمَدِّ العارضِ للسكونِ من حيثُ سببُ المَدِّ فيها؟

معلومات اثرائية

جمع الجمزوريُّ أحكامَ المَدِّ اللازم الحرفيِّ في تُحْفَةِ الأطفالِ بقوله:

والـلازمُ الـحرفيُّ أولُ الـسُّوَرْ ... وُجــودُه وفـي ثـمانٍ انـحصَرْ
يجمعُها حروفُ كم عسل نقص ... وعين ذو وجهين والطول أخص
وما سوى الحرفِ الثلاثي لا أَلِفْ ... فـمـده مَـــدّاً طـبـيـعـيّاً أُلِــف
وذاك أيـضـاً فـي فـواتـح الـسُّوَر ... في لفظٍ (حي طاهر) قد انحصر
ويجمعُ الـفـواتـحَ الأربـعْ عَشَر ... (صِلْهُ سُحَيراًمن قَطَعْكَ) ذااشتهر

مدُّ الصِّلَة

الدرس ٦

تمهيد

كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ

فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا

ماذا تلاحظ : ....

مدُّ الصِّلَة

تعريفه :

هو مَدُّ هاءِ الضميرِ الدالَّة على المفردِ المذكَّرِ الغائبِ إذا كانت مضمومةً أو مكسورةً .

لاحظ وانطق

تعاون مع زملائك في نُطْقِ مَدِّ الصِّلَةِ في الكلماتِ التالية :

فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ	وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ
وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً

ماذا تلاحظ ؟ ....

❊ شَرْط مَدِّ الصِّلَة

يشترطُ لمَدِّ الصِّلَةِ أن تقعَ (هاءُ الضميرِ) بين متحركين، فلو كان قبلها أو بعدها حرفٌ ساكنٌ لم تُمَدَّ .

الأمثلة

الآية	الحرف السابق	حركة هاء الضمير	الحرف التالي	حكم المد
وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ	ألف ساكنة	مضمومة	ط، مفتوحة	لا تمد
فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ	لام متحركة	مضمومة	همزة وصل ساكنة	لا تمد
أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي	راء متحركة	مضمومة	فاء مكسورة	تمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ	تاء متحركة	مكسورة	همزة مفتوحة	تمد مداً زائداً

أقسامُ مَدِّ الصِّلَةِ

ينقسمُ مَدُّ الصلةِ إلى قسمين هما :

١ – مَدُّ صِلَة صغرى وهي : أن لا يأتي بعد الهاءِ همزٌ

مثاله : ﴿ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴾ .

٢ – مَدُّ صِلَة كبرى وهي : أن يأتي بعد الهاءِ همزٌ

مثاله : ﴿ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ .

الخلاصة

* مَدُّ الصِّلَة ويسمى (هاءَ الضَّميرِ) هي هاءُ الضميرِ المفردِ الغائبِ المُذَكَّرِ المضمومةُ أو المكسورةُ.

* يشترط لِمَدِّ الصلةِ أن تقعَ الهاءُ بين متحركين ويستثنى ما يلي:

(أ) قولُه تعالى ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ فقد توفر الشرط ولكنها لا تُمَدُّ.

(ب) قولُه تعالى ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ فما قبل الهاء ياء ساكنة ومع ذلك فإن الهاء تمد.

* **ينقسمُ مَدُّ الصلةِ إلى قسمين:**

١ – مَدُّ صلةٍ صغرى إذا لم يأتِ بعد الهاءِ همزٌ.

مقدارُ مَدِّه : يُمَدُّ بمقدار حركتين.

٢ – مَدُّ صلةٍ كبرى إذا أتى بعد الهاءِ همزٌ.

مقدارُ مَدِّه : يُمَدُّ بمقدارِ أربع أو خمسِ حركات.

* يُرْمَزُ لِمَدِّ الصلةِ في المصحفِ بوضع واوٍ صغيرةٍ في حال الرفع هكذا (ۥ) وياء صغيرة في حال الكسر هكذا (ۦ).

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءة سور البلد ؛ ملاحظاً أحكامَ مَدِّ الصِّلَةِ التي درستَها .


الجزء الثلاثون سورة البلد

سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

٥٩٤

- الكلماتُ المشتملة على مد الصلة هي :

....

....

....

....

....

....

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتِّلاً بصوتك سورة البلد، وسجِّلْها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزلية ؛ ملاحظاً أحكامَ مدِّ الصِّلةِ التي تعلمتها .

نشـــاط

استخرج مد الصلة من الآيات مع نوعه وسببه:

الآية	المد	نوعه	السبب
قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ			
لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ			
يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ			
فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا			
لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ			
وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ			

التقويم

١ عرِّف مَدَّ الصلةِ؟

٢ بَيِّنْ أقسامَ مَدِّ الصلةِ ممثلاً لكلِّ قسمٍ.

٣ متى نَمُدُّ مَدَّ الصلةِ أربعَ أو خمسَ حركاتٍ؟

الوحدةُ الثالثةُ

اللَّاماتُ السواكنُ

الدرس
٧

اللاَّماتُ السواكنُ

أرض	الأرض
سماء	السماء

تمهيد

ماذا تلاحظ : ....

أولاً : لام (ال)

لام «ال»

تعريفها :

لامٌ زائدةٌ ساكنةٌ تدخل على الأسماء

لاحظ وانطلق اقرأ الأمثلة التالية :

١ الصلاة	١ الشمس
٢ الأرض	٢ اليوم

ماذا تلاحظ على المجموعة الأولى؟ ....

ماذا تلاحظ على المجموعة الثانية؟ ....

● أقسامُ لام (ال)

تنقسمُ إلى قسمين :

١ - لامُ (ال) القمريةُ

إذا وقع بعدها أربعةَ عشرَ حرفاً وهي :

أ	ب	غ	ح	ج	ك	و
خ	ف	ع	ق	ي	م	هـ

* حكمُها : الإظهارُ

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ	ٱلْأَبْرَار	لامُ ال جاء بعدها حرف الهمزةِ فأصبح حكمُها الإظهارَ
ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ	ٱلْبِلَٰدِ	لامُ ال جاء بعدها حرف الباءِ فأصبح حكمُها الإظهارَ

٢ - لامُ (ال) الشمسيةُ

إذا وقع بعدها أربعةَ عشرَ حرفاً وهي :

ط	ث	ص	ر	ت	ض	ذ
ن	د	س	ظ	ز	ش	ل

* حكمُها : الإدغامُ

الأمثلة

المثال	المثال	السبب
وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ	ٱلطَّعَامَ	لامُ ال جـاء بعدهـا حـرفُ الطاءِ فأصبحَ حكمُها الإدغامَ
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ	ٱلثَّقَلَانِ	لامُ ال جـاء بعدهـا حـرفُ الثـاءِ فأصبحَ حكمُها الإدغامَ.

الخلاصة

١ تظهر لامُ (ال) إذا جاء بعدها أحدُ الحروفِ الأربعةَ عشرَ المجموعةُ في قولك (ابْغِ حَجَّك وخَفْ عَقِيمَه).

٢ تسمى لامُ (ال) المظهرةُ اللامَ القمريةَ.

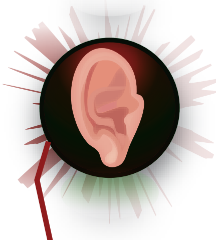
٣ تُدْغَمُ لامُ (ال) إذا جاء بعدها أحدُ الحروفِ الأربعةَ عشرَ المجموعةُ في أوائل البيتِ التالي:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رحماً تَفُزْ ضِفْ ذا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

٤ تسمى لامُ (ال) المدغمةُ اللامَ الشمسيةَ.

٥ تسمى لامُ (ال): لامَ التعريفِ.

تطبيق



شارك مع زملائك في قراءة سورة الليلِ ملاحظاً تطبيقَ أحكامِ لامِ (ال) التي درستَها.



- الكلماتُ التي اشتملت على لام «ال» هي :

....

....

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتِّلاً بصوتك سورة الليل، وسجِّلْها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقات المنزلية؛ ملاحظاً أحكامَ لامِ ال التي تعلمتها.

نشــاط

استخرج اللام الشمسية والقمرية ؛ مع بيان الحكم والسبب فيما يأتي :

المثال	الحكم	السبب
ٱلْغَٰشِيَةِ		
ٱلْحَمِيدِ		
ٱلصُّحُفِ		
ٱلرَّحْمَٰنُ		
ٱلتَّكَاثُرُ		
ٱلْجِبَالُ		
ٱلضُّحَىٰ		
ٱلْفَوْزُ		
ٱلْكَبِيرِ		
ٱلذُّلِّ		
ٱلْوُحُوشُ		
ٱلنَّجْمُ		
ٱلْخِيَامِ		
ٱلدُّنْيَا		
ٱلْعَٰدِيَٰتِ		

المثال	الحكم	السبب
ٱلسَّمَآءِ		
ٱلْقَارِعَةُ		
ٱلظَّٰلِمِينَ		
ٱلْيَوْمَ		
ٱلزَّيْتُونِ		
ٱلْمَرْءُ		
ٱلشَّمْسِ		
ٱلْهُدَىٰ		
ٱلَّيْلِ		

التقويم

١ عَرِّفْ لام (ال).

٢ متى تظهرُ لامُ (ال)؟

٣ متى تدغمُ لامُ (ال)؟

٤ ما الفرقُ بين اللاَّمِ المظهرةِ واللاَّمِ المدغمةِ في النطقِ؟

معلومات اثرائية

جمع الجمزوريُّ أحكام لامِ (ال) في تحفةِ الأطفالِ بقوله:

لِـلَامِ اَلْ حـالانِ قبل الأحـرفِ   أولاهـمـا إِظـهـارها فلتعرفِ
قبل أربـعٍ مع عشرةٍ خذ علمه   من (ابغ حَجَّكَ وخف عقيمه)
ثـانيـهـما إِدغـامـهـا فـي أربـعِ   وعــشــرةٍ أيـضـاً ورمــزُهـا فَـعِ
طب ثم صل رُحْماً تَفُزْ ضِفْ ذا نِعَمْ   دَعْ سوء ظَنٍّ زُرْ شريفاً للكرم
والـلَّام الأولـى سـمِّـها قمرية   واللام الأخرى سمِّها شمسية

لامُ الفِعْلِ ولامُ الـحَـرْفِ

الدرس ٨

بل ـ هل

أرسلنا

تمهيد

ماذا تلاحظ ؟ ....

لام الفعلِ

تعريفها :

هي لامٌ تقع في الفعل سواءً كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً .

لام الحرفِ

تعريفها :

هي لامٌ ساكنةٌ تقع في حرفِ (هل – بل)

لاحظ وانطق

اقرأ الأمثلة التالية :

أَرْسَلْنَا	وَزُلْزِلُوا
بَلْ	هَلْ
قُلْ أَعُوذُ	أَدُلُّكُمْ

ماذا تلاحظ ؟ ....

● أقسامُ لامِ الفعلِ ولامِ الحرفِ

تنقسمان إلى قسين هما :

أولاً : لامٌ مدغَمةٌ

تدغم لامُ الفعلِ ولامٌ حرفِ (بل) إذا جاء بعدهما اللامُ والراءُ.

أما لام (هل) فتدغم إذا جاء بعدها حرفُ اللام.

الأمثلة

الآية	المثال	الحكم	السبب
قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا	قُل لَّآ	إدغام	لام الفعل في (قل) جاء بعدها حرفُ اللامِ فصار حكمُها الإدغامَ.
قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم	قُل رَّبِّي	إدغام	لام الفعل (قل) جاء بعدها حرفُ الراءِ فصار حكمُها الإدغامَ.
قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ	بَل رَّبُّكُمْ	إدغام	لامُ بل جاء بعدها حرفُ الراءِ فصار حكمُها الإدغامَ.
كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْأَخِرَةَ	بَل لَّا يَخَافُونَ	إدغام	لامُ بل جاء بعدها حرفُ اللامِ فصار حكمُها الإدغامَ.
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ	هَل لَّكَ	إدغام	لامُ هل بعدها حرفُ اللام فصار حكمُها الإدغام.

ثانياً : لام مظهرة

تظهر لامُ الفعل ولامُ (هل) ولامُ (بل) مع بقيةِ الحروفِ عدا اللام والراء .

الأمثلة

الآية	المثال	الحكم	السبب
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ	قُلْ أَعُوذُ	إظهار	لامُ الفعل جاء بعدها حرفُ الهمزة فصار حكمُها الإظهارَ .
بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ	بَلْ هُوَ	إظهار	لام بل جاء بعدها حرفُ الهاءِ فصار حكمُها الإظهارَ .
هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ	هَلْ ثُوِّبَ	إظهار	لامُ هل جاء بعدها حرفُ الثاءِ فصار حكمُها الإظهارَ .

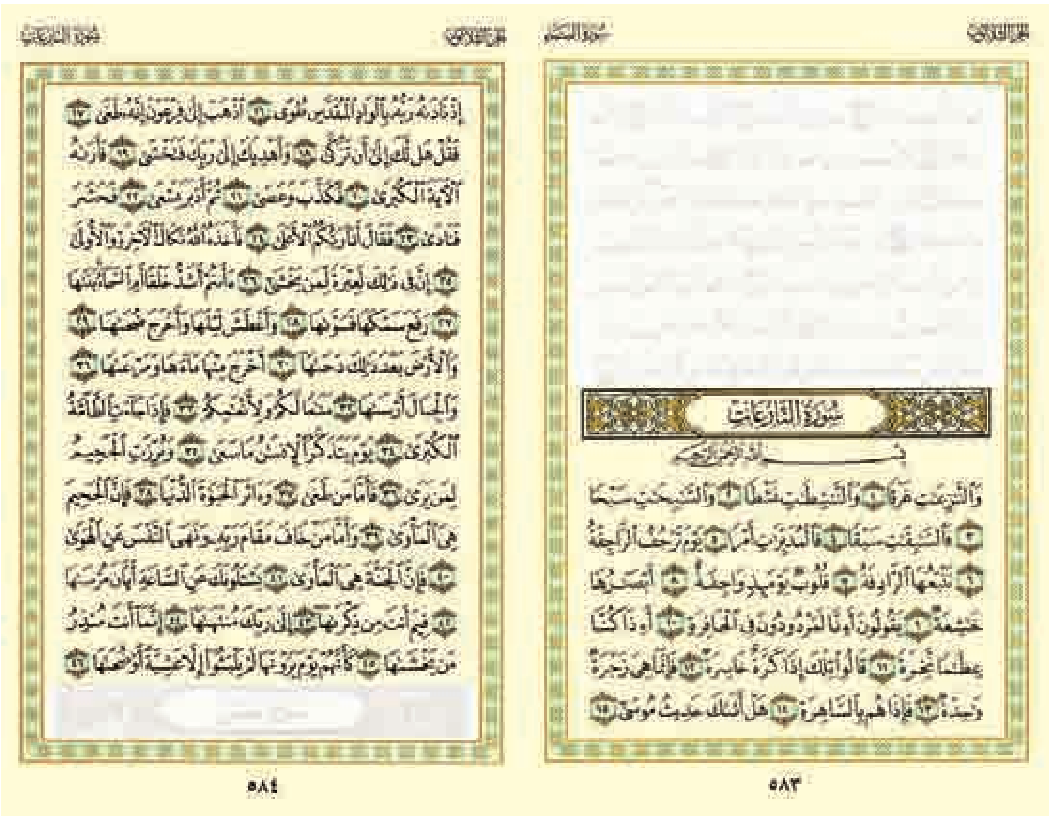
الخلاصة

١ تدغم (لامُ الفعلِ) ولامُ حرفِ (بل) إذا جاء بعدهما اللامُ والراءُ . أما لامُ (هل) فتدغم إذا جاء بعدها حرفُ اللامِ .

٢ تظهر لامُ الفعلِ ولامُ (هل) ولامُ (بل) مع بقية الحروف .

تطبيق

شارك مع زملائك بقراءة سورة النازعات، ملاحظاً تطبيقَ أحكامِ لامِ الفعلِ ولامِ الحرفِ (هل - بل) التي درستها.



- الكلماتُ التي اشتملت على لام الفعل ولام الحرف «هل - بل» هي :

....

....

....

الدرس
٨



تطبيقات منزلية

اقرأ مرتِّلاً بصوتك سورة النازعات، وسجِّلها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزلية ؛ ملاحظاً أحكامَ لامِ الفعلِ ولامِ الحرفِ (هل – بل) التي تعلمتها .

نشـــاط

استخرج لامَ الفعلِ ولامَ الحرفِ (هل – بل) مع بيانِ الحكمِ والسببِ فيما يأتي :

المثال	الحكم	السبب
سَلْهُمْ		
قُل لَّمْ		
بَلْ تُحِبُّونَ		
هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ		
بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ		
بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ		
هَل لَّكُم		
قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ		
قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ		
هَلْ أَدُلُّكُمْ		
قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ		
هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم		

التقويم

١ عرِّف لامَ الفعلِ.

٢ متى تظهر لامُ الفعلِ؟

٣ متى تُدْغَمُ لامُ الفعلِ؟

٤ متى تُظْهَرُ لامُ الحرفِ؟

٥ متى تُدْغَمُ لامُ الحرفِ؟

٦ ما الفرقُ بين لامِ الفعل المظهرةِ ولامِ الحرفِ المدغمةِ في النطقِ؟